

المصريون يصفونه بـ"السفينة"

زاهري يطلب 200 ألف دولار مقابل مؤتمر عالمي لشتيم الجزائر



27



اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب



■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الخميس 24 ديسمبر 2009 م ■ الموافق 07 محرم 1431 هـ ■ العدد 2803 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1 € ■

فقدت اقتراءات جريدة أصبحت بلا قراء وملجأ لبقايا الموتى-قاعدين

مطابع الدولة تفضح أكاذيب صحيفة "الوطن"

- أرقام "الوطن" خرافية، فلكية وكاذبة.. والشروق أكبر متعامل ملتزم مع شركات الطباعة
- الشروق ترفع دعوى قضائية ضد الجريدة المفرنسة بتهمة الكذب والتضليل

3

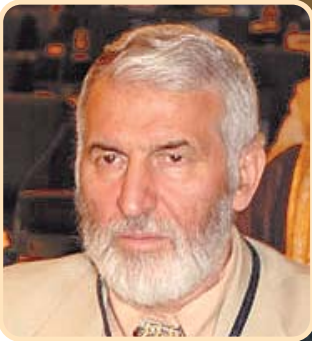
ثلاثة من كبار علماء الحجاز يوجهون نداء للجماعة السلفية عبر الشروق

لا تكونوا أداة في أيدي المخابرات الأجنبية

7



عبد العزيز فوزان: «الإرهاب جزء من مخطط إجرامي يستهدف إضعاف الجزائر»



عبد الستار أبو غدة: «أمر المصالحة مقرر في الشريعة ولا أحد ينازع في ضرورته»



عبد الله المنيع:

«اتقوا الله في أنفسكم وإخوانكم وفي بلدكم ودينكم»

جددت تعاونها مع الزفاف ودعمها للخضر



68 مليار سنتيم قيمة ملحق
نجمة الجديد

32

مصري وأفارقة على رأس العصاية
عمارة بباب الزوار تتحول إلى وكر
للدعارة وممارسة الشعوذة
وتزوير العملات

32

الكرة الذهبية الإفريقية...
هدف الخضر الجديد

نجوم 82 يراهنون
على زياني، يبدؤ بوقرة

28



لم يبقى إلا SCENIC 70*
بسر خاص 1 725 000 دج
أي بتخفيض 300 000 دج

*عرض متغير حسب الطراز المتوفر في المخزون

www.renault.dz

الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر
في كامل شبكة رينو الجزائر

رينو الجزائر ش.د.أ. 60 شارع العقيد بوقرة ص ب 353 الجزائر 16030 الهاتف: 021 92 23 39 - الفاكس: 021 92 23 84
Dacia Assistance: 021 98 00 80 - Renault Assistance: 021 98 00 98 - 020 32 60 50/51: الهاتف: 020 32 60 50/51

2 سنة
أو 100 000 كلم



عملاق بأرجل من فولاذ

ع / فضيل

ألت الشروق على نفسها ألا ترد على "نيران" الأصدقاء والزلاء حتى وإن كانت هذه النيران تؤججها مشاعر الغيرة والحسد والحقد، وقد نشرت كثير من الجرائد في السنوات الماضية أكاذيب وأراجيف عن الشروق ولم نستعمل "أرمادا" الجريدة للرد على "الزملاء" الخصوم، إيماناً منا أن معرفتنا وقضيتنا الأساسية ليست مع هؤلاء ولا يمكن أن نزل إلى مستوى الرد على من تحركه الغيرة والحسد ويعاني عقدة الإحباط والفشل المهني والإنسداد التام.

لكن ما قامت به "الزميلة" "الوطن" طيلة هذا الأسبوع من شن حملة مركزة على جريدة «الشروق»، بلغت أكثر من أربعة مقالات نشرت تباعاً دفعنا إلى الخروج عن تحفظنا وصمتنا وكشف الحقائق كما هي، دون تزوير وتدليس أو تزييف للحقائق كما أرادت «الوطن» مغالطة الرأي العام ومحاولة تشويه صورة الشروق الناصعة عند قرائها.

أولاً: لسنا في حاجة إلى صك غفران من أحد لأشبات حسن التسيير، فوثائق المطابع وكل المتعاملين معنا أصدق أنباء من الكتب والكام.. **ثانياً:** كان على الزميلة "الوطن" أن "تخرج" لربها عريانة" وتقول الحقيقة التي تريد تغطية شمسها بالغربال وأن لا تلف وتدور فتوفر على نفسها وعلى قرائها عناء التفكير والبحث والتخمين.

الكل يعرف أن قواعد الرعاية الإعلامية أو المادية (Sponsoring) للفريق الوطني تحددها قواعد تجارية محضة تطبيقها الفاف بصرامة على جميع العارضين، وأحسن عرض يفوز بالرعاية، وقد تقدم عدد من العارضين في الميدان الاقتصادي والخدماتي من بينهم موبيليس العمومية لكن عرض "نجمة" القطرية كان أحسن، ففازت بالرعاية للفريق الوطني والأمر سيان بالنسبة للرعاية الإعلامية، ولسنا ندري ما الذي يمنع صحيفة الوطن أو غيرها من الصحف من المنافسة في هذا الميدان بالطرق القانونية المعلنة.

أما أن تتاول "الوطن" التأثير على صناع القرار بالأكاذيب والدعايات الغرضه من خلال حملة إعلامية مركزة يومية، فهذا لعمري قمة "الانحطاط المهني" والرداءة المهنية التي تزعم صحيفتكم أنها تحاربها وأشارت إليها في المقال المنشور أمس.

ثالثاً: يا أيتها "الوطن"، "الشروق" بلغت مليوني نسخة يومية وعجزت المطابع الأربع عن سحب أكثر من مليونين والا وصلنا ثلاثة ملايين نسخة مع نسبة مرتفعات بسيطة، ووزعت في ولاية المسيلة وحدها ما توزعونه أنتم على المستوى الوطني، ولذلك فإن "الشروق" هي عملاق بأرجل من فولاذ وليست عملاقاً بأرجل من طين كما كُتبتهم غيرة وحسداً.

وإذا أردتم التنافس، فليكن التنافس في الميدان وفق القواعد المهنية وليس الضرب تحت الحزام، نحن مستعدون للتنافس وبلغة "فولتير" وسترون ذلك قريباً ولكن بمحتوى وطني أصيل وليس بهماز من أعالي حيدرة أو الأبيار أو باريش.

رابعاً: ما كنا لنصل إلى هذا المستوى ونحن نعيش فرحة التأهل للموندنال والانتصار على الترسانة الإعلامية المصرية الرهيبة التي صنت الشروق عدواً رئيسياً لها لولا خرجتكم "النشاز" والتي لولا معرفتنا بمؤسسي الوطن النزهة وصحافيتها الكبار الوطنيين لقننا أنكم (Relais) للقنوات المصرية وصحفهم بلغة فولتير، ولكن يشهد الله أنكم لستم كذلك، بل من أشد مناوئي مصر والمشرق العربي عموماً.

وهكذا ورغم السقطة التي وقعت فيها الوطن فإننا نؤكد لزملائنا في هذه الجريدة ومديريها الذي نكن له الاحترام أنكم أخطأتم وبادرتمونا بالظلم رغم هدونا طيلة هذه الحملة وسعيها لتوضيح الصورة ولكنكم أصبرتم ونماديتم في غيكم فخرج أن تكون الرسالة قد وصلت.

مكان اعتصام أمينتو حيدار يتحوّل إلى معقل

أصبحت خلال إضراب أمينتو حيدار عن الطعام معجاً للمثقفين والأدباء والفنانين والصحفيين من كل أرجاء العالم. وقام حاكم مدينة لانتاروتي بإحاطة مكان الاعتصام ووضع له باباً وتركه كما هو، ليذكر الزوار ما عانتة هذه المناضلة للعودة إلى وطنها الصحراء الغربية، وربما



تذكر على جميع الألسن ويقصدها الزوار من جميع أنحاء العالم بعد أن كانت مجهولة رغم طابعها السياحي المميز، وقد

كشفت مصادر صحراوية بإسبانيا للشروق أن حاكم مدينة لانتاروتي بجزر الكناري الإسبانية قد حول المكان الذي اعتصمت فيه المناضلة الصحراوية البطلة أمينتو حيدار وأضربت فيه عن الطعام إلى معلم يقصده الزوار لتذكر لحظات صمود غاندي الصحراء. وكان حاكم المدينة المذكورة قد صرح أن أمينتو حيدار جعلت بموقفها البطولي هذا مدينة لانتاروتي

من قالمة إلى الشروق لشكر المنتخب الوطني



تنقل أمس، مجموعة من مواطني ولاية قالمة إلى مقر "الشروق" اليومي محمّلين بمجموعة من اللوحات تعبيرا عن تضامنهم مع الجريدة وشكرهم لها لما قامت به خلال الأحداث التي أعقبت مباراة الجزائر - مصر بالخرطوم. وتعود الفكرة إلى السيد آيت طالب رشيد وابنته دنيا، أما مصوّر اللوحات فهو الشاب شريط محمد سمير، وتعبّر اللوحات عن ألوان المنتخب الوطني وتحمل صور محاربي الصحراء بالإضافة إلى شعار الشروق.

تكريم أربع شخصيات وطنية في ملتقى الرياضة والمواطنة



سيتم بتاريخ 31 ديسمبر الجاري تكريم أربع شخصيات وطنية وهي الهاشمي جيار وزير الشباب والرياضة، عز الدين الدين ميهوبي كاتب الدولة المكلف بالاتصال، علي فضيل المدير العام للشروق اليومي واللعب الدولي السابق لخضر بلومي، وهذا على هامش الملتقى الوطني للرياضة والمواطنة الذي ستحتضنه ولاية المسيلة، وهو الملتقى الذي تشرف على تنظيمه الجمعية الوطنية للتضامن مع الشباب الريفي.

وأخيراً..!



سيناتور ليس كغيره

أثنى قياديون ومناضلون في حزب جبهة التحرير الوطني على الجهود التي يبذلها السيناتور مدني حود في إثراء ومناقشة مشاريع القوانين والمراسيم على مستوى مجلس الأمة، واعتبروا حضوره الدائم في الجلسات العلنية واستماتته في الدفاع عن مصالح الفئات المحرومة إلزاماً منه بانشغالاته من يمثلهم.

كما لفت بعض من عمل إلى جانب السيناتور حود، حرصه على عدم تمرير أي قانون أو مرسوم دون تقديم إسهاماته، وهو ما ترك انطباعاً طيباً عنه لدى زملائه في الغرفة العليا. أما بعض موظفي المجلس ومستخدميه فقد أثنوا على قرب مدني حود من انشغالاتهم وذلك بمساندتهم في الدفاع عن مطالبهم في القانون الأساسي لعمال البرلمان، الذي ينتظر الحسم فيه خلال الأسابيع المقبلة، وقال بعضهم بشأنه "على الأقل هناك سيناتور يقدم جهداً مقابل الأجر الذي يتقاضاه".

ومعلوم أن مدني حود، من أبناء الجزائر المتشبعين بهويتها، وسبق له أن شغل منصب رئيس دائرة، وهو ما مكّنه من التدريب على التكفل بانشغالات المواطنين.

تصوير: يونس أوبعيش



عين طبيعية بتيزي وزو تمثل جمال الجزائر؟

صورة
9
تعليق

"أحنا ربنا والحاسدين يموتوا..."



مرّر السيد عبد العزيز بلخادم وزير الدولة، رسالة ذكية وواضحة المعاني للطرف المصري المتمثل في قنوات الفتنة الفضائية خلال حفل تكريم اللاعب الدولي عبد المجيد بوقرة بالكرة الذهبية، حيث وعقب طلب منشط الحصة كلمة من السيد بلخادم، تحدث عن التكريم والمناسبة. ليقول بصريح العبارة وبلغه يفهمها الجميع: "أحنا ربنا والحاسدين يموتوا بغيضهم"، وهو ردّ شاف وكاف لكل هؤلاء الذين تكالبوا على بلد المليون ونصف المليون شهيد وكانت الصفة بالتزلف عن الشتائم والانحطاط!

"حمس" عنابة تغازل "الأرندي" وتعدّد حلفاء مع "الأفان"



أبرمت "حمس" بولاية عنابة عقداً سرياً مع "الأفان" يقضي بمنح أصواتها إلى مرشح الحزب العتيق في انتخابات تجديد مجلس الأمة مقابل منافع دنيوية. الحمسيون يقولون إن هذا العقد باطل شرعاً ووضعا، معتبرين هذه الصفقة بمثابة الخيانة العظمى لشعار الإسلام هو الحل" وناشدوا أبا جرة سلطاني بالكف عن المتاجرة والمقايضة بالقيم والمبادئ والعواطف أيضاً. وفي المقابل يؤكد الأرنديون أن جماعة "حمس" ظلت تغازلهم من أجل الحصول على منافع. وفي النهاية عقدوا اتفاقاً مع "الأفان"...

"شني شني" يتبنا بنهائي "الكان" وتخطي الدور الثاني في "المونديال"



بعد تحقق تنبؤات الفكاهي ونجم حصة الفهامة عبدالرحمن ربيعي بالتأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا والعالم من خلال عباراته الشهيرة زروحو كلكوب دافريك وكوب ديموند نوووورمالس وهو ما ذكر به حارس الخضر على هامش حفل الاستقبال الذي أقيم على شرف محاربي الصحراء بالمدينة في حديث جانبي جمعهما ليواصل صاحب عبارة "النورمال" تنبؤاته قائلاً لبعض الحضور عند تجاذب أطراف الحديث حول حظوظ أبناء سعدان في "الكان" و"المونديال"، أفصح هذا الأخير أنه يتوقع بلوغ نهائي الكان زووورمالس وكذا تخطي الدور الثاني.

الفوضى تخلف المصريين!

شرعت مجموعة من العناصر العاملة بمركب الإسمنت بحمام الضلعة من ولاية المسيلة، في طرح بدائل لكيفية تسيير المصنع، بعد أن حرّض البعض على رفض التعامل مع الإطارات المصريين الذين كانوا يسيرون المصنع، وقد مكنتها التداعيات التي أعقبت مباراة كرة القدم من تحقيق ما كانت تصبو إليه، فغادر هؤلاء المصريين المنطقة. الغريب في الأمر، أن هذه المجموعة التي يقودها رئيس الفرع النقابي على مستوى المركب، ومسؤول الصيانة والإطعام بمصنع الإسمنت بولاية معسكر التابع هو الآخر لأوراسكوم، أعلنت عن مشاريع قرارات لتسيير مختلف المصالح وكأنها قد أصبحت هي صاحبة القرار، بالرغم من أنه لا دخل لها في مثل هذه الأمور.

الخلدونية تكرم بن تركي في بسكرة



تميزت مراسيم الافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى الثامن "بسكرة عبر التاريخ" بتكريم المدير العام للديوان الوطني للثقافة والإعلام لخضر بن تركي من طرف الجمعية الخلدونية للدراسات والبحوث التاريخية منظمة "الملتقى". وجرى التكريم بحضور والي بسكرة وجمع غفير من المدعوين، من بينهم دكاترة وأساتذة من مختلف جامعات الوطن. جاءوا لإثراء الملتقى الذي يدوم 3 أيام.

الطابع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحيم
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021 28.30.18

الموزع: 021 28.47.84 / 021 28.47.84
الهاتفي: 021 29.89.42 / 021 46.27.35

الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36

البريد الإلكتروني تقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 00022 2202262 RIB -
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 CIE 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

الشروق
إشهار وطنية

تصدر عن ش.د.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الجزائر دخلت مرحلة تعريب لم يسبق لها مثيل منذ الاستقلال

الشروق عربت الآلاف وانهار غير مسبوق للمقروئية بلغة "فولتير"

لا أحد من أكثر المعربين تفاؤلا كان يتصور أن يبلغ سحب جريدة باللغة العربية في الجزائر رقم المليون، حتى لا نقول المليون ونصف المليون والمليونين .. فعندما خاضت الدولة الجزائرية في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين في السبعينات من القرن الماضي بكل قواها معركة التعريب، عجزت عن قلب المعادلة التي ظلت لصالح اللغة الفرنسية، وبقيت جريدة المجاهد وأسبوعية "الجزائر الأحداث" والرياضية المختصة "الهدف" في المراكز الأولى مقارنة بجرائد "الشعب والنصر والجمهورية" ..

ناصر

وحتى في زمن "المساء وآفاق 2000" بقيت الغلبة الطاغية لصالح الجرائد المفهرسة، ونذكر أنه خلال مناقشات كآسي العالم عام 1982 وعام 1986 بقيت القراءة بالفرنسية هي الميزة الوحيدة، وكانت الطوابير على صحيفتي المجاهد والهدف بالفرنسية سمة الإقبال على قراءة الصحف الجزائرية، ليس لدى المفهرسين وإنما أيضا لدى المعربين، وعندما دخلت الجزائر التعددية الإعلامية وعالم الصحافة المستقلة شكلت في البداية أسبوعية الشروق العربي ظاهرة، ولكن الكثيرين ردوا ذلك إلى كونها أسبوعية تهتم بمواضيع المجتمع مما جعلها تخطف مقروئية الجنس اللطيف وتم استصدار ما حققته أسبوعية الشروق العربي رغم تجاوزها رقم الربع مليون نسخة، وأوهمو الناس بأن القارئ المعرب يهتم بالاعترافات العاطفية والفن الشرقي فقط .. ولكن إصرار القراءة باللغة العربية على التحول إلى اليوميات الوطنية قلب المعادلة منذ بداية الألفية الحالية وصار شغف القارئ الجزائري بقراءة جرائد اللغة العربية واقعا في كل الجزائر ويفوق كل الدول العربية، والشروق اليومي حاليا هي الأولى على المستوى العربي وتفتخر بكونها مكتن للغة القرآن كما لم يحدث في تاريخ الجزائر وتفتخر أيضا كون اليوميات



جريدة الجزائريين الأولى

الأربع الأولى على المستوى الوطني هي الناطقة باللغة العربية وتراجعت المقروئية بشكل رهيب باللغة الفرنسية والغريب أن الجريدة المفهرسة التي تدعي دائما المصداقية والاحترافية وتتكلم باسم الجزائريين لا تباع أزيد عن 7 آلاف نسخة في شرق البلاد مثلا، وهو رقم أقل حتى من جرائد الدولة المعربة، وخلال الحملة المسعورة التي شنّها بعض رموز القاهرة على الجزائر ظن الكثيرون أن الحملة ستجعل الجزائريين يتبرؤوا من عربيتهم ويعودوا إلى الصحف المفهرسة التي لم يوفق بعضها "البعض فقط" وراح يهاجم العرب والعربية

بدل مهاجمة الذين تناولوا على الجزائر من فنانين وإعلاميين وساسة ومثقفين، بينما كانت اللغة العربية تتقل نبض الشارع وترد بالأدلة على المتطاولين ودون أي تخطيط أو طمع في خطف القراء وجدت نفسها فجأة تسحب مليوني نسخة بسبب الطلب الطوفاني عليها وكانت الميزة التي جلبت الانتباه هو تحول الكثير من المفهرسين من أطباء تخرجوا في باريس وأكاديميين لم يدرسوا الفرنسية في صباهم لأجل قراءة الشروق اليومي، وما قاله للشروق اليومي عميد كلية الطب بقسنطينة البروفيسور حسين عيدوي المتخرج من

كليات الطب الفرنسية وعضو حالي في كلية الطب بباريس خير مثال حول اجتهاده الدائم لأجل التمكن من اللغة العربية بعد أن اقتنع بأن العربية ستمنحه قراءة الصحف المتفوقة .. وصارت الشروق اليومية تلقى رواجاً لدى الأكاديميين والمهندسين وحتى الصحافيين المفهرسين ولدى الجالية الجزائرية في الدول المفهرسة مثل بلجيكا وكندا وسويسرا وفرنسا.. وهي ظاهرة تستحق الدراسة وتؤكد على أن الشعب يريد العربية البعيدة عن الرسمية .. وإذا كان الانتماء للإسلام وتمسك الجزائريين بتعاليمه ساهم في العودة إلى العربية، وإذا كانت

دافعت عن مواقف الجزائر الخارجية

حنون: تحالفنا مع الأرندي اتفاق مشرف

اندلشت واستهجت الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون، ردود الأفعال المختلفة التي جاءت عقب قرار حزب العمال بالتحالف مع التجمع الديمقراطي الجزائري لمنحه أصوات انتخابية في الانتخابات الخاصة بمجلس الأمة المزمع إجراؤها نهاية الشهر الجاري. وقد وصفت ذات المتحدث في لقائها الجهوي أمس والذي نشطته بدار الشباب أحمد سعدي بقسنطينة وحضره إطلارات ومنتخبو الحزب من عدة ولايات من الشرق الإتفاق المبرم مع الأرندي بالمشرف والهجومات على الحزب بالشرسة.

وقالت حنون "تناضل من أجل أن يكون هناك مجلس حقيقي تكون له صلاحيات تخدم البلاد والعباد وترفض لويزة حنون رفضا قاطعا كل تدخل في شؤون الحزب وقراراته من أي كان". حنون تحدثت عن الأوضاع الدولية والمستجدات في جميع القضايا الدولية وركزت على الأوضاع بغزة وفلسطين وعلى الانهيارات الاقتصادية في العالم والتي ترى بأن لها دون شك انعكاسات على الدول والقارات ونحن جزء من هذا العالم. ولنواجه أصابع الاتهام إلى الرئيس الأمريكي أوباما الذي أصبح - حسب قولها - محرضا للحروب والدليل إرساله 30 ألف جندي لأفغانستان وطلبه من الحلفاء إرسال 10 آلاف أخرى ووصفت ما يحدث بغزة إبادة جماعية وتواطؤ مصر يشبه بالعمل النازي وخيانة لا تقتصر ولتؤكد من جديد وتوّه بدعم الجزائر لفلسطين والتي هي الأخرى دعمت الجزائر حتى في آخر

رفع توصيات وزارة العمل بخلق 24 ألف منصب إمام

خلص اليوم الدراسي الذي أقرته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف حول الأفاق المستقبلية لقطاع الشؤون الدينية إلى رفع عدد من التوصيات والتي من أبرزها إقرار نظام منح وتعويزات للقطاع في مستوى قطاع التعليم العالي وقطاع التربية، إلى جانب توفير 24 ألف منصب إمام بالنظر إلى وجود قدر كبير من المساجد عبر التراب الوطني، كما قرر المشاركون ضرورة الحفاظ على المزاجية بين الخطاب الديني والوطني والحفاظ عليه، ومن التوصيات الأخرى تعميق رسالة المسجد في بناء المجتمع إلى جانب حماية هذه المؤسسة الدينية من مختلف الأفات الاجتماعية، وتكثيف العمليات في مجال تكوين الأئمة والمرشدين في المساجد، واتفق المشاركون في اليوم الدراسي الذي اختتم أمس الإسراع في إنشاء ديوان خاص بمنظومة التعليم القرآني إلى جانب تأسيس مؤسسة خاصة تتولى مهمة تسيير الزكاة، حيث من المنتظر أن تصل قيمة صندوق الزكاة لهذا الموسم إلى 88 مليار سنتيم على أن تصل للموسم المقبل إلى 100 مليار سنتيم.

● ف. مختاري

حق الرد

العفو واللهو والزهو!

جمال لعلامي

صحيح أن فضائيات العدوان "طقات الضو" عن التحامل والتطاول على الجزائر، لكن لا ينبغي اختزال الحملة المصرية في مجموعة قنوات مجنونة، تنازلت في الوقت الراهن لفائدة الصحف المكتوبة في مصر، في سياق تقاسم مفوض للادوار في مسرحية بايخة، من أجل مواصلة حملة الإساءة والاستهداف.

لكن، ينبغي القول، بأن الفصل أو المشهد الكوميكي الذي يبثه في الوقت الراهن المسرح المصري، يقوم أساسا على محاولة المراوغة والتضليل و"الهدف" لافتكاك "تسامح" أو "عفو" جزائري يجب ما حدث قبل وبعد الحملة المسعورة في حق الجزائريين الذين مازالوا غاضبين، مستائين ومستكرين لما اقترفه مصريون بشكل عشوائي. نعم، لقد أضربت هذه الأيام الفضائيات المصرية مضطرة غير مخيرة عن النباح والكلام غير المباح، لكن ما تتولى أمره الصحف المصرية، يعطي الانطباع بأن المسرحية الهزلية متواصلة، علما أن كل مسرحية لها ممثلوها وأبطالها، والكومبارس اليوم هي الصحافة المكتوبة في مصر، والهدف مواصلة حشد وتجييش المصريين ضد الجزائر، لكن هذه المرة في صمت وبعيدا عن هرج ومرج الفضائيات والقمر الصناعي نايل سات.

لم تتوقف حملة الإساءة الفرعونية، مثلما يعتقد بعض المتفائلين والمسطحين للأمور، فالدعوة سمير زاهر مثلا، مازال يتأمر على الجزائر بهرطقات وخزعبلات لا يمكنها أن تحقق الصدى إلا بمستشفيات الأمراض العقلية ومراكز إيواء المجانين، في وقت يحاول فيه السمي حسن شحاتة، "منع" المناصرين الجزائريين من السفر إلى إفريقيا، حتى ستكون تصفيات كأس إفريقيا، حتى يتفادى تشجيعهم و"ضجيجهم" وربما شماريخهم.

هذا هو المصري، زاهر الذي ضيع الزهر، حرض في وقت سابق "الفيقا" التي حذرته بعقاب شديد- على معاقبة المنتخب الجزائري بمنع مناصريه من مرافقته والسفر معه واللعب خارج الجزائر دونه، والآن يتحرك شحاتة ويتحول إلى "شحات" يتوسل لمنع "الهوليفانز" الجزائري من السفر لأنفولا، معتقدا أن هذه "الجياحة" ستمكّن فريقه الخايب من العودة إلى مصر بكأس إفريقيا منتقما من تحنيطه بالمريخ.

لا يمكن لأمني شحاتة وزاهر أن تتحقق، إلا إذا عاد زمن الضارعة وخرجت من توابعيتها وفرت من سرايب الأهرامات، وهو ما يستحيل حدوثه، فليستريح هؤلاء ويستيقظوا من كوابيسهم التي لن تنفط الغبار عنهم ولن ترد الاعتبار لهم مهما خططوا وتآمروا وضربوا خبط عشواء، وهذه هي الدنيا، العبرة بالخواتم. على زاهر وشحاتة وغيرهما من الكائنات التي رفع عنها القلم، أن تخرس مثلما أمسكت فضائيات العار ألسنة سوها، لأنك تستطيع أن تكذب على بعض الناس الوقت لكن لا تستطيع الكذب على كل الناس كل الوقت.

نعرف أن الدعوات التي يزفها من حين إلى آخر بعض ناكري الجميل ممن أكلوا القلة الجزائرية ثم سيوا ملتها، ليست سوى محاولة للإفلات من الحساب والعقاب والفنائ التي تبقى بجلاجل، وبالتالي فإن هذه المحاولات ليست بريجة ولا قائمة "لوجه ربي"، ولذلك فإن الجزائريين يرفضون دموع التماسيح ولغة التفاف والشقاق وطعن الرفاق، ولا يؤمنون إلا بالحقيقة وخطاب الشجعان.

لا يمكن عقد أي اتفاق أو "تفاوض" مع أفراد أو جماعات رصيدها حافل بالإنقلابات الشبيهة بالتقلبات المناخية، كما لا يمكن إيمان جانب "اصدقاء" أو "أشقاء" برعوا في التمثيل والخدع السينمائية، ولذلك فإن أي هدنة أو عفو يبقى من صلاحيات الشعب الجزائري ولا دخل لأ "الشروق" ولا جمال لعلامي ولا الوزراء والحكومة، وهذه هي عاقبة كل مغرور متجبر اختزل الدنيا في مهد الفراشة، والسؤال المطروح: هل يصلح العفو مع أهل اللهو والزهو؟

djlalami@yahoo.fr

بنك البركة

يطلق علامته التجارية الجديدة



أعلن بنك البركة الجزائري عن شعاره الجديد، الذي يشكل الهوية المرئية الجديدة للبنك، بصفتها العلامة التجارية التي ترفعها جميع بنوك مجموعة البركة الموجودة على مستوى 12 بلدا، بينها الجزائر.

العلامة الجديدة كشف عنها في حفل انتظم أول أمس بفندق الشيراتون، وقدم من طرف مسؤولي البنك على أنه شعار "أكثر معاصرة ويعبر عن فلسفة المجموعة، القائمة على أساس الشراكة التي تميز العلاقة بين البنك ومتعامليه". ويبدو الشعار الجديد وكأنه حلقة يربط البنك بالمتعامل، ليس دائن بمدين ولكن علاقة بين شريكين. وقد تم تنظيم ندوة علمية حول الصيرفة الإسلامية، نشطها مجموعة من العلماء من الهيئة الشرعية الموحدة لمجموعة البركة، تطرقت لأساسيات الصيرفة الإسلامية ودور هيئات الرقابة الشرعية في سير عمل المصارف الإسلامية.

● محمد م

فرضه صندوق النقد الدولي على الجزائر، لوح يؤكد:

إلغاء التقاعد المسبق جاء للحفاظ على مصالح العمال

أكد وزير العمل والضمان الاجتماعي، الطيب لوح أمس، أن إلغاء التقاعد المسبق، الهدف منه حماية العامل والمؤسسات الوطنية، وضمان حقوقه على المدى البعيد، ويضمن الحفاظ على مبدأ التضامن الذي يقوم على أساسه الضمان الاجتماعي في الجزائر، وبالتالي ضمان السيولة النقدية لتسديد معاشات العمال في المستقبل. ويرر الوزير لدى نزوله أمس ضيفا في حصة "تحولات" الإذاعية، قرار التراجع على السماح للعمال بالتقاعد المسبق، لأن الجزائر مرتاحة ماليا في الوقت الحاضر، لذا وجب علينا إعادة النظر في هذا القانون، لأنه ضد العمال وضد المؤسسات وخطر على نظام التقاعد في الجزائر لأن هذا النظام، وللحفاظ على هذا المكسب تطلب إلغاء ترتيب سنة 97، الذي سمح للعمال التقاعد المسبق دون وصول سن 60 سنة، وأن هذا الترتيب جاء لما كانت للجزائر التزامات مع صندوق النقد الدولي، وكانت سياسة إعادة هيكلة المؤسسات هي الحل المطروح في تلك الفترة، والذي ترتب عنه تسريح العمال، من هذا المنطلق جاء هذا القانون الذي يسمح بالتقاعد كحل أمثل لتسريح العمال وضمان حقوقهم، رغم الخطورة التي يحملها على نظام التعويض على المدى المتوسط والبعيد، وهو الأمر الذي تأكد، ففي سنة 97 توقف دفع المعاشات بسبب انعدام السيولة المالية، وهو الأمر الذي دفع إلى اقتراض مبلغ 10 ملايين دينار من صندوق التأمين على البطالة، وإلا لما استطاع دفع هذه المعاشات.

● حسين زبيري

انتشار الظاهرة بكثرة بين الطلبة في مذكرات الـيسافس

لجنة تحقيق وزارية لكشف رسائل الماجستير المسروقة

فتحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحقيقا في قضية شكوى عدد من الأساتذة والدكاترة رفعوها إلى الوزارة تتعلق بالسرقة العلمية لرسائل الماجستير ومنها رسالة إحدى الأساتذات اكتشفت بالصدفة أن مذكرتها في الماجستير تمت مناقشتها من طرف طالب آخر ياحدى جامعات تلمسان .

فضيلة مختاري

وطالب الأساتذة بضرورة التحرك من أجل إيقاف السرقات العلمية التي انتقلت من سرقة المذكرات ما بين طلبة الـيسافس إلى سرقة رسائل الماجستير بالرغم من أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تشترط على طلبة الدراسات العليا على أن يكون العمل المقترح الأول من نوعه ولم يناقش من قبل، وبالرغم من أن جميع المقترحات يتم التحقيق فيها من قبل المعهد الوطني للبحث العلمي. ويأتي قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فتح تحقيق حول سرقة علمية لرسالة ماجستير وقعت في إحدى الجامعات حيث لم يقم الطالب بأي مجهود فكري مكتفيا بتغيير اسم الأستاذة أو صاحبة البحث واضعا اسمه مع تغيير بسيط في العنوان. واكتشفت الأساتذة الجامعية التي تعد حاليا رسالة الدكتوراه أن بحثها تعرض للسرقة في إطار تمييز اللجان الجهوية التي أسندت لها مهمة دراسة



■ سرقات علمية لانتاج اطارات مزيفة!

ملفات الطلبة المائدين من مصر، مكتشفة أن إحدى الرسائل قيد الإنجاز هي رسالتها بمضمونها ما أدى إلى تحركها مطالبة الأسرة الجامعية بإيفاد لجنة تحقيق حول السرقات العلمية، وقد رفع عدد من الدكاترة زحف الظاهرة حول رسائل الماجستير والدكتوراه رغم تفشي الظاهرة بين مذكرات الـيسافس حيث يعتمد الطلبة إلى الإستعانة بمذكرات في

ولايات أخرى لطلبة آخرين سواء عن طريق نسخها كاملة وحرفيا مثلما جاءت والإعتماد على تغيير عنوانها مع تغيير لطيف في خطة البحث، وهي الظاهرة التي ناقشتها التنظيمات الطلابية خلال اللجان التي تم نصبها من أجل إعداد ميثاق أخلاقيات الجامعة حيث من المنتظر أن تدرج هذه النقطة ضمن مبادئ الميثاق. ويقدر مجموع عدد البحوث

المتورطون تجار من يومرداس والمسيلة وبجاية ويملكون شاحنات

هكذا تورط ناهبو الرمال في تمويل الإرهابيين وتموينهم بالسلاح والمؤونة

نادية سليمانى

تضمن قرار إحالة متهمين متورطين في دعم الإرهاب، بأن الأشخاص الناهبين للرمال من شواطئ يومرداس وتيزي وزو كانوا يدعمون الجماعات الإرهابية بالمؤونة وحتى بالأسلحة، وربما هي صفقة لضمان حماية الإرهابيين لهؤلاء، على اعتبار أنهم يعبرون المسالك الغابية ليلا هربا من أعين قوات الأمن، أو هو ابتزاز من الإرهابيين حسبما صرح به لبعض المتهمين لرجال الشرطة. والملف أجل الفصل فيه إلى الدورة الجنائية المقبلة بسبب غياب دفاع متهمين، فيما سلطت المحكمة 20 سنة سجنا نافذا لمتهم منهم يتواجد في حالة فرار وهو (م. عبد الرحمان)، بعدما التمس له النيابة أقصى عقوبة. القضية متورط فيها تسعة متهمين

الدرك يوقف عصابة من 18 إفريقيا تمارس الشعوذة وتروّج المخدرات والعملة المزوّرة

أوقفت الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بباب الزوار بالعاصمة أمس 18 شخصا من جنسيات مالية ونيجييرية وكاميرونية منهم 7 نساء معظمهم يقيم بطريقة غير شرعية، وذلك للإشتباه في تورطهم في ممارسة الشعوذة والترويج للمخدرات وتزوير الأوراق النقدية. وقائع القضية تعود إلى الأحد الماضي عندما قامت كتبية الدرك الوطني لباب الزوار بعملية مdahمة مست من خلالها الأحياء السكنية والمناطق المعزولة والمعروفة بأوكار الجريمة، حيث أوقف الدركيين في حاجز أمني مهاجر تم الاشتباه في أنه يقيم بطريقة غير شرعية في الجزائر، وبعد التحقيق معه دلّ الإفرريقي وهو من جنسية مالية على مكان تواجد عصابة من المقيمين غير شرعيين بعمارة متواجدة في بلدية باب الزوار، وهنا بدأت مرحلة التحريات من قبل الكتبية الإقليمية لباب الزوار التي عملت في البداية على تقصي حقيقة ما أدلى به الشخص الموقوف ومنه مراقبة تلك العصابة التي تمارس الشعوذة والاحتيال على الناس.

● كريم كالي

عرف المؤتمر الصحفي الذي احتضنته وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات أمس جدلا واسعا بين رجال الإعلام والمختصين، فيما يخص التاريخ المحدد لبداية التلقيح في ظل الارتفاع المستمر لعدد الوفيات الذي بلغ أمس 38 حالة مقابل 607 إصابة سجلت غالبيتها في العاصمة، وما أثار حفيظة الصحفيين هو امتناع مسؤولي الوزارة الكشف عن التاريخ المحدد لانطلاق عملية التلقيح التي ربطوها بظهور نتائج اختبار اللقاح، وهو ما زرع نوعا من البلبلة حول فعالية اللقاح، في ظل تأخر ظهور نتائج تجريبه التي كثر حولها الجدل بين المختصين أنفسهم، فمنهم من أكد أن الوزارة تتحمل مسؤولية ارتفاع حصيلة الوفيات والإصابات وأضاف آخرون أن السعيد

بركات يجب أن يطلع المواطنين بنتائج اختبارات اللقاح، حيثما كانت لقطع الطريق عن أي إشاعات يمكن أن تتمخض عن التأخر المستمر في الإعلان عن النتائج، وكشفت مصادر بوزارة الصحة أن جميع مشجعي الخضر سيتم التكفل بهم قبل سفرهم إلى أنغولا وذلك بـتلقحهم ضد مختلف الأمراض المنتشرة في القارة

الإفريقية بما فيها أنغولنا الخزائير كما ستقدم لهم بعض الأدوية التي تملك فعالية قصوى في تعزيز مناعة الجسم، وأضاف مصدرنا أن التلقيح الخاص بفيروس «أش1» يمكن أن يتغيّر إذا ما غيّر الفيروس خصائصه، وهذا ما حذر منه العديد من المختصين مما يعني عملية ثانية لتلقيح المواطنين.

● بلقاسم حوام

وفاة حارس بلدي في انفجار قبيلتين بسطيف

توفي حارس بلدي في انفجار قبيلتين ببلدية عين السبت الواقعة شمال ولاية سطيف، كما أصيب زميله بجروح رفةة دركي ومصور جاء لتصوير جثة الضحية. الجريمة وقعت صبيحة أمس، حيث انفجرت القنبلة الأولى بالقرب من فرقة الحرس البلدي، مما تسبّب في وفاة العون وإصابة زميله بجروح وعند تدخل رجال الدرك انفجرت القنبلة الثانية في الطريق المؤدي إلى مقر الفرقة فأصيب دركي بجروح رفةة المصوّر الذي جاء لتصوير جثة الضحية، وحسب مصادرنا فإن القنبلتين من صنع تقليدي.

● سمير مخربش

الشروق

بن بوزيد يتوعد مديري التربية والثانويات التي سجلت نتائج ضعيفة

تغيير تاريخ البكالوريا من 13 إلى 6 جوان بسبب مباراة الجزائر سلوفينيا

● قرار معاقبة مانعي الأطفال مابين 6 و16 سنة من الدراسة

يدخل حيز التنفيذ خلال أيام

البكالوريا إلى 6 جوان 2010 .

وتوعد بن بوزيد خلال مداخلتة مديري التربية اللواتيين وكذا مديري الثانويات المسجلة لنتائج ضعيفة في شهادة البكالوريا بالحساب والعقاب الصارم ابتداء من الموسم الجاري قائلا "غير معقول أن يكون الفارق بين نسبة النجاح في ولايات الجنوب والمعدل الوطني للنجاح في شهادة البكالوريا بـ 16,5 بالمائة رغم توفير جميع الإمكانيات، فحتى التكيف أصبح متوفرا في جميع مدارس الجنوب دون استثناء، فالمشكل تسيري، فابتداء من هذا الموسم أمام مديري التربية اللواتيين ومديري الثانويات أحد الخيارين إما تحقيق نتائج إيجابية أو البقاء في بيوتهم، فتسجيل ثانويات لنسبة نجاح 0 بالمائة كما حدث ببعض ثانويات الجنوب خلال السنة المنقضية أمر غير مقبول إطلاقا".

وقدم الوزير برنامجا لتدعيم ثانويات 13 ولاية جنوبية بالإضافة إلى كل من ولاية برج بوعريج ومسيلة وخنشلة بتخصيص ساعات إضافية لدعم تلاميذ الأقسام النهائية يوميا خلال أيام الدراسة ابتداء من الساعة الخامسة مساء وخلال يومي السبت والثلاثاء أيام العطل المدرسية قصد رفع مستوى هؤلاء التلاميذ وتحقيق نتائج إيجابية، كما سيستمع اليوم بن بوزيد إلى انشغالات واقتراحات مديري التربية بهذه الولايات لسد الثغرات الموجودة سواء على المستوى المادي أو البيداغوجي.

كما أشار المتحدث إلى أن رئيس الجمهورية سيصادق على قرار تنفيذي لمعاقبة مانعي الأطفال مابين 6 و16 سنة من التمدرس ليدخل القرار حيز التنفيذ بمجرد صدوره في الجريدة الرسمية خلال الأيام القادمة، حيث ستتراوح العقوبة بين غرامة مالية والسجن فضلا على المتابعة القضائية لجميع المديرين المتعدين على القانون بطرد التلاميذ دون السادسة عشر من المدرسة.

عامان حبسا لأمين مخزن بلدية الشراقة طلب رشوة من مقاول

أدانت أول أمس محكمة الشراقة في وقت متأخر من الليل أمين مخزن بلدية الشراقة بتهمة الرشوة وسلطت عليه عقوبة الحبس عامين منها 8 أشهر فقط نافذة، فيما برأت رئيس مصلحة الشؤون المالية ببلدية أولاد فايت من نفس التهمة. وقد انفجرت القضية من خلال تصريحات الضحية وهو مقاول أبرم اتفاقية مع بلدية أولاد فايت لإنجاز ترميمات على مستوى مؤسسة تربية بقيمة 313 مليون سنتيم، وقد تم خصم 28 مليون سنتيم بسبب التأخير في إنجاز الأشغال وعندما أراد مواصلة الأشغال على مستوى فناء المدرسة طلب منه موظف بلدية أولاد فايت، المتهم الثاني، إحضار أمر بمهمة جديد ليسلم له مستحقات الأشغال الإضافية المقدرة بـ 52 مليون سنتيم، كون أمر المهمة الموجود بحوزته يعود إلى سنة.

6 أشهر حبسا لسارق حقيبة شرطية بسطاوالي

أدانت محكمة الشراقة شابا في العقد العشرين بـ 6 أشهر حبسا نافذا لارتكابه جنحة السرقة باستعمال العنف، راح ضحيتها شرطية في زي مدني كانت تتجول بمدينة سطاولي عندما باغتها المتهم وخطف منها حقيبة اليد، وقد اعترف المعتدي بما نسب إليه وأكد أنه لم يكن في وعيه عند ارتكاب الجريمة كونه تعاطى حبوبا مخدرة وأوضح أنه من سلم نفسه إلى مصالح الأمن مباشرة عندما وجد مسدسا داخل الحقيبة، وبعد التحريات ثبت أن الضحية شرطية، وفي غياب الضحية طلب المتهم الصفع من هيئة المحكمة خاصة وأنه غير مسبوق قضائيا.

و8 أشهر حبسا لمعتد على شرطي بأولاد فايت

قضت محكمة الشراقة بالحبس 8 أشهر نافذة في حق شاب تسبب في إصابة شرطي بأمن أولاد فايت بعجز عن العمل لمدة 10 أيام بعد اعتدائه عليه، حيث أسقط الشرطي أرضا عندما لاذ بالفرار، رغم أن الضحية طلب منه ركن سيارته، واعترف المتهم أن ارتكابه الجريمة كان دون قصد منه، حيث خوفه من والده أن يعلم بأن ساق سيارته دون رخصة، وعلى هذا الأساس تم متابعته بجنحة الإهانة والاعتداء على أعوان قوة عمومية، وقد التمس وكيل الجمهورية 3 سنوات حبسا.

12 سنة سجنا لعسكري سابق حول قتل سائق سيارة أجرة بتيزي وزو

أصدرت، أول أمس، محكمة الجنابات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بعقوبة 12 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (ش.ه) عسكري سابق والمتابع بجناية محاربة السرعة مع حمل سلاح ظاهر وجنحة التزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية إحضارا بالضحية (ع.ن)، وتعود وقائع القضية إلى يوم 13 فيفري 2009 حيث تقدم الضحية (ع.ن) إلى مصالح أمن دائرة ذراع بن خدة ليخبرهم أنه تعرض إلى إعتداء على مستوى جسر كويتناكس، ولدى تنقل رجال الأمن إلى مكان الجريمة وجدوا شخصا ملقى على الأرض ميتا وآخر مختبئا تحت الجسر وبعد التحقيق معه تبين أنه يحمل هوية مزورة ويتعلق الأمر بالمتهم (ش.ه) وهو عسكري سابق والذي اعتدى عليه بمسدس كهربائي بغرض سرقة سيارته.

● صونية قـ

ثلاثة من كبار علماء الحجاز يوجهون نداء للجماعة السلفية عبر الشروق

«لا تكونوا لعبة في أيدي المخابرات الأجنبية يخرّبون بكم وطنكم»

- الشيخ عبد الله المنيع: «اتقوا الله في أنفسكم وفي إخوانكم وفي بلدكم وفي دينكم»
- الشيخ عبد الله الفوزان: «الأحداث الإرهابية في الجزائر جزء من مخطط رهيب يستهدف إضعافها»
- الدكتور عبد الستار أبو غدة: «أمر المصالحة مقرر في الشريعة ولا أحد ينازع في ضرورته»

احتضنت «الشروق» فرصة الزيارة الخاطفة لثلاثة من كبار علماء الحجاز إلى الجزائر، لتتقنعهم بضرورة المساهمة في حقن دماء الجزائريين والمشاركة في الدفع بمسار المصالحة الوطنية خطوات أخرى إلى الأمام، وفي هذا الاتجاه فندّد فضيلة الشيخ عبد الله المنيع، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، مبررات الجماعات الإرهابية في حمل السلاح، مبطلا مزاعم استنادها إلى ما كتبه شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية. ومن جهته شدّد الشيخ عبد العزيز الفوزان، وهو أحد المرجعيات العلمية الشرعية في المملكة العربية السعودية، على أن ما حدث في الجزائر من سفك لدماء المسلمين وانتهاك لحرماتهم وترويعهم باسم الجهاد في سبيل الله بعيد كل البعد عن

حقيقة الإسلام وقيمه وتعاليمه، وأن من يفعل ذلك يخدم مخططات أعداء الأمة وينفذ مشاريعهم. أما الشيخ عبد الستار أبو غدة، وهو أحد علماء الشام المقيمين في الحجاز، حث على أن المصالحة الوطنية «مبدأ شرعي» بنص الآية الكريمة «والصلح خير»، مستشهدا في السياق ذاته بأية سورة الحجرات التي نصت على كيفية حل المشاكل بين المتخاصمين «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله..». حيث قال: «إن هذا يعتبر دستورا لأي نزاع حاصل، ولا يجوز أن يترك الأمر للنزاع وسفك الدماء وتبديد الخيرات.. لا بد من تقريب وجهات النظر وإزالة الإشكالات».

الشيخ عبد الله المنيع، عضو هيئة كبار علماء السعودية، لـ الشروق

«اتقوا الله في دماء المسلمين وعودوا إلى رشدكم»

• الجماعات المسلحة أخطأت في تأويل اجتهادات الإمام ابن تيمية

حاوره : محمد مسلم

يعيش المسلمون في الغرب حالة تضيق مستمرة، فقد أقدمت سويسرا مثلا في استفتاء شعبي على حظر بناء المساجد، كما منع الحجاب والبرقع في دول أخرى كفرنسا، في رأيكم ما أثر مثل هذه الممارسات على واقع المسلمين في بلادهم وبلاد الغرب؟

•• نحن نستغرب أن تصدر مثل هذه الأفعال من أسلاف من قال فيهم الله سبحانه وتعالى "لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا، ولتجدن أقربهم مودة الذين قالوا إنا نصارى"، وفي هذا تأكيد بأن من النصارى من هم أهل خشية وتقدير متعلقين بالله.. فقد رفض الكثير من السويسريين والغربيين عموما قرار حظر بناء المآذن، وأعلنت جمعيات غربية وقوفها ضد القرار ومع حقوق المسلمين في هذه الدولة وفي الغرب عموما.

لقد تم استئناف القضية لدى القضاء الأوروبي من طرف غربيين، وهذا اعتراف بوقوع إجحاف في حق المسلمين. ثم ما يضر السويسريين إذا ما شيد المسلمون مآذن على أرضهم، فنحن نرى الكثير من المآذن مشيدة على التراب الأوربي، فلما لم يكن لديهم نفس الموقف، وكذا ما تعلق بالحرية الشخصية للمرأة، في سويسرا أو في غيرها، إذا ما قررت الاحتشام والالتزام بشرع الله. عليهم احترام تعاليم المسلمين كما يحترمون تعاليم بقية الديانات الأخرى.

رما رأيك في الطريقة التي تعاطى بها بعض الشباب المتحمس مع ما أقدمت عليه سويسرا؟

•• لاشك أن مثل هذه الاستفزات تدفع إلى وجود عداوات وتحيزات وفي تعميق العنصرية، مع أن الله سبحانه وتعالى قال "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم"، فلا بد من وجود تعاون بين جميع البشر من أجل عمارة هذا الكون..

تتهم التنظيمات الدينية المتشددة الأنظمة في الدول الإسلامية بأنها غيبت فريضة الجهاد عن قاموسها، فسوقت نفسها على أنها البديل الأمثل، وخاصة عندما يسمعون رئيس الولايات المتحدة السابق، جورج بوش، وهو يصف الحرب على أفغانستان بـ"الحرب الصليبية"، ما تعليقكم؟

•• أنا أتفق معكم بخصوص هذه النقطة التي من شأنها أن تفتح أبواب الشر. وهنا أعود وأذكر بموقف الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك، الذي كان رافضا للحرب على أفغانستان، وقاد حملة من أجل ذلك، وقال قولته المشهورة إن "الإرهاب كان سرطانا



صحفي الشروق رفقة الشيخ عبد الله المنيع

منذ أربعين سنة من انتشار هذا الفكر سوى تشويه سمعة الإسلام، والإضرار بمصالح المسلمين.

هناك مراجعات فكرية للجماعات المتشددة على مستوى مصر وأخيرا ليبيا، وحتى هنا على مستوى الجزائر، كيف تعلقون من موقعكم كعضو هيئة كبار علماء السعودية على ذلك؟

•• نقول ذلك من فضل الله، ذلك أن للباطل صولة ثم يزول، ونحن في الواقع نؤكد على إخواننا سواء كانوا هنا في الجزائر المسلمة المجاهدة، التي أثبتت للعالم أنها في قمة من يدافع عن بلاده ومن يدفع الشر عنها. ونحن نقول لإخواننا الذين لا نعتقد أنهم يريدون الشر لبلادهم، وإنما يحتمل أن يكون لهم اجتهادات لكنها اجتهادات خاطئة. لقد أرهقتم الدولة وأرهبتهم المسلمين، حيثما وجدوا.

نحن نقول ببارك الله فيكم ونفع بكم، ونقول إن الحكام ليسوا حكام سوء، فهم يستمعون للنصيحة، التي ينبغي أن تكون مستورة، والإنسان معرض للخطأ، والعودة إلى الحق خير من التماهي في الخطأ، ونقول لهم أرجعوا وقوموا بالنصيحة التي من شأنها أن تكون مثمرة وليست فضيحة.

وماذا تقولون بالنسبة لمن ما زالوا في الجبال؟

•• نقول لإخواننا الذين لا زالوا في غيهم وضلالهم وإعداد مخططاتهم الأتمة لبلادهم، نقول لهم اتقوا الله في أنفسكم واتقوا الله في إخوانكم واتقوا الله في بلادكم، واتقوا الله في دينكم. فلو أردتم أن تقارنوا بين آثار أعمالكم ووازنتم لوجدتم أنكم خاسرون. لأن الكثير من السلبيات لديكم وقليل ما وجدتم من الإيجابيات.

الله سبحانه وتعالى يقول "واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، وذكر أن التفرق والفسل هو ذهاب الروح ووحدة الكلمة، يجب أن يكون لدينا بُعد نظر في ديننا وأوطاننا وكل ما يضمن سعادتنا.

حاوره : مصطفى فرحات

أكد الشيخ عبد العزيز الفوزان، وهو أحد المرجعيات العلمية الشرعية في المملكة العربية السعودية، أن ما يحدث في الجزائر من سفك لدماء المسلمين وانتهاك لحرماتهم وترويعهم باسم الجهاد في سبيل الله بعيد كل البعد عن حقيقة الإسلام وقيمه وتعاليمه، وأن من يفعل ذلك يخدم مخططات أعداء الأمة وينفذ مشاريعهم وإن لم يكن يقصد ذلك، لأن مآل أفعاله يصب في مصلحة المترصين الذين يريدون للجزائر، ولكل الدول الإسلامية أن يبقوا في ذيل القافلة بلا وزن أو قيمة.

وقال المشرف العام على مؤسسة «رسالة الإسلام»، وهي مؤسسة دعوية سعودية، على هامش الندوة التي أشرف عليها «بنك البركة» حول القضايا المتعلقة بالمصرفية الإسلامية في دار الإمام بالعاصمة، إن «الأحداث الإرهابية التي تحدث في بعض الدول الإسلامية، ومن بينها الجزائر، هي جزء من مخطط رهيب يهدف إلى إضعافها بأقل التكاليف عبر إثارة الحروب والصراعات الداخلية والطائفية والفتن التي تضرب عمق الوحدة الوطنية وتجعل الأعداء يتفرجون عليها وهم يقتتلون ويسفكون دماء بعضهم البعض»، معربا عن أسفه وحزنه لأن هذه الأعمال البعيدة عن الشرع في أصلها تتم باسم الجهاد في سبيل الله والانتقام للمستضعفين في بعض الدول الإسلامية كفلسطين، وهو ما من شأنه أن يصد الناس عن الإسلام ويعطي أسوأ الأمثلة عن المسلمين، كما يصدق ذلك ما تطلقه آلات الدعاية الغربية المضللة عن الإسلام بكونه ديناً إرهابياً ومعتهوقه هم مجرمون سفاكون للدماء، كما تمنح هذه التصرفات الخاطئة الذرائع للأعداء لكي يشنوا الحروب علينا مستجدين بالهياآت الأممية التي تمنحهم الشرعية الدولية للقيام بذلك.

وفيما يخص المصالحة الوطنية، قال الشيخ الفوزان إنه يجزم «أن دعوة الرئيس بوتفليقة إلى المصالحة الوطنية يعتبر من حسن السياسة وبُعد النظر، وهو يعتبر فرصة لكل من حمل السلاح حتى يتوبوا مما

قاموا به»، مذكرا بإهم بحرمة الدماء المسلمة التي لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تسفك، ومعتبرا أنه لا ينبغي أن نعالج الجراح بفتح جراح أخرى، أو أن نعالج الأخطاء الموجودة بأخطاء أعظم وأشد، لاسيما وأن الناظر في المقاصد الشرعية يدرك أن حمل السلاح في

الدول الإسلامية أمر محرم، حيث أشار إلى ما يذكره ابن تيمية وابن القيم من أن «الخروج على الحكام هو من أكبر أسباب الفساد».

وفي السياق ذاته، وجه الشيخ عبد العزيز الفوزان نداء إلى كل من اقتنع بحمل السلاح واستهدف المسلمين بالتفجير والتقتيل والترجيع فقال: «إن الأمر خطير وعظيم، ولقد ارتكبتم جرما عظيما وقد قال الله تعالى: «..من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا»، فهذا وعيد لمن قتل نفسا واحدة، فكيف بمن يقتل العشرات والمئات ويهدد أممهم»، ليردف قائلا: «اتقوا الله وإياكم والاستمرار على هذا البلاء، وأنا أنصحكم بأدخار قوتكم لحرب الأعداء الحقيقيين وليس لتبديد طاقات الأمة وإيذاء إخوانكم»، ثم تابع: «أسأل الله أن يغفر لكم وأن يصبركم بالحق وأن يجمع كلمة المسلمين جميعا على الحق»، وأشار إلى أن «ردود الأفعال العنيفة وغير المدروسة تضر أكثر مما تنفع»، ثم استشهد بالمثل العربي: «كَمْ يَبْنِي قَصرا ويهدم مصرا»، وحذرهم من العمل لصالح أيد خفية قد لا يحسون بها، معتبرا أن تصحيح الأخطاء يكون بالوسائل السلمية المتاحة وليس بغير ذلك مما يضعف المسلمين ويجعلهم فريسة سهلة لأعدائهم. وختم الشيخ الفوزان حديثه مذكرا بأهمية الاتحاد والتآلف والاجتماع، وخطر الفرقة والتناحر بين أبناء الوطن الواحد والدين الواحد والأمة الواحدة، داعيا حكام المسلمين إلى «الاجتهاد في تطبيق الشريعة الإسلامية لأنها الضمان الوحيد لحصول وحدة الصف واتئالف القلوب»، بعدما أثبتت التجارب المستوردة فشلها في تحقيق مصلحة الأمة الإسلامية.

الشيخ عبد الستار أبو غدة يؤكد:

«المصالحة مبدأ شرعي على الجميع الالتزام به»



أكد الشيخ عبد الستار أبو غدة أن المصالحة الوطنية «مبدأ شرعي» بنص الآية الكريمة «والصلح خير»، مستشهدا في السياق ذاته بأية سورة الحجرات التي نصت على كيفية حل المشاكل بين المتخاصمين «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله..». حيث قال: «إن هذا يعتبر دستورا لأي نزاع حاصل، ولا يجوز أن يترك الأمر للنزاع وسفك الدماء وتبديد الخيرات.. لا بد من تقريب وجهات النظر وإزالة الإشكالات».

وقال الشيخ عبد الستار أبو غدة، شقيق العلامة الكبير الراحل عبد الفتاح أبو غدة، «إذا كان هناك منكرات يجب إزالتها، وإن كانت هناك أمور صحيحة ينكرها الطرف الذي يرفع السلاح فيجب إقناعه بصحتها»، مذكرا ببعض ما حدث عبر التاريخ الإسلامي من «مصالحات»، مثل ما قام به الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما في عام الجماعة حيث تنازل لمعاوية رضي الله عنه عن الحكم حقنا لدماء المسلمين وجمعا لشملهم، كما ذكر بالنقاش الذي حصل بين عمر بن عبد العزيز مع الخوارج، إلى درجة جعلت أحد موفدي الخوارج يقتنع برؤيته ويلتحي بصفه، ثم أرفق قائلا: «هذا أمر مقرر في الشريعة الإسلامية ولا أحد ينازع في ضرورته والتبكير به قبل أن يتفاقم الأمر أو يتأزم».

• مصطفى ف

تورطوا ضمن العصابة التي استهدفت محلا لبيع الأجهزة الكهربائية

قاضي التحقيق يستمع لخمسة متهمين بسرقة مستودعات الحمير

علمت الشروق من مصادر موثوقة، أن قاضي تحقيق الغرفة الثالثة لدى محكمة الجنتج بالروبية سيستمع اليوم إلى خمسة متهمين موقوفين من بين 11 متهما مازال ثلاثة منهم في حالة فرار، تورطوا في تكوين جماعة أشرار والسرقه الموصوفة بعد تكوينهم لعصابة مسلحة استهدفت أحد مستودعات الآلات الكهربائية بالحمير وسرقوا منها مئات الأجهزة الكهربائية ليلة 19 أكتوبر 2009.

إلهام بوتلجي

وسيمثل المتورطون الخمسة في إطار استكمال التحقيقات معهم بعدما سبق لقاضي التحقيق أن استمع للمتورطين الإثنين اللذين اشتريا الأجهزة الكهربائية المسروقة الخميس الفارط، وقد أكدا عدم علمهما بأن الأجهزة مسروقة والمتمثلة في 130 مليون سنتيم من عند المتورط (ح. م) الذي تكفل ببيع المسروقات.

وحسب تصريحات الضحية (ر. م) صاحب المستودع الذي تعرّض للنهب والسرقه من قبل أطراف مجهولين فقد أكد أنه تم إشعاره بالسرقه من قبل حراس المستودع وهما اثنان كانا يتوليان الحراسة ليلة 19 / 20 أكتوبر الماضي. وقد أخبرا صاحب المستودع أن الفاعلين كانوا خمسة أشخاص



ويحوزتهم أسلحة بيضاء، وقد أقدموا على ربط الحارسين وتكميم أفواههما حتى لا ينكشف أمرهم وقاموا بسرقة مختلف الأجهزة الكهربائية

بعد أن ظل في حالة فرار لمدة 6 أشهر

الأمن يلقي القبض على إمبراطور الدعارة بسطيف

أصدرت الحكم في حقه ليودع بعدها مباشرة سجن بيلار بسطيف، للتذكير فإن المتهم أنشأ أكبر إمبراطورية للدعارة عبر الوطن، والتي تطرقت لها "الشروق" في حينها بمختلف التفاصيل، حيث عمد الإمبراطور إلى بناء قطعة أرض تقدر مساحتها بحوالي 1 هكتار أصبحت مع مرور الوقت مقصدا وطنيا لممارسة الرذيلة وشرب الخمر، وقد اشتهرت الإمبراطورية بالنشاط المكثف للعاهرات اللواتي يأتين من مختلف الولايات بعضهن متزوجات ومطلقات والأغلبية من فئة العازبات اللواتي حولن الموقع إلى مصدر لكسب الأموال واعتدن على التعامل مع زبائن من مختلف الفئات،

أعلن عنه شكيب خليل :

المعهد الجزائري للبترول يومرداس يرتقي إلى معهد دولي

بالجزائر وهي "سونطراك"، وأشار الوزير في معرض حديثه أن المعهد يستقبل بعض الأجانب في الوقت الراهن، حيث يتكون من نيين من فنزوو بلا يبلغ عددهم حوالي 430 خبير. ويشهد المعهد الجزائري للبترول بفروعه الثلاثة بكل من يومرداس، سكيكدة ووهران - حسب الوزير - حفزة نوعية منذ 2003، حيث أصبح معهدا في إطار شراكة مع شركات بترولية عالمية، رغم أن

كشف شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم عن تحويل المعهد الجزائري للبترول إلى معهد دولي مع حلول العام المقبل، حيث سيستقبل طائرات في الشركات البترولية الدولية لتلقي التكوين المتخصص، مؤكدا على الأهمية التي يكسبها هذا القرار في سياق التطورات التي يشهدها قطاع الطاقة في الجزائر والخارج. كما أنه سيعمل على الرفع من مكانة المعهد كمؤسسة تابعة لأكبر شركة في قطاع البترول

حملها التدريس في الجامعات الجزائرية

طالبة جزائرية تعين في المركز الأول إفريقيا في كندا

الماضي في فندق دلتا بمدينة شيربروك في حفل السنة للإمتياز الإفريقي حيث تم اختيارها ضمن الطلبة الثلاثة الأفارقة الأكثر بروزا .. وهي استراتيجية دأبت عليها الجامعات الكندية الكبرى تكّرم خلالها نوابغ وعابقرة القارة الإفريقية، ومن خلال تسليط الضوء عليهم تمنح لمختلف الكليات والمؤسسات الاقتصادية فرصة خطفهم والدخول معهم في اتصالات قصد إمضاء عقود عمل طويلة معهم، كما هو حاصل حاليا مع الطالبة مينة المتخرجة من جامعة منتوري بقسنطينة وأيضا من معهد الأجنة والميكروبيولوجيا

الماضي في فندق دلتا بمدينة شيربروك في حفل السنة للإمتياز الإفريقي حيث تم اختيارها ضمن الطلبة الثلاثة الأفارقة الأكثر بروزا .. وهي استراتيجية دأبت عليها الجامعات الكندية الكبرى تكّرم خلالها نوابغ وعابقرة القارة الإفريقية، ومن خلال تسليط الضوء عليهم تمنح لمختلف الكليات والمؤسسات الاقتصادية فرصة خطفهم والدخول معهم في اتصالات قصد إمضاء عقود عمل طويلة معهم، كما هو حاصل حاليا مع الطالبة مينة المتخرجة من جامعة منتوري بقسنطينة وأيضا من معهد الأجنة والميكروبيولوجيا

التفوق الجزائري في الجامعات الغربية صار ظاهرة في المدة الأخيرة، والجزائر مدعوة الآن لاستعادة أبنائها كما فعلت في عالم الكرة، حيث تمكنت من العودة إلى الموندنال. ولو سارت على ذات المنهج بأقل جهد فإن الجزائر ستكون على باب التقدم العلمي والتكنولوجي .. الطالبة مينة زيتوني التي تحضر حاليا رسالة دكتوراه في جامعة شيربروك بكندا تحوّلت إلى ظاهرة علمية، تبدل حاليا الكليات الكندية ما تستطيع لأجل الظفر بها بعد حصولها على الدكتوراه المرتقب في الخريف القادم، وكانت مينة ضيفة شرف وتكريم الأسبوع

التجار المتنقلون يرفضون إخلاء سوق العصر بجاية

رفض التجار المتنقلون لسوق «العصر»، الواقع بحي بن صدقة بوسط مدينة بجاية، الامتنال لأوامر بلدية بجاية المتمثلة في إخلاء السوق لفترة زمنية مقدرة بحوالي 3 أشهر وذلك بعد استفادة هذا الأخير من مشروع للتهيئة بفلاف مالي يفوق المليار سنتيم يتضمن انجاز الأسوار وكذا ربطه بشبكة الصرف الصحي والماء، إلى جانب تزويده بالإنارة.

عزوف التجار عن إخلاء السوق جاء لكون الأرضية التي قدمتها لهم البلدية لمزاولة نشاطهم خلال فترة الأشغال والمتواجدة بالقرب من السوق لا تتسع سوى لـ 20 تاجرا فقط، في الوقت الذي يصل فيه عدد التجار بهذه السوق حوالي 70 تاجرا، وهو الأمر الذي من شأنه خلق مشاكل كبيرة بينهم. كما طالبوا البلديات بضمانات تؤكد أن المسألة لا تتعدى تهيئة السوق، يعود بموجها التجار إلى أماكنهم المعهودة ولا تكمن في تحويل الموقع إلى سوق بلدي.

ن. أوهاب

اغتنم فرصة حصوله على إجازة من المؤسسة العقابية بمستغانم

فرار سجين ضمن فوج من 14 حراقا إلى إسبانيا

ليربط الاتصال بشبكات تنظيم الهجرة غير الشرعية، وتمكن من حجز مكان له ضمن قوارب الموت بعدما دفع مبلغ 70 ألف دينار.

ويكون هذا السجين قد لجأ إلى البعض من أصحاب السوابق العدلية الذين كانوا ضمن فوج الحراقة، ممن أنهوا مدة العقوبة خلال الأسابيع القليلة الماضية. تجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة من الحراقة كانت محل بحث من طرف المجموعة الولائية لحراس السواحل على خلفية نداءات الاستغاثة التي أطلقتها أسرهم في أعقاب انقطاع أخبارهم واحتمال موتهم غرقا إلى حين إعادة ربط الاتصال بذويهم انطلاقا من أحد مراكز اعتقال المهاجرين غير الشرعيين فوق التراب الإسباني.

● العربي.ب

اختاروا المغامرة رغم الظروف الجوية السيئة

رحلة خطيرة تؤدي إلى فقدان 16 حراقا

في عرض البحر بوهران

مع جهات مسؤولة عن تنظيم مثل هذه الرحلات غير الشرعية، واختاروا توقيتا سيئا من حيث هيجان البحر بسبب الأحوال الجوية المضطربة، في الوقت الذي ما تزال فيه العديد من العائلات تؤكد فقدان الاتصال مع أبنائها الحراقة، بينهم 16 حراقا تم فقدانهم قبل أسبوعين، ولم يكونوا ضمن الجثث الستة التي تم العثور عليها قبل يومين بوهران، كما أن هذه العائلات ما تزال متمسكة ببريق أمل يتمثل في إمكانية القبض عليهم من طرف خفر السواحل الأسبان وعدم تمكينهم من الاتصال بأهاليهم حتى الآن، لكون هؤلاء الحراقة يعمدون إلى إخفاء هوياتهم في البداية للحصول على إقامة ولو في مراكز الحجز مبدئيا.

● قادة بن عمار

منكوبو بلدية برج منايل يحتجون أمام مقر الولاية

للمطالبة بإعادة الإسكان

غضبهم، وقرروا نقل الاحتجاج إلى مقر الولاية. مطالبين بمقابلة المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بهذه الأخيرة لوضعه أمام الصورة الحقيقية لمعاناتهم، خاصة وأنها استمرت لست سنوات، في الوقت الذي تم إعادة إسكان مجمل منكوبي الولاية من زلزال 2003، وقد هدد المعتصمون بتصعيد موقفهم في حال تملّص المسؤولين من ضرورة أخذهم بعين الاعتبار في أقرب الأجل.

● شفيق إيكوفان

إدانة 6 حراقة بـ 3 أشهر حبسا غير نافذ

تم أول أمس إدانة 6 حراقة تتراوح أعمارهم بين 20 و 26 سنة بـ 3 أشهر سجنا غير نافذ من طرف محكمة الجنتج لدائرة سيدي علي شرقي ولاية مستغانم بتهمة الإبحار السري، حيث سبق لأعوان الحرس البلدي لبلدية حجاج أن أوقفوا الحراقة على مستوى شاطئ حجاج إثر كمين أسفر عن حجز قارب صيد ومحرك و 7 صفائح من البنزين. وقد كشف الحراقة الموقوفين أنهم دفعوا 70 ألف دينار تكاليف الرحلة لأحد الأشخاص الذي تولى عملية تنظيم الهجرة غير الشرعية والمتواجد في حالة فرار.

● العربي بن زيدان

تسجيل أول حالة وفاة بأنفلونزا

الغنازير بفردياة

علمت الشروق اليومي من مصادر مأذونة من داخل مبنى مستشفى اترشين إبراهيمب أمس الأربعاء بتسجيل أول حالة وفاة بوباء اإباح على مستوى تراب ولاية غرداية التي وصل بها عدد المصابين لحد إلى 5 حالات أكدتها التحاليل المخبرية لمعهد باستور، حالتين سجلت بمدينة بريان وثلاث أخرى بعاصمة الولاية، المتوفى بالمرض شيخ مسن في الـ 73 من العمر كان يعاني - حسب مصادر طبية- من داء السكري وضعف في القلب تم نقله إثر نوبة قلبية أصيب بها قبل أربعة أيام بمقر إقامته ببلدية بريان نحو مستشفى المدينة، أين تأكدت إصابته بوباء العصر، وتم إلحاقه بجناح حجر المصابين بهذا الداء الموجودة بنفس المستشفى وقد تركت حادثة الوفاة الأولى بتراب الولاية أثرا عميقا لدى عائلة الفقيد ومواطني مدينة وادي ميزاب.

● زقاي الشيخ

علمت «الشروق اليومي» من مصادر متطابقة بمدينة مستغانم عن التحاق سجين من المؤسسة العقابية لولاية مستغانم كان يقضي عقوبة السجن النافذ لمدة 8 سنوات بتهمة السرقه الموصوفة منذ أسبوعين بفوج يضم 14 حراقا ينحدرون من أحياء المدينة سبق وأن انطلقوا على متن قاربين من شاطئ الشعابية شرق مستغانم باتجاه السواحل الإسبانية.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن السجين البالغ من العمر 22 عاما، استغل فرصة حصوله على إجازة من طرف إدارة المؤسسة العقابية مثلما تنص عليه الإجراءات الجديدة على خلفية حسن سلوكه وإنضباطه على مدار الفترة التي قضاها في السجن والمقدرة بأربع سنوات

اختاروا المغامرة رغم الظروف الجوية السيئة

رحلة خطيرة تؤدي إلى فقدان 16 حراقا

في عرض البحر بوهران

أكدت مصادر موثوقة للشروق اليومي أن 16 شابا تم فقدان أثرهم في البحر بعدما قاموا قبل أربعة أيام بالهجرة سرا في قاربين انطلاقا من شاطئ بوسفر بوهران.

الحراقة الستة عشر، المنحدرون من عدة أحياء شعبية، بينهم 6 من حي سان بيار وحده، تم فقدان الاتصال بهم، ولم تصل بشأنهم أي أخبار إن كانوا قد نجحوا في الوصول إلى الضفة الأخرى، كما لم ترد أنباء عن القبض عليهم أو حتى غرقهم، وهو الأمر الذي أدخل العديد من العائلات في حيرة شديدة، وتخوف كبير، من أن يكون قد أُلْم بهم مكروه أثناء المغامرة البحرية.

للاشارة، فإن المفقودين كانوا قد انطلقوا في زورقين ابوطيب بعدما نسقوا

منكوبو بلدية برج منايل يحتجون أمام مقر الولاية

للمطالبة بإعادة الإسكان

اعتصم أول أمس عشرات المنكوبين من بلدية برج منايل شرق ولاية يومرداس أمام مقر الولاية للمطالبة بمقابلة الوالي احتجاجا على ما أسموه إقصاء في إعادة الإسكان. المحتجون الذين زاد عددهم عن 100 شخص، عبّروا عن تذرهم من عدم إدراجهم ضمن قائمة المستفيدين من السكنات الموزعة مؤخرا ببلديتهم، في الوقت الذي استفاد منها العديد من المنكوبين الآخرين، ومن بينهم مستفيدون ضمن القوائم الاجتماعية، وهو ما أثار

إدانة 6 حراقة بـ 3 أشهر حبسا غير نافذ

تم أول أمس إدانة 6 حراقة تتراوح أعمارهم بين 20 و 26 سنة بـ 3 أشهر سجنا غير نافذ من طرف محكمة الجنتج لدائرة سيدي علي شرقي ولاية مستغانم بتهمة الإبحار السري، حيث سبق لأعوان الحرس البلدي لبلدية حجاج أن أوقفوا الحراقة على مستوى شاطئ حجاج إثر كمين أسفر عن حجز قارب صيد ومحرك و 7 صفائح من البنزين. وقد كشف الحراقة الموقوفين أنهم دفعوا 70 ألف دينار تكاليف الرحلة لأحد الأشخاص الذي تولى عملية تنظيم الهجرة غير الشرعية والمتواجد في حالة فرار.

● العربي بن زيدان

حملها التدريس في الجامعات الجزائرية

طالبة جزائرية تعين في المركز الأول إفريقيا في كندا

بجامعة باريس4 .. وتقضي مينة سنتها الخامسة في الغربة بعد أن زاولت دراستها في جامعة منتوري بقسنطينة وهي تزور أهلها دوريا وتتمنى أن تعود بصفة نهائية محملة بالدكتوراه، لتمنح زهرة عمرها للجزائر خاصة أنها عاشت مع جزائري كندا في 18 أفريل أفراح التأهل للموندنال، فشحن الفوز وطنية الجميع وصار التألق في كل الميادين طموح كل الجزائريين في المهجر .. ورغم أن الجامعة الكندية وفرت لمينة كل سبل النجاح ومنها تزويدها بمنحة دراسة محترمة، إلا أن مينة عادت الصائفة الماضية إلى قسنطينة وأعلنت خطوبتها

الماضي في فندق دلتا بمدينة شيربروك في حفل السنة للإمتياز الإفريقي حيث تم اختيارها ضمن الطلبة الثلاثة الأفارقة الأكثر بروزا .. وهي استراتيجية دأبت عليها الجامعات الكندية الكبرى تكّرم خلالها نوابغ وعابقرة القارة الإفريقية، ومن خلال تسليط الضوء عليهم تمنح لمختلف الكليات والمؤسسات الاقتصادية فرصة خطفهم والدخول معهم في اتصالات قصد إمضاء عقود عمل طويلة معهم، كما هو حاصل حاليا مع الطالبة مينة المتخرجة من جامعة منتوري بقسنطينة وأيضا من معهد الأجنة والميكروبيولوجيا

الماضي في فندق دلتا بمدينة شيربروك في حفل السنة للإمتياز الإفريقي حيث تم اختيارها ضمن الطلبة الثلاثة الأفارقة الأكثر بروزا .. وهي استراتيجية دأبت عليها الجامعات الكندية الكبرى تكّرم خلالها نوابغ وعابقرة القارة الإفريقية، ومن خلال تسليط الضوء عليهم تمنح لمختلف الكليات والمؤسسات الاقتصادية فرصة خطفهم والدخول معهم في اتصالات قصد إمضاء عقود عمل طويلة معهم، كما هو حاصل حاليا مع الطالبة مينة المتخرجة من جامعة منتوري بقسنطينة وأيضا من معهد الأجنة والميكروبيولوجيا

التفوق الجزائري في الجامعات الغربية صار ظاهرة في المدة الأخيرة، والجزائر مدعوة الآن لاستعادة أبنائها كما فعلت في عالم الكرة، حيث تمكنت من العودة إلى الموندنال. ولو سارت على ذات المنهج بأقل جهد فإن الجزائر ستكون على باب التقدم العلمي والتكنولوجي .. الطالبة مينة زيتوني التي تحضر حاليا رسالة دكتوراه في جامعة شيربروك بكندا تحوّلت إلى ظاهرة علمية، تبدل حاليا الكليات الكندية ما تستطيع لأجل الظفر بها بعد حصولها على الدكتوراه المرتقب في الخريف القادم، وكانت مينة ضيفة شرف وتكريم الأسبوع

لأن وزارة الصحة والسكان أمرت بإعادة ادماج طبيب مدان قضائيا

ضحايا حالات التحرش الجنسي بمستشفى أبو بكر الرازي بعنابة خائفون ؟

عادت هذه الأيام قضية الطبيب المدان محمد بوداف الذي توبع من طرف نيابة محكمة عنابة من أجل التعدي وأعمال العنف ،واحيل وقتها على محكمة الجنج بناء على اجراء أمر الاحالة ،وادانته بتاريخ 02 ماي 2005 بعامين حبسا نافذا ،الى الواجهة الطبية والجامعية بولاية عنابة بعد أن تلقت مديرية الصحة والسكان لولاية عنابة مراسلة غربية جدا تحت رقم 09464مؤرخة يوم 26 نوفمبر 2009 صادرة عن مدير التنظيم والوثائق بوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات رحال بن عمر تتضمن أمرا بإعادة ادماج هذا الطبيب المدان وتسوية وضعيته الادارية بصفته أستاذا اخصائيا في الأمراض العقلية بمستشفى الرازي بعنابة .وقد أجبر المدير الولائي للصحة والسكان بإرسال فاكس الى مدير المستشفى تحت رقم 0910 مؤرخ يوم 02 ديسمبر 2009 يتضمن رفع الاجراءات التحفظية ضد الطبيب المدان والعمل على اعادة ادماجه من جديد بنفس المصلحة الطبية وبالدرجة نفسها؟



تصوير مكتب عنابة

بوداف المصاريف القضائية ومصادرة مبدأ الكفالة.

**** الطبيب المدان يعود الى الواجهة بقرارات غربية**

وبعد كل هذا مالذي حدث بالضبط ؟ ولماذا عادت قضية هذا الطبيب المدان مرة أخرى الى الواجهة الطبية والجامعية بولاية عنابة بعد أن اعتقد الضحايا أنها طويت والى الأبد وأصبحت نسيا منسيا ؟

يقول الضحايا وعدد من أعمءاء أسرة المستشفى الجامعي الرازي بعنابة في تصريحات متطابقة يوم أمس للشروق اليومي ،ان عودة الهواجس والأوجاع بدأت منذ حوالي أسبوع تقريبا عندما ظهر الطبيب المدان هكذا فجأة بالمستشفى ،وأعلن أنه قد عاد الى منصب عمله وسينتقم من كل الذين أطاحوا به ذات يوم .ووجه كلامه الى العاملات قائلا :

لقد تدخلت جهة نافذة أمام وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات من أجل تمكيني من حق العودة ،وأصدر مدير التنظيم التوثيق أمرا عاجلا بتاريخ 26 نوفمبر 2009 الى مدير الصحة والسكان بولاية عنابة يتضمن تطبيق تعليمة الأمين العام للوزارة بتاريخ 22 نوفمبر 2009 القاضية بإعادة ادماج في منصبى الأصلي بالمستشفى وتمكيني من كافة حقوقى المالية والادارية،وأظهر لهم نسخة من المراسلة ،والتي تمكنا أيضا من الحصول على نسخة منها .كما تحصلت الشروق اليومي على كافة وثائق هذا الملف المثير حقا للجدل.

حاولنا أولا الاتصال بمدير مستشفى الرازي فلم نتمكن الا من مقابلة نائبه الأول الذي اعترز عن الحديث الى الصحافة ،وطلب منا العودة مرة أخرى ان وافق المدير على هذه المقابلة .ومازلنا الى حد اليوم في حالة انتظار ؟ كما حاولنا الاتصال بالدكتور منجي مسطوري المدير الولائي للصحة والسكان بولاية عنابة .فأعلمتا أحد أعوانه أنه في مهمة ادارية بالجزائر العاصمة .وعندما فاتحناه في أمر القضية المذكورة اختصر الجواب وأكد أن مديرية الصحة قد تلقت بالفعل مراسلة من مديرية التنظيم والتوثيق بالوزارة تتضمن اعادة ادماج الطبيب محمد بوداف في منصبه الأصلي بصفته أستاذا اخصائيا في الأمراض العقلية بمستشفى الرازي.وكشف لنا أن المدير الولائي قد رد على هذا الأمر بمراسلة تحت رقم 091303 موجهة الى وزير الصحة والسكان مديرية الموارد البشرية ،ومديرية التظيم والوثائق مرفوقة بملف قضائي واداري متكامل .

مديرية الصحة بعنابة تقول :يعود ولكن ؟

تمكنت الشروق اليومي من الحصول على مراسلة المدير الولائي للصحة والسكان بولاية عنابة والمتضمنة ردا على مراسلة الوزارة القاضية بإعادة لادماج المعني في منصبه الأصلي ،تقول المراسلة حرفيا مالي :

تبعا لأرسالكم المشار اليه بخانة المرجع أعلاه ،والذي مفاده اعادة ادماج وتسوية الوضعية الادارية الخاصة بالسيد بوداف محمد بصفته أستاذ اخصائي في الأمراض العقلية . يشرفني تذكيركم بأنه معني بوضعية قضائية عالققة أمام المحكمة العليا اثر تقديمه دعوى استثنائية لحكم قضائي صادر في حقه من لدن مجلس قضاء عنابة.

وعليه :فان تسوية الوضعية الادارية للمعني تبقى مرهونة بصدر حكم قضائي نهائي والحائز على قوة الشيء المقضى فيه،وهذا طبقا للمادة 131 من المرسوم 8559 المؤرخ في 23 مارس 1985 وكذا المادة رقم 134 من الأمر رقم 0603 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن قانون الوظيفة العمومية.

وبالحاق النصوص التنظيمية المعمول بها ،سيما المنشور

باديس قدادرة

ولم يتمالك الضحايا أنفسهم وأعلنوا حالة من الطوارئ القصوى لوقف تنفيذ هذا الأمر الوزاري الذي يتضمن اعادة ادماج طبيب مدان بتهم التحرش الجنسي على زميلات له بالمستشفى ،واختار الضحايا الشروق اليومي لكشف خيوط وملابسات هذه القضية المثيرة ،معتبرين ذلك سابقة خطيرة جدا لم يسبق لها مثيل منذ انشاء وزارتي الصحة والسكان ،والتعليم العالي والبحث العلمي .واقصر الضحايا الطريق وتفضلوا بتقديم الوقائع التالية :

**** الضحايا ..بالجملة والتفصيل :**

* يستفاد من ملف القضية أنه بتاريخ 20 مارس 2004 ولما كانت الضحية ر.مليكة تقوم بالمناوبة الليلية بمستشفى الرازي تفاجأت بقدوم الطبيب محمد بوداف الى غرفة المناوبة ودق عليها الباب وعندما رفقت فتح عليها الباب اشتمت منه رائحة الخمر.وقد حاول من قبل ولعدة مرات الاقتراب منها والاعتداء عليها جنسيا.كما تعرضت الضحية ع.بيمينة لجرم التعدي وأعمال العنف من طرف هذا الطبيب أيضا أثناء المناوبة لما كانت تؤدي مهامها كمرضة ،وهو في حالة سكر فهرعت الى المطبخ :فيقي يلاحقها وراح يلامسها على مستوى ذراعها ،ثم ضايقها في زاوية ونزع سرواله وأخرج ذكره ووضع في الجهة السفلى من بطنها وحكه مرات متتالية الى أن اشبع غريزته الجنسية .كما تعرضت الضحية ب.مسعودة الى عدة مضايقات مماثلة بغرض الاعتداء عليها جنسيا أين أدخلها الطبيب الى غرفة النوم بالقوة ،وحاول الاعتداء عليها جنسيا.ولقيت الضحية ع.مفيدة هي الأخرى أعمال التعدي بالعنف ،ولامسها وحاول تقبيلها ،قدفعته الى الخلف ،وخرجت من مكتبه .وعند مواجهة الطبيب بهذه القضايا أنكر التهم وصرح بأن شكاوى الضحايا جاءت مبنية على خلفية معينة .

من أعمال التعدي بالعنف ،الى الاغراء العلني على الفسق وفساد الأخلاق ؟

* وعند احالة هذه القضية أمام محكمة الجنج بعنابة أصدرت بتاريخ 02ماي 2005 حكما قضى بإدانة المتهم بما نسب اليه ومعاقبته بعامين حبسا نافذا و 10000 دج غرامة مالية .وفي الدعوى المدنية بالزام المتهم بأدائه الدينار الرمزي للضحايا مع تحميلة المصاريف القضائية. واستأنف الطبيب المدان هذا الحكم بتاريخ 07 ماي 2005 أمام مجلس قضاء عنابة والذي أصدر بدوره يوم 05نوفمبر 2005 قرارا علنيا حضوريا ونهائيا يقضي بتأييد الحكم المستأنف فيه مبدئيا مع تعديله بإعادة تكييف الوقائع الى جنحة الاغراء العلني على الفسق وفساد الأخلاق طبقا للمادة 347 من قانون العقوبات وإدانة الطبيب بها وخفض عقوبة الحبس المحكوم بها الى 06 أشهر وجعلها موقوفة التنفيذ ،وخفض الغرامة النافذة الى 2000د.ج.وفي الدعوى المدنية تأييد الحكم المستأنف وتحميل المحكوم عليه المصاريف القضائية وتحديد مدة الاكراه البدني بحده الأقصى.

ولم يتأخر وزير الصحة والسكان على تنفيذ الاجراءات التحفظية ،فأصدرت المديرية الفرعية للمستخدمين مقررًا تحت رقم 1497 بتاريخ 13نوفمبر 2005 يتضمن انهاء مهام الطبيب محمد بوداف .الرتبة أستاذ استشفائي جامعي ،اختصاص طب الأمراض العقلية.بصفته رئيس مصلحة بالنسابة لمصلحة طب الأمراض العقلية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة الرازي عنابة كما أصدر عميد كلية الطب بجامعة عنابة الأستاذ الدكتور رشيد بن علي قرار توقيف تحفظي تحت رقم 255 بتاريخ 27 جويلية 2005 في حق الطبيب المدان وذلك بناء على الاطلاع على الحكم الجزائي الصادر عن محكمة عنابة ،والاطلاع على ملفه الاداري بمستشفى الرازي ،وكذا تطبيقا لمراسلة مدير الموارد البشرية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخة يوم 26 جويلية 2005.ومن جهته أصدر رئيس جامعة عنابة الدكتور محمد الطيب العسكري قرار تحفظيا مماثلا تحت رقم 05136.وكلف كلا من الكاتب العام وعميد كلية الطب بتنفيذ هذا القرار كل في مجال اختصاصه.

وقد رفض الطبيب المدان الامتثال لكل هذه القرارات الادارية وتقدم بدعوى مودعة ومسجلة لدى كتابة ضبط المجلس الغرفة الادارية بتاريخ 27 فيفري 2008 تحت رقم 08891 ضد مدير جامعة عنابة يلتزم فيها الغاء القرار الصادر عن المجلس كونه مشوب ويتجاوز السلطة ومخالفة القانون وابطال كل ماترتب عنه من آثار على وضعيته الادارية والمالية ،وطالب بإعادته الى منصب عمله مع تمكينه من جميع حقوقه المكتسبة له منذ تاريخ توقيفه.وحاول التأكيد على وجود نوع من التدخل في الصلاحيات بين وزارة الصحة والسكان صاحبة قرار التعيين، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي صاحبة قرار التوقيف ، الا أن الغرفة الادارية بمجلس قضاء عنابة وبعد الاطلاع على ملف القضية بكل تفاصيله وحيثياته أصدرت في جلسة يوم 06 أكتوبر 2008 قرارا اداريا ابتدائيا علنيا حضوريا يقضي بعدم قبول الالتماس شكلا مع تحميل الطبيب محمد

برج بوعريريج
عودة التسممات بسبب الفطر
تسمم 8 افراد من عائلة واحدة تناولوا فطر مسموم باولاد حنيش ببلدية اولاد دحمان
استقبلت مصالح الاستعجالات بمستشفى بوزيدي ببرج بوعريريج أول امس 8اشخاص من عائلة واحدة اصابوا بالتسمم جراء تناولهم لفطر مسموم نبتت في الخلاء و افادت بعض المصادر ان العائلة المعنية تسكن بقرية اولاد حنيش ببلدية اولاد دحمان الواقعة على بعد 20كم من البرج كما يوجد بين المصابين اطفال صغارو قد تم نقل الجميع الى مستشفى بوزيدي بالبرج اين يوجد شاب يبلغ من العمر 23 سنة وهو المدعو د ا في حالة صحية حرجة في حين استقرت حالة بقية افراد العائلة الدين تلقوا العلاج المناسب قبل تطور التسمم الى ما لا يحمد عقباه خاصة ان ولاية البرج عرفت خلال السنة الماضية انتشارا رهيبا للاصابات بالتسمم الناتج عن تناول سكان بعض المناطق و منها اولاد دحمان و الرابطة للفطريات السامة و التي خلفت وفاة بنت و ولدبن و يبقى تفادي تناول الفطر الذي نبتت في الطبيعة بعد موجة من الامطارهو الحل الوحيد للحد من الاصابات بالتسمم خاصة و انه يصعب معرفة الفطر السام من غير السام

فوزية فكرون

أولاد سي احمد وفاة شيخ في ظروف غامضة

لقي صبيحة أول أمس شيخ في العقد السادس من عمره حتفه داخل غرفة نومه ببلدية أولاد سي احمد الواقعة جنوب ولاية سطيف وحسب ما أفادت به مصادر محلية للشروق اليومي فان الضحية كان نائما داخل غرفة نومه إلا أن تأخر استيقاظه أثار انتباه ابنه الذي اضطر لكسر باب الغرفة ،فوجد والده جثة هامدة مرمية على الأرض ،وقد تولت مصالح الحماية المدنية نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف حيث ينتظر أن تخضع لتشريح لكشف أسباب الوفاة التي يحتمل أنها ناتجة عن تسرب غاز البوتان ، من جهتها فتحت مصالح الدرك الوطني ببلدية أولاد سي احمد تحقيقا في الحادثة التي تبقى أسبابها مجهولة لحد الساعة .

عزوز بن العسكري

5 سنوات سجنا للمتهم بالغش الضريبي

قضت نهاية الأسبوع الماضي محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سطيف، بـ 5 سنوات سجنا نافذا، لجناية الغش والتهرب الضريبي ، في حق المتهم (ب.ف) وقائع القضية وحسبها دار في جلسة المحكمة، تعود إلى سنة 2002، المتهم يملك سجل تجاري لممارسة نشاط تجارة الجملة لعدة أنشطة ، وان هذا النشاط يخضع صاحبه وجوبا لنظام الريح الحقيقي وانه لم يقم بايدع كشوف ولم يقدم الغرمة المترتبة عليه والبالغة 50, 475438792دج وحين سماع المتهم الذي صرح انه ينكر التهمة النسبوية اليه وانه كان يتاجر مع شخص اخر فحزر له وكالة وانه تم العثور على اشخاص يمارسون التجارة باسمه وانه حاليا في نزاع قضائي معهم كما قام بشطب سجله التجاري وانه حرر وكاولات لاشخاص اخرين .

وبعد المداولات قامت المحكمة بإعلان الحكم بـ 5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم .

ياسين البار

سوق اهراس : فتحت 200 منصب شغل مؤقت

طالبو العمل يحتجون ويعتدون على مقر البلدية

يشهد مقر الوكالة الولائية للتشغيل بسوق اهراس منذ عدة أيام ضغطا متزايدا لطلابي ما أدى في العديد من الأحيان الى تشنج اعصاب هؤلاء من جراء التردد المتواصل على الوكالة دون جدوى. وقد سجل اليومان الماضيان، حالة غليان وسط طالبي العمل الذين اعتدى بعضهم على مقر البلدية القريب وتهشيم زجاج عدة نوافذ قبل تدخل مصالح الأمن التي تحكمت في زمام الغضب المعلن من طرف مجموعة من الشباب وتصدت لهم للحيلولة دون تفاقم المشكل المرتب عن محدودية مناصب العمل الممنوحة من طرف البلدية في اطار المساعدة على الادمج المهني . هذه الحادثة ، كشفت عن مدى معاناة شريحة عريضة في المجتمع من البطالة والفقر ، سيما أن نسبة كبيرة من هؤلاء هم أرباب عائلات ومتزوجين حديثا حيث ضاقت بهم سبل المعيشة وأنهمكهم البحث عن مصدر رزق مهما قل مردوده . وكانت القطرة التي افاضت الكأس ، هي مبادرة بلدية عاصمة الولاية بفتح 200 منصب عمل في نفس الاطار ، حيث وبمجرد أن تحصل المعينون على عقود وكالة التشغيل حتى ثارت ثائرة بقية طالبي العمل الذين لم تدرج أسماؤهم في قائمة البلدية ، ليتوجهوا من مقر الوكالة الى مقر البلدية محتجين قبل أن يرشقوا النوافذ الزجاجية بالحجارة مطالبين بتمكينهم من مناصب شغل . واستنادا الى نفس المصدر ، فان البلدية وفرت بما فيه الكفاية من اليد العاملة لمختلف مصالحها خاصة التقنية ، حيث استقبلت منذ بداية السنة الجارية اضافة الى ال 200 منصب عامل بعقود عمل لمدة سنة قابلة للتجديد عن طريق وكالة التشغيل. ورغم ان جهاز الادمج المهني ظل مفتوحا أمام العاطلين عن العمل ، الا ان أغلب المؤسسات والادارات والخواص ، يرفضون تقديم عروض العمل للوكالة ويكتفي بعضها بمنح عرض او عرضين للأقارب والمعارف الأمر الذي حرم المئات من الاستفادة من امتيازات الجهاز الذي خصصته الدولة لامتناص أكبر عدد من البطالين الذين ضاقت بهم الشوارع بعاصمة الولاية وبقية المدن الكبرى على غرار سدراتة ، مداوروش ، تاورة المشروحة وغيرها .

ع/ قدور

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الانترنت< constantinechourouk@yahoo.fr> . سطيّف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة مقابل عين الدروج* . 151.036845151 باتنة: شارع العربي التسيي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 : جيجل شارع كمونة مختار بعي أيوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: 825274730* . الوادي: شارع سي الجواس-هاتف/فاكس* . 032218721.سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 : 030926466 . عنابة03* : شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس* . 038804841 قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينةقالمة-الهاتف/الفاكس* . 030722266 : بيسكر443 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف* . 033749435 : مكتب ميلا* . هاتف/فاكس.031536740 : الهاتف 037329929.القال* . 068466051 : مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 0711092395* . مكتب سوق اهراس16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 : النقال 0668466051* . مكتب خنشلة* . 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

مسكاتب

الشروق

السياسة

في منطقة الشرق الجزائري

سلطات تيارت تقرر إنشاء مركز لمعالجة المدمنين حوالي 2000 متهم في قضايا المخدرات رهن الحبس خلال سنة

من الكيف المعالج و أودع الحبس 1079 من مجموع 1363 موقوفاً، بالمقابل سجلت مجموعة الدرك الوطني لتيارت في نفس الفترة 79 قضية أسفرت عن حجز 02 كلغ من الكيف المعالج و 22 سيجارة محشوة و250 قرص مهلوس وتم على اثر ذلك من توقيف 150 شخص متورط اودع منهم 114 شخص. لتصل بذلك كمية المخدرات المحجوزة منذ سنة 2007 وإلى غاية ديسمبر الجاري 4280 كلغ مع توقيف 348 شخص، أودع منهم 273 الحبس الاحتياطي في انتظار مثولهم أمام العدالة.

س . بودالية

لرفع الغبن عن 700 تلميذ

مواطنو قرية المناور بمعسكر يطالبون بمتوسطة

اليومية التي يواجهها التلاميذ في التنقل.

وقال مواطنو المنطقة في بيان تسلمت الشروق اليومي نسخة منه أن الأمر استوجب فتح متوسطة اعتباراً من أن ثمة أربعة مدارس بالقريبة ودواويرها ينتقل تلامذتها كلهم إلى متوسطات المحمدية.

ق . مزيلة

الفيضان... خطر يترصد بالشفاوة هذا الشتاء

القطاعات التنفذية، ودعم البلديات في مواجهة تحديات الفيضانات إلى جانب تحيين النصوص والقوانين المنظمة لعمل ذلك، وتوفير مختلف الموارد البشرية والمادية لتفادي خطر الفيضان الذي عبر عنه بشكل واضح هذا الاجتماع أنه بات يمثل تهديدا خطيرا لسكان الولاية في كل شبر منها، والدليل ما تخلّفه الأمطار عند تساقطها. ويبقى أبرز ما أسفر عنه ذات الاجتماع هو تنظيم مصالح الحماية المدنية لمناورة ضد الفيضانات خلال الأسبوع القادم للوقوف جديا على مدى استعداد الجهات المعنية لتفادي كوارث الفيضانات، علما أن ذات المصالح كانت اجتمعت في وقت سابق مع مصالح البلديات ومسؤوليها رفقة رؤساء الدوائر لوضع النقاط على الحروف فيما يخص الظاهرة المذكورة التي أثبتت أنها تشكل تحديا كبيرا للجهات المعنية عليها تفاديه حسب العديد من المراقبين الذين كانوا دقوا ناقوس الخطر بشأن ذلك .

م.عبدون

خسائر فادحة بسبب الانقطاعات الكهربائية بمغنية

اغضب المواطنين الذين لم يهضموا لحد الساعة الطريقة التي تحتكم إليها مؤسسة سونلغاز، ودفعهم للمطالبة بتعويضات عن الخسائر التي تكبدوها الناجمة عن أخطاء تقنية تتحملها سونلغاز.

ر.ع

مراكز بريد "دون عمال" في عين تموشنت

إلا أن مشكل الخدمات يبقى قائما كما هو الحال ببلدية سيدي بومدين بدائرة عين الأربعاء، أين تم هيئة المركز هناك بمبلغ 200 مليون سنتيم فيما لا تزال الخدمات رديئة حسبما يؤكد السكان للشروق.

سعيد كسال

أعلن والي تيارت عن تخصيص مبلغ 2,5 مليار سنتيم لانجاز مركز لمعالجة الإدمان بالولاية، استجابة للوضع المقلقة لارتفاع مستهلكي المخدرات، سواء في تيارت أو ما جاورها من ولايات الجهة الغربية، وهو ما أكدته أرقام تم عرضها في الملتقى الجهوي لدور الاتصال في معالجة الإدمان نظمته ديوان مؤسسات الشباب.

جهويا، سجلت القيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني وهي تضم 12 ولاية ما بين الفاتح جانفي 2009 و 18 نوفمبر المنصرم 1000 قضية مخدرات تم فيها حجز 9 آلاف كلغ

بسبب نزاع في مصنع الاسمنت ببني صاف يقطع يده بسيف ويضعها في كيس بلاستيكي بعين تموشنت ؟

اهتزت بلدية سيدي الصافي بعين تموشنت على وقع جريمة من العيار الثقيل كان ضحيتها شاب في الـ 25 من عمره قطعت يده.



بلدية أمين

بينهما حول قضية الاسمنت المتبقي في الشاحنات بمصنع بني صاف وأحقية كل واحد منهما فيه والذي يعاد بيعه بطريقة غير شرعية في السوق الموازية ما دفع بالجاني "ب.ت" البالغ من العمر 30 سنة إلى تقديم شكوى لدى مصالح الدرك الوطني لبلدية عين الطلبة، و في صبيحة اليوم الموالي التقى الطرفين أمام مصنع الاسمنت ببني صاف ما أدى

واجهوا عقبات بمديرية التربية للظفر بوثائق تكوين الملف

سخط وسط الأساتذة المرشحين لاجتياز امتحان مدرء المتوسطات في وهران

كمال يعقيل

والانتظار لمدة يومين للظفر بها بدلا من استلامها مباشرة من طرف المؤسسة التربوية التي ينتمون إليها كما كان في السابق، إذ وجدوا أنفسهم أمام ضغط رهيب وفوضى إدارية على حد تعبيرهم زادها ضيق الوقت المحدد لآخر أجل من إيداع الملف المحدد بتاريخ 25 من الشهر الجاري، مؤكدين أن هذه المؤسسات قد تكتمت لأسباب مجهولة عن الامتحان الذي علموا بأمره من قبل رفقاتهم عبر الولايات المجاورة على حد ذكرهم. وهو الأمر الذي اعتبروه تجاوزا خطيرا وانزلاقا لا مبرر له.

في السياق ذاته، فقد استغرب هؤلاء

وجد العشرات من الأساتذة الرّاغبين في إيداع ملفات الترشيح لاجتياز امتحان مدرء المتوسطات في ولاية وهران، أنفسهم أيام جملة من الإجراءات الإدارية المعقّدة جرّاء إقرار الأكاديمية وفرضها لقوانين جديدة لم يسبق وأن تم التعامل بها بشأن طريقة الحصول على وثائق أساسية يتم من خلالها تكوين ملف الترشيح وكيفية إيداعها، حيث أجبر هؤلاء الأساتذة على تقديم طلب الحصول على بيان الخدمات التي يعد أهم وثيقة في الملف من الأكاديمية

دركي سابق يهرب مشروبات

كحولية بسيف

تمكن أعوان الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة سيق بولاية معسكر من توقيف ثلاث أشخاص ويحوزتهم كمية كبيرة نمن المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام حيث كانوا قادمين من ولاية وهران لفائدة شخص من مدينة سيق على متن سيارة من نوع 206 عائلية. وقائع القضية كانت على إثر معلومات تلقتها الشرطة مفادها أن شخصين من وهران قادمون بكمية معتبرة من المشروبات الكحولية حيث تمت مراقبتهم إلى غاية توقيفهما بإحدى الطرقات المعزولة اعتبارا من أنها تعدّما سلك الطرق التي ليست بها حركة وكثافة عالية للإفلات من الأمن. ويوجد من بين المتهمين دركي سابق كان يقود السيارة التي كانت تحمل 300 علبة من النبيذ الأحمر و240 جعة من الحجم الكبير مع ضبط كميات أخرى بحوزة الشخص الذي استقدمت الخمر لفائدته إثر عملية تفتيش لمسكنه. كما كشف التحقيق أن سائق السيارة كان في حالة سكر. وبعد اتخاذ جميع الإجراءات تم تقديم المتهمين الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيق الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت. كما أوقفت ذات المصالح شخصا يقطن بمحاذاة للسكة الحديدية التي كان يشتغل بها والده حارسا للممر حيث كان يخزن كمية من المشروبات الكحولية بآماكن متفرقة بين أشجار الزيتون كان ينوي بيعها للمدمنين إضافة إلى مبالغ مالية من عائدات البيع.

ق . مزيلة

المرشّحون قرار تخصيص ثانويّة أحمد ابن عبد الرزاق يحي البدر كمركز وحيد لإجراء التسجيلات وإيداع الملفات على عكس السنوات الفارطة حيث كانوا يودعون ملفّاتهم على مستوى المؤسسة التي يزاولون بها مهامهم أي عن طريق السلم الإداري كما أشاروا إليه. ليجدوا أنفسهم في حيرة وفي صراع مع الوقت وطواوير الانتظار الطويلة واللامنتهية بهذا المركز التي يتكفّل بملفات مئات المرشّحين الذين يجهلون أيضا كيفية الحصول على الإستدعاءات لاجتياز هذا الامتحان الذي يشوبه الغموض على حدّ تعبير عشرات الأساتذة بوهران.

مصطفى... عندما تحلم العائلة بأن لا يكبر طفلها؟!



بجرعة كبيرة جدا.

يقول والده السيد محمد": ابني الثاني عادي جدا، أما مصطفى فوصل الأمر بالأطباء إلى أنهم لم يستطيعوا ختانه، حيث قاموا بختان النصف فقط والنصف الآخر لم يتحمل الأطباء نتيجته وبقي البريء مصطفى معلقا ينتظر من يرضى من الأطباء ويقوم بعملية ختان النصف المتبقي؛ مما حول حياة والديه إلى جحيم." يحكي والده مأساة فلذة كبده ويقلب يعتمر ألما، نابض بالإيمان راض بقضاء الله وقدره، بكلام محمل بتساؤلات كبيرة ظلت داخل صدره لمدة 3 سنوات باحث عن التفاتة من المسؤولين . وأخيرا يستنجد والدا مصطفى بالسلطات المعنية لإيجاد حل لابنه الذي يعاني في صمت لنقله لتشخيص حالته خارج الوطن.

ناجية عدو

يعاني الطفل مصابيح مصطفى البالغ من العمر 3 سنوات من إعاقة نادرة جدا بما يسمى بالمصطلح الطبي éléphant enfant وذلك منذ ولادته، حيث أن لديه الرجل اليسرى طويلة على اليمنى وضخمة جدا ولديه ستة أصابع على مستوى يده اليمنى وستة أصابع على مستوى رجله اليسرى، لذلك فعائلته تقوم بصنع حذاءه خصيصا له وذلك بكعب عال جدا على مستوى الرجل اليسرى حتى تعادل الرجل اليمنى. وأيضاً يقومون بخياطة ألبسته لتوسيعها من جهة واحدة حتى تعادل مقاسه.

قصة هذا الطفل البريء الذي حرم من اللعب بكيفية الأطفال تعود تفاصيلها حسب ما يشير إليه الملف الطبي، الذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه لقيام والدته أثناء حملها به بتناول ما يعرف بـ les inflammatoires وذلك

تعاني البلديات الصغيرة بولاية عين تموشنت من مشكل نقص عدد العمال بمركز بريد الجزائر، حيث يتوفر كل مركز على عامل واحد فقط يقوم بكل شيء رغم الإجراء الأخير الذي استفادت منه بعض هذه البلديات من ترميم وتهيئة مراكزها،

دخل يومه الثالث من الإضراب عن الطعام
دعم شعبي كبير من أبناء ميله للمواطن
مباركي فيصل



واصل المواطن فيصل مباركي أمس الثلاثاء إضرابه عن الطعام لليوم الثالث على التوالي متمسكا بموقفه رافضا الانصياع لكل محاولات التفاوض و التهذبة من قبل المواطنين ومسؤولي البلدية حيث ي بقي معتكفا أمام مقر الدائرة مع إصراره على مواصلة حركته الاحتجاجية الفريدة من نوعها علي مستوى بلدية التلاغمة إلى غاية استجابة السلطات المعنية لمطلبه القاضي باعادة ادراج اسمه في القائمة السكنية الخاصة بحصة 190 وحدة سكنية التي نشرت قبل عامين والتي اسقط اسمه منها بدون سبب وبدون مبرر علي حد تعبيره وما زاد الطين بلة هو أنه تعرض لنفس الموقف في سنة 2005 حيث استفاد من مسكن وادرج اسمه في القائمة السكنية المؤقتة ولكن اسمه اسقط في الأخير ورغم الجهود المبذولة من طرف هذا المواطن لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك كان يلقي جملة من الصعاب والحجج، وهذا ما أسماه بالحقرة ما زاده اصرارا علي موقفه الذي تدهورت من خلاله حالته الصحية كثيرا مهددا بالاحتجاج الي ما أبعد من الإضراب المفتوح عن الطعام في وسط دعم شعبي كبير من أبناء المنطقة واسنكارا كبيرا لمثل هذه التجاوزات في حق المواطن الميلي بصفة عامة

المواطن مباركي فيصل يبيقي يصنع الحدث في الشارع التلغمتي خاصة والميلي عامة وما هو الا عينة من أمثاله في الولاية 43 بسبب الأوضاع المزرية التي اصبح يعيشها هذا المواطن الذي هو أب لثلاثة أطفال ويطل أنهكتهم مصاريف الكراء لأزيد من 14 سنة خاصة وأنه مهد بالطرد من الشقة التي يقيم فيها حاليا كون أن مدة العقد بينه وبين صاحب الشقة قد انتهى .

إعلان عن وفاة

وداعها(زكرياء)

فاجعة أليمة هزتنا ولكن إيماننا بقضاء الله وقدره جعلتنا صبورين.. ونحن نودع زوال أمس إبننا الغالي زكرياء ارحيل

إلى مثواه الأخير بمقبرة سيدي مزغيش بولاية سكيكدة . عائلة ارحيل ولعكايشي وبن عيسى بولايات قسنطينة وسطيف وسكيكدة تطلب من الجميع الدعاء للفقيد بالمغفرة والرحمة والجنة .. والصبر والسلوان لاهل الفقيد الذي تعرض لإحادث مرور في المنطقة الفاصلة سهرة اول أمس بين شلغوم العيد وتاجنانت بينما كان عائدا رفقة والده من زيارة عائلية إلى سطيف.

اللهم أنت أردت هذا ولا اعترض على إرادتك .. اللهم إنه عبدك وابن عبدك خلقتة وأخذته فلك الحمد إلهنا الصبر الجميل يا رب العالمين إنا لله وإنا إليه راجعون.

اربعينية

ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون



في هذا التاريخ تكون قد مرت 40 يوما على رحيلك عنا وداع أو سابق اندار أيها الابن والأخ الغالي على قلوبنا.

بوزريدة عيد المجيد

إنه يوم تصدعت فيه قلوبنا وتدفقت فيه دموعنا وفشلت أجسامنا من هول الفاجعة وتشذرت عقولنا من حقيقة خسارتك، فلا الأيام تنسينا ولا غرور الدنيا يلهينا عن ذكراك وما عزأفنا سوى الرضا والإيمان بقضاء الله وقدره، والدعاء للمولى عز وجل بالمغفرة والرحمة والثواب. ونطلب من كل من عرفك أن يقرأ فاتحة الكتاب على روحك الطاهرة، ربي اجعل له مقاما في فردوسك واكتبه مع الشهداء والأبرار.

إن رحلت عن جفن الأمراء فقد خلفت من يحفظ ذكراك التي ستبقى خالدة في النفوس. عائلتك: بوزريدة شلغوم العيد

عنابة عائلات الحرقاة الـ 39 المفقودين معاناة مستمرة ومصير أبنائها لغزمحير في انتظار الفرج

كشفت عائلات الحرقاة المفقودين بتونس منذ تاريخ 08 أكتوبر من سنة 2008 حسب المعلومات المتوفرة لديها خلال رحلة البحث للشروق اليومي أنها تلقت تطمينات خلال آخر اجتماع لها بمستشار رئيس الجمهورية للعلاقات مع المواطن السيد زابراهيم زبرناسة الجمهورية حول ملف أبنائها المفقودين منذ أكثر من سنة وانه مطروح على أعلى المستويات بين البلدين

حسام ل.

وأنه مصنف من أولى الأولويات في حقبة وزير الخارجية لتباحته مع السلطات التونسية التي ينتظر ردها في القضية لتحديد مصيرهم المجهول والتأكد من تواجدهم بالأراضي التونسية في مقابل إصرار المعنيين على أن أبنائهم بأراضيها كما أضافت ذات العائلات أنها تعيش حياة جد صعبة في ظل غياب الحقيقة عن أبنائها الذين أشارت آخر معلومات متوفرة لديها إلى تواجدهم بتونس يعد انحراف مسار القارب الذي يقلهم في عملية هجرة سرية نحو سردينيا الإيطالية إلى سواحل بنزرت التونسية بسبب تقلب الأحوال الجوية خلال ليلة الرحلة التي تزامنت حسيبهم مع زيارة الرئيس بن علي إلى الولاية .

وكانت عائلات الحرقاة قد قدمت إلى وزارة الخارجية الجزائرية تسجيلات صوتية نسبت إلى المحامي التونسي المكلف من قبلها لتتبع قضية أبنائها مع وكيل جمهورية بالعاصمة تونس حول الإجراءات المتعلقة بفتح الملف بحجة وجوب تعليقات عليا من السلطات التونسية التي نفت في وقت سابق صحة ذلك على لسان سفيرها بالجزائر ،حيث صرحت العائلات المعنية وقتها أن رحلة البحث التي دخلت فيها بالأراضي التونسية لتحديد مصير أبنائها قد أسفرت عن تحصيلها على معومات مفاده تكتّم السلطات التونسية بسبب تواجد أبنائها بالمعتقلات واصابتهم بأمراض الحساسية الجلدية وتعرضهم لكسور واصابت نتيجة

التعذيب ،إضافة إلى حديث عن وفاة أربعة منهم خلال عملية توقيفهم من قبل خفر السواحل ببزرت، مما أدى إلى حالة من الهلع لديها وأجج البحث عن أي بصيص أمل عن مصير أبنائها . في ذات السياق كشف ممثل عائلات الحرقاة على بوساحة للشروق اليومي أن أهمهم في تدخل رئيس الجمهورية شخصيا في القضية لازال قائما بالموازاة مع النشة الكبيرة الموضوعة فيه لمواقفه الجادة والحازمة والتي كان آخرها بنصرة الفريق الوطني في الخرطوم بفياق من المناصرين على حساب الدولة ،من جهة أخرى أبدى ذات المتحدث الاستعداد الكامل للتواصل مع السلطات الجزائرية والتونسية على حد سواء لتحقيق



في القضية وتحديد مصير أبنائها وإطفاء نار الفراق التي تحرق قلوبهم لأكثر من سنة . للإشارة فإن فوج الحرقاة المفقودين الذي ضم شباب تراوحت أعمارهم بين 17 و38 سنة ينحدر 10 منهم من الجزائر العاصمة وشباب مغربي والآخر تونسي والبقية من مختلف أحياء وبلديات ولاية عنابة قد خرج في رحلت هجرة سرية عن طريق قوارب الصيد بتاريخ 08 أكتوبر من سنة 2008 .ليخضعي بعد اتصالات هاتفية من أحدهم مع صديقه جاء فيها أنهم بقرب السواحل التونسية بعد تقلب الأحوال الجوية وتعطل جهاز تحديد المسار الذي كان بحوزتهم ،وبهذا تبقى الدعوى تدرف إلى أن يأتي الفرج بأية معلومات عن فوج الحرقاة للغز المحير ...

قائمة ... تداعيات قضية غلق الطريق الوطني رقم 20

إيداع ثلاثة موقوفين رهن الحبس المؤقت

عصام بن منية

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة أمس بإيداع ثلاثة أشخاص من الموقوفين خلال أحداث غلق الطريق الوطني رقم 20 على مستوى مدخل بلدية هواري بومدين التي عاشت يوم الإثنين الماضي أجواء من التوتر والغضب في أوساط المواطنين الذين أقدموا على غلق الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قالمة وقسنطينة للمطالبة بالإستفادة من الغاز الطبيعي،قبل أن تتدخل قوات مكافحة الشغب للدرك الوطني في حدود الساعة التاسعة ليلا لفتح الطريق أمام حركة المرور باستعمال القوة العمومية.مما تسبب في حدوث مشاحنات وصدامات بين رجال الدرك وبعض الشباب الذين رفضوا الإستجابة لأمر فتح الطريق مطالبين السلطات الولائية تمكينهم من حق الإستفادة من مشاريع توصيل الغاز إلى بيوتهم،وأمام توتر الأجواء ليلتها وتسارع الأحداث التي خلفت بعض الجرحى في أوساط المحتجين ورجال الدرك تم توقيف ثلاثة أشخاص من المشتبّه فيهم بالإعتداء على أفراد قوات مكافحة الشغب ورشقهم بالحجارة.ولازالت أجواء الغضب والإحتقان سائدة

في أوساط أهالي الموقوفين وبعض سكان المنطقة الذين فشلوا في إقناع السلطات الولائية أول أمس بالإفراج عن أبنائهم الذين من المنتظر أن تتم محاكمتهم صبيحة اليوم الخميس أمام محكمة الجنح بتهمة التجمهر غير المرخص والإخلال بالنظام العام.جدير بالذكر قتل أن ولاية قالمة عاشت منذ مطلع السنة الجارية العديد من الحركات الاحتجاجية التي سادتها انتفاضات بغلق الطرقات عبر العديد من المحاور الرئيسية والإستراتيجية خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قالمة وقسنطينة وكذا الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين عنابة وسوق أهراس مروراً بإقليم دائرة بوشقوف شمال شرق ولاية قالمة.

مع اقتراب موعد الاحتفالات برأس السنة الميلادية الشرطة تعجز كمية معتبرة من مختلف أنواع الخمور

تمكن عناصر المصلحة الولائية لشرطة القضائية

بأمن ولاية قالمة،خلال عملية المداهمة المفاجئة لمختلف المناطق المشبوهة بمدينة قالمة ليلة أول أمس من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية تتمثل في 132 قارورة من مختلف أنواع الخمور،كانت بحوزة 16 شخصا تتراوح أعمارهم بين 25 سنة و35 سنة،تم توقيفهم واقتيادهم إلى مقر المصلحة أين تم تحرير محاضر قضائية ضدهم وإرسالها إلى النيابة بتهمة السكر العلني في الطريق العام،وتدخل هذه العملية في إطار المخطط المعتمد لمحاربة مسببات ارتكاب مختلف الجرائم خاصة منها الخمر والمخدرات،كما تم أيضا خلال عملية المداهمة توقيف شاب يبلغ من العمر 18 سنة وبحوزته هاتف نقال من نوع سامسونغ يحتوي على صور لأفلام خلية،.يتم اقتياده إلى مقر المصلحة أين تم تكوين ملف قضائي ضده بتهمة ترويج أفلام خلية عن طريق جهاز هاتف نقال.جدير بالذكر فقط أنه ومع اقتراب رأس السنة الميلادية والذي يعتبره البعض موعدا مهما للاحتفال من خلال قضاء ليلة جمراء تميزها كل المحرمات من خمر ومخدرات وأفعال مخلة بالحياء،تشدد مختلف المصالح الأمنية رقابتها على الأماكن التي يشتهى في احتضانها لمثل هذه الحفلات.

إحتال رجال الاعمال ومقاولين

إتحل صفة قائد فرقة أمن الطرقات بأم البواقي

ليديا ع حسب المجموعة الولائية للدرك الوطني ارتفاع ضحايا حوادث المرور إلى 90 قتيلًا عن السنة الماضية

ارتفع ضحايا حوادث المرور حسب المجموعة الولائية للدرك الوطني بسكيكدة إلى 90 قتيلًا، بعدما كانت العام الماضي 83 ضحية، في وقت تراجعت فيه حوادث المرور إلى 587 حادثًا، منها 69 مميت و27 ماديًا و491 جسمانيا، مخلفة وراءها 1337 ضحية منها 226 إصابة خطيرة و1021 جروح خفيفة. وكانت سنة 2008 قد سجلت 607 حوادث مرور منها 64 حادث مرور مميت و39 مادي و504 جسمانيا، أدت إلى إصابة 1061 شخصا، تعرض 236 إلى إصابات خطيرة و825 شخصا إلى إصابات خفيفة.

مهدي داود

الخاصة بمساعدي التمريض بعنوان السنة المالية 2009 بعد ان حصلت الوزارة الوصية على رخصة استثنائية من المديرية العامة للوظائف العمومي بتاريخ 15 جوان 2009 مع تحديد حصص كل دائرة ادارية لولايات منطقة الهضاب وولايات الجنوب والولايات التي تتواجد بها مناطق نائية مع الصرار في المادة السادسة على ان يتضمن ملف المترشح على شهادة اقامة حيث حددت حصة الولاية خنشة كدائرة مقر الولاية ب 22 : منصبا والحامة ثمانية مناصب وعين الطويلة بخمسة مناصب و قايس بعشرة واخيرا اولاد رشاش بثلاثة عشرة منصبا .

واضاف اولياء المترشحين المقصيين دائما ان عملية التزوير تمت من خلال تقديم شهادات الإقامة لمترشحين من عين البيضاء على اساس اقامتهم بخنشة وهو ما مكن من الاستحواذ على 08 مناصب من حصة دائرة خنشة ومنصب واحد من دائرة قايس ومنصبين من دائرة عين الطويلة .

هذا وقد حاولنا طيلة نهار امس الثلاثاء الاتصال بمدير المدرسة هاتفيا قصد الاستفسارعن القضية غير انه تعذر علينا ذلك لعدة مرات والقضية للمتابعة

طعون أصحابها لم يردّ عليها، والخلفيات مجهولة.. غموض حول رفض القنصلية الإسبانية بوهران عشرات طلبات التأشيرة

يناضل من أجل حصوله على "الفيزا" منذ سنة 2006 إلى غاية اليوم من دون تلقيه الجواب الشافي ولا حتى ما يبرر عكسه حتى يكف عن محاولاته اليائسة، حيث يؤكد على وضعه العديد من الطلبات على مستوى القنصلية الإسبانية كان آخرها بتاريخ 2009.12.07، والغريب في الأمر- يضيف محدثا - أن جميع طلباته يتم استقبالها في بداية الأمر بشكل عادي ودون أدنى عراقيل بعد أن يسدد من أجلها أكثر من 6 آلاف دج، ويوضح في هذا السياق أن هذا التعامل حدث مع ملفه الأخير حتى مع ملفاته السبعة السابقة للرفض غير المبرر من طرف القنصل العام لإسبانيا بوهران، مثلما يؤكد أيضا أنه في كل مرة كان يستوفي كافة الوثائق المطلوبة ويحرص على مطابقة المعايير الإدارية والقانونية المحددة لقبول الملفات حتى لا يلقي نفس المصير، الأمر الذي يجعله يثير الاستغراب متسائلا "إذا كان في الأمر شبهة فلماذا يقبل ملفي الأخير، في حين لا ألقى الرد على الطعن الذي تقدمت به مؤخرا ولا على الطعون السابقة له؟".

خيرة غانو

فيما لا تزال الأحياء النابضة بالحركة تغرق في الظلمة الدامسة ولاية وهران تستجد بـ5000 نقطة ضوئية تحضيراً لندوة الغاز العالمية

القادر، في خطوة منها لإنعاش السياحة الأثرية بعاصمة غرب البلاد، من خلال تعريف الوفود الأجنبية التي ستشارك في فعاليات الندوة العالمية الـ16 للغاز بالآرث الحضاري الذي تكتنزه المنطقة، إلا أن كل هذه الجهود تبقى غير كافية، نظرا للنقاط السوداء الكثيرة التي سجلت في ملف الإنارة العمومية، كالمعالم الأثرية المنتشرة بحي سيدي الهواري، التي لا يزال محيطها يغرق في الظلام، الأمر الذي استغلته عصابات الأشرار والمنحرفين، الذين حولوا هذه الشواهد التاريخية إلى وكمر لممارسة طقوس العريضة والسكر العلني، في انتظار تثبيت 5000 نقطة ضوئية جديدة، التي يعول عليها لإنارة الأحياء النابضة بالحركة، يحدث هذا في ظل السباق المحموم الذي دخلت فيه مختلف المديريات التنفيذية بولاية وهران، لتوفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح فعاليات الندوة العالمية الـ16 للدول المنتجة والمصدرة للغاز في أفريل من السنة الجديدة، ووصل الأمر إلى حد تأخير التحاق بعض المديرين بمناصبهم الجديدة في ولايات أخرى، كمدير البناء والتعمير، الذي استعين به للإشراف شخصيا على متابعة أشغال إنجاز المركز الدولي للاتفاقيات بحي الصديقية، الذي سيحتضن اجتماعات الندوة.

محمد حمادي

تأسف مجموعة من المواطنين بوهران من موقف القنصلية الإسبانية بالولاية تجاه طلبات تأشيرة شينغن التي تقابل حسب حالاتهم دوما بالرفض من دون توضيح أسبابه حتى على مستوى مرحلة الطعون. أكد بعض طالبي "الفيزا" للسفر إلى إسبانيا لأغراض تجارية على أن كل مساعيهم لمحاولة التقصي عن دوافع إقصاء استفادتهم من التأشيرة تلقى الطريق المسدود بمجرد الإعلان عن نتائج دراسة ملفاتهم بالرد السلبي في أول مراسلة، حيث أوضحوا أن عملية توجيههم لإيداع الطعون في نفس جواب القنصلية الإسبانية لهم لا تعدو أن تكون مجرد كتابة على الورق من منطلق أن "تجربتنا معها والتي كررنا فيها العملية ثلاث إلى ثمان مرات حسب كل حالة تسمح لنا بتأكيد على عدم جدوى الطعون إطلاقا، واعتبارها شعارا أجوفاً يعكس عدم الاهتمام بمصالح الأشخاص بعد تسديد مستحقات معالجة طلبات التأشيرة حال إيداعها".

كما يشير "محمد بوشیخي" وهو تاجر في مجال نقل البضائع على كل المسافات من وهران أنه لا يزال

اصطدمت التحضيرات لفعاليات الندوة العالمية للغاز GNL16 التي ستحتضنها مدينة وهران في أفريل من السنة الداخلة، بحملة من الصعوبات في الميدان، وفي مقدمتها الإنارة العمومية التي لا تزال تشكل هاجسا للسلطات المحلية، ما دفعها إلى الاستئجار بـ5000 نقطة ضوئية جديدة لإنارة الأحياء والشوارع الرئيسية التي لا تزال تغرق في الظلام الدامس.

ذهبت الملايير التي رصدت سابقا لمشاريع الإنارة العمومية واستفادت منها شوارع وأحياء المدينة وهران، أدراج الرياح بسبب أعمال الغش التي طالت عملية تثبيت الأعمدة والمصابيح من طرف المؤسسات التي ظفرت بصفقات الإنجاز من جهة، وكذا عمليات التخريب التي طالت أعمدة الإنارة في أكثر من مناسبة، ولعل أبرز دليل على عدم مراقبة ومتابعة المؤسسات التي أوكلت لها مهمة مشاريع الإنارة العمومية، ما حدث مع شوارع الحي العتيق سيدي الهواري، الذي لم تعمر فرحة سكانه كثيرا بالأعمدة والمصابيح التي ثبتت، لأن الظلام سرعان ما عاذ ليغشي المكان والأكثر من ذلك عدم التزام المقاولات بمعايير السلامة والأمن، إذ تركت الأسلاك الكهربائية متدلية من الأعمدة، ما يعرض المارة إلى مخاطر الكهرباء، وكانت مصالح الولاية، قد سارعت إلى إنارة الطريق المؤدي إلى قلعة سانتا كروز وضريح مولاي عبد

مافيا الإسمنت تورط مدير بنك و9 إطارات آخرين متهمين

16 شيكا مزورا بقيمة 800 مليون يفجر فضيحة مالية بالبنك الخارجي الجزائري تموشنت



بالنسبة لمدير البنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت مع رئيس المصلحة التجارية بمصنع الاسمنت بني صاف، التي تم تقديمهم إلى العدالة صبيحة أمس أين أحيل الملف إلى قاضي التحقيق فيما وضع تحت الرقابة أمين صندوق البنك ورئيس مصلحة سابق بنفس البنك المذكور، فيما استفاد البقية من الإفراج المؤقت.

الجزائري بعين تموشنت، في حين أكد المتعاملون الذين تم إخراج الاسمنت بأسمائهم أن وكالاتهم مسجلة لفائدة أشخاص آخرين، وليس صاحب معصرة الزيتون المدعو "ي.ح." بمدينة سيق ولاية معسكر، وعليه فقد خلص التحقيق النهائي إلى تورط المعنيين على التوالي "ي.ح."، "غ.ز.ط."، "م.ه."، "ع. ف."، "ح. ع."، "ي.م."، "ي.ب." و المشاركة

وسط تبادل الاتهامات حول تأخر سككات عدل

مواطنون يحاصرون مقر "لاكنا ب" في وسط مدينة وهران

كمال يعقيل

وكالة عدل سنة 2001 كما كان معمولا به ليتم تحويل أزيد من 2000 ملفا وبقرار من عدل إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط منذ سنة 2005 بعد أن استلمت إنجاز مشروع سكني، ليجدوا أنفسهم في دوامة يستحيل الخروج منها لمحاولة كل طرف رمي الكرة في مرمى الطرف الثاني في محاولة للتهرب من المسؤولية على حد ذكر المعتصمين الذين ذكروا أن المسألة زادت تعقيدا بعد أن أكدت عدل أن ملفاتهم قد حوت مدة إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وهو الأمر الذي نفته هذه الجهات التي أقرت بعدم استقبالها لأي ملف أو طلب يتعلق بهذه السككات التي لم يتم لحد

عشر بحوزتها على أسلحة ووثائق ومبالغ مالية معتبرة إضافة إلى الكيف

عون استعلامات يخترق شبكة مخدرات ويطيح بأفرادها

ف.ش. صالح

مليون سنتيم تعتبر من عائدات تهريب المخدرات و5 بطاقات هوية تخص أشخاصا مطلوب القبض عليهم في قضايا مختلفة، وأفادت التحقيقات أيضا أن الأمر يتعلق بشبكة تنشط في مجال استيراد المخدرات من المغرب عن طريق المتهم الرئيسي المسمى ن.م. وهو مغربي الجنسية الذي لديه عدة سوابق في هذا النشاط، أما المتهم الثاني المدعو ق.م. فقد أنكر في جلسة أمس، كل التهم المنسوبة إليه وصّرح بأن المخدرات المحجوزة بسيارته تخص شقيقه المتواجد في حالة فرار وهو أحد البارونات المهربة للكيف عبر الحدود، مضيفا بأنه سمسار في السيارات والهواتف النقالة وكان يعتقد أن البضاعة التي وضعت بداخل سيارته من هذا القبيل ليتفاجأ بتوقيفه من قبل مصالح الدرك، وكان ذلك بالاستعانة بمعلومات قدمها عون استعلامات طلب منه المغربي الانخراط في الشبكة مقابل مبلغ من المال، ليوقع بمتهمين اثنين فيما لا يزال اثنان آخران في حالة فرار، وقد التمسيت النيابة العامة إدانتهم بعقوبة السجن المؤبد، لتتلقى هيئة المحكمة بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا ضدّهما والحكم غيايبا بالسجن المؤبد على المتواجدين في حالة فرار.

احتج صبيحة أمس عشرات المواطنين أمام مقر الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بوكالة العربي بن مهيدي في وهران طيلة ساعات للاستفسار عن مصير ملفاتهم المتعلقة بالحصول على سككات عدل، عقب الغموض الذي أصبح يشوب هذه الملفات في ظل عدم تلقيهم لإجابات شافية من قبل إدارة "عدل" وكذا "لاكنا ب" من شأنها أن تضع حد لقلقهم وخوفهم المتزايد من وقوع تلاعبات للظفر بسككاتهم في حال الإفراج عنها. وكشف المحتجون أنه تم إيداع طلباتهم وملفاتهم على مستوى

مثل أمس، متهمان أحدهما يحمل الجنسية المغربية، أمام محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، بتهمة تكوين جماعة إجرامية وتهريب كميات كبيرة من الكيف من المغرب، حيث عثر لديهما على أموال معتبرة ومجموعة من الأسلحة والوثائق.

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 23 جويلية من السنة الماضية، حيث تلقت مصالح الدرك الوطني معلومات حول تهريب كمية من المخدرات من قبل عون استعلامات تغفل في وسط هذه الشبكة دون أن يتم اكتشاف أمره، وتم استغلال هذه المخدرات في التحريات ومتابعة المتهمين ليتم الإيقاع بهم في التاريخ المذكور، إذ عثر بداخل سيارة من نوع "رونو كليو" قادمة من المغرب نحو مغنية ومن ثم نحو حي الحمري بوهران، على كمية تقارب 25 كغ من الكيف المعالج، مخبأة بإحكام إضافة إلى مسدس كهربائي يشل الحركة وخنجران من الحجم الكبير، ومن خلال التحقيق الذي فتحته مصالح الدرك الوطني، فقد تم العثور على كمية أخرى بمسكن أحد المتهمين بالرمشي بتلمسان تقدر بأكثر من 7 كغ من الكيف المعالج، إضافة إلى مبلغ 220

نمي
"يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
تنمي عائلات "حجوج"، "عياطي" و"قادري" بوهران ومسيردة الفوافة نبأ وفاة المغفور لها بإذن الله المرحومة "حجوج بتول" زوجة "عياطي" عن عمر يناهز 86 سنة أول أمس، وبهذه المناسبة الأليمة لا يسع الجميع سوى التضرع إلى الله تعالى بالدعاء للألم، الجدة والعمة الغالية ليسكنها رحمته الواسعة في جنة الفردوس، ويلهمهم جميل الصبر والسلوان،
إنا لله وإنا إليه راجعون"

مديرو الثانويات يقررون الامتحانات بداية أيام العطلة

مصير تلاميذ غرداية يتقاطع مع قرار الوزارة الوصية

التحق العديد من أساتذة التعليم الثانوي والتقني بولاية غرداية، على غير العادة، بمقر عملهم مع بداية أيام العطلة الشتوية، هذا بعدما مضت مصالح قطاع التربية بهذه الولاية في تنفيذ تعليمات الوزارة القاضي باقتران أيام امتحانات الفصل الأول لموسم 2009 2010 من العطلة الشتوية المقررة.

إجراء هذه الامتحانات -غير الشرعية- شهدت غياب معظم الأساتذة المكلفين بالحراسة، ما دفع بالمديرين إلى الاستنجااد بعدد من أساتذة القطاع المتعاقدين الذين وجدوا عناء كبيرا في النقل إلى مراكز الامتحانات بحكم تواجدهم خارج مناطق عملهم أثناء أيام العطلة، وقد تحتم على الأساتذة الالتحاق بمراكز الامتحانات خوفا من أن تتخذ ضدهم إجراءات ردعية قد تنتهي -حسب العديد منهم- بإيقافهم عن العمل.

من جهته عبر عضو المجلس الوطني لنقابة CNAPEST ببلغيثيب عن اندهائه لما وصفه بالتصرف غير اللائق والمعزول، معتبرا أن قرار إجراء الامتحانات في هذه الظروف وبهذا التوقيت بالذات يتقاطع مع تعليمات الوزارة الأخيرة ويقفز على فحوى مراسلات المديرية المعنية بهذا الخصوص، ويظهر مدى التسبب الحاصل وطرق التسيير العرجاء التي يتبعها مديرو القطاع بهذه المناطق البعيدة عن الرقابة.



فيه مصادر مسؤولة من مبنى مديرية التربية مسؤوليتها عن تمرير هذا الإجراء، وكشفت عن مراسلة جديدة تم إرسالها إلى جميع هيكل القطاع بالولاية تأمر بإلغاء التعليم الأولي وتؤكد على عدم العمل بتنفيذ رزمة امتحانات السنة أولى جذع مشترك أثناء أيام العطلة، والطريف في الموضوع -حسب هؤلاء- هو أن ظروف

التلاميذ وحدهم، مشيرين في ذلك إلى الأجواء العامة المميزة لهذه الامتحانات الاستثنائية التي ستدفع بثقلها على نفسية التلاميذ المجبرين على إجراء امتحانات مصيرية بأول أيام العطلة وتقتل حتما من مستوى المردود المنتظر أثناء تعاملهم مع أسئلة الامتحان.

يحدث هذا في وقت نفت

شل القطاع لأكثر من أسبوعين. وأشار الأساتذة المعنيون بالقرار إلى أن السبب وراء هذا التصرف المفاجئ أحادي الجانب، هو اتباع سياسة العقاب الجماعي التي لا زالت تتبناها بعض إدارات الفروع التقنية بالولاية، كون الأوامر الفوقية بهذا القطاع أصبحت واقعا يحصد نتائجه الكارثية

زقاي الشيخ

فحوى قرار تكليف هؤلاء بمهمة حراسة ممتحنين أقسام السنة أولى آداب وعلوم جذع مشترك في الامتحانات الفصلية الأولى بمتاقن بلديات جنوب الولاية استهجنه عمال قطاع التربية واستاء لتطبيقه ممثلو جمعيات أولياء التلاميذ.

وجاء القرار على نقيض ما التزمت به باقي مناطق الوطن في التقيد بإلغاء تعليمات الوزارة القاضي باقتران أيام الامتحانات الفصلية الأولى من أيام العطلة الشتوية، عملا بطلب هذه الأخيرة المتمثل في إرجاء الامتحانات في هذا التخصص إلى ما بعد العطلة، وهو ما وافقت عليه الوزارة وتراجعت عن التعليمات السالفة الذكر بسبب ضغط الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ من خلال معارضتها لمحتوى التعليم ودفاعها عن حق التلاميذ في قضاء العطلة في أحسن الظروف وتجنبها لمخلفات ردة فعل الوزارة على إضراب الشهر الماضي الذي

المياه القذرة تثير استياء قاطني 100 مسكن بتشرت

يشكو سكان حي 100 مسكن ببلدية تبسست بتشرت مما وصفوه في بعد اتصالهم بـ بالشروق اليوميب بتدهور الإطار المعيشي نتيجة تفاقم أعطاب شبكة الصرف الصحي بحيث أين يسجل تصدع في الشبكات وحدوث تسربات للمياه القذرة أساءت للوضع البيئي وتسببت في روائح كريهة ومشاهد غير صحية أصبحت محل إزعاج بعد فشل التدابير الترقيعية التي لجأ إليها بعض السكان للإحاطة بالمشكل بوضع حواجز لمنع التسرب.

وفيما أفاد المتضررون بأن الوضع لا يبعث على الارتياح، تشير المعطيات الميدانية بالحي وآراء بعض العارفين بشؤون الشبكات التحتية أن الإحاطة بالمشكل القائم تفوق إمكانات البلدية وتحتاج لتدخل استعجالي. وهو الإجراء الذي ينادي به السكان في وقت أكدت مصادر بالبلدية أن تقارير أعدت ومساعي حثيثة تجري مع الدوائر المختصة لإيجاد حل للمشكل الحالي.

● ب. عبد الجليل

قهر وعزلة في "قرية الزاوية" بالوادي

يعاني سكان قرية الزاوية ببلدية جامعة بالوادي من غياب المشاريع التنموية التي تركت قريتهم في عزلة عن باقي المناطق المجاورة لها، وقال عدد من سكان القرية في تصريح لـ "الشروق اليومي" إنه مما زاد من حرمانهم وعزلة قريتهم اهتراء الطريق الريفي الذي يربطها بمقر البلدية وعدم صلاحيته بشكل يستحيل على المركبات السير فيه، وهو ما انعكس سلبا على حياة سكان القرية سيما التلاميذ الذين أضحو يجدون صعوبة كبيرة في الالتحاق بمقاعد الدراسة، كما أوضحوا بأنهم يعانون من ندرة مياه الشرب، الأمر الذي يدفعهم لجلب الماء من المزارع الفلاحية التي توجد بها الآبار التقليدية التي حفرت في الأساس لسقي المحاصيل الزراعية، حيث يستعمل السكان الدواب لنقل المياه من المزارع نحو مساكنهم قاطعين مسافات طويلة. كما يعاني فلاحو القرية من صعوبات كبيرة في استصلاح أراضيهم بسبب انعدام الكهرباء الريفية رغم الاحتجاجات المتكررة للسكان، وما عمق من معاناتهم نقص المعدات الصحية في قاعة العلاج الوحيدة بقريتهم لدرجة أنها لا تتوفر على أدنى الشروط الصحية مما يحتم عليهم التنقل إلى القرى والمناطق المجاورة، هذا ناهيك عن انعدام النقل في الليل أين يجد المضطرين أنفسهم أمام كراء سيارات الفروبد بأسعار تصل إلى 1000 دج.

● رشيد شويخ

سكان "خفجي" بورقلة ينتفضون ضد الموبقات

عبر السكان المجاورون للفرع البلدي بحي النصر المسمى "الخفجي" الواقع على بعد 10 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة الأيام الماضية بقيادة الأمانة الوطنية المكلفة بقضايا المرأة والطفولة عن تذرهم مما سموه انتشار الفسق والموبقات، منها تصرفات ساكنات إحدى العمارات المجاورة لهم، الأم وأبنائها الذين اتخذوا سكنهم، حسب السكان، وكرا لممارسة الفسق واستغلال الضعفاء وجذبهم إلى صفهم، وحسب شهادات بعض القاطنين فإن شبه معركة حدثت بالحي المذكور مؤخرا تحوز بالشروق اليوميب على صور منها. وكانت الأمانة الوطنية المكلفة بقضايا المرأة والطفولة قد دعت الأهالي للتعبير عن رفضهم للممارسات اليومية ضد الأشخاص المشكوك منهم بعد أن سئم السكان من سلوكات هؤلاء الأشخاص وصراخهم المتواصل والمشايدات الكلامية يوميا في أوقات متأخرة من الليل، ناهيك عما يقومون به من ممنوعات -حسب تصريحات السكان، ومنه طالبوا بالطرده النهائي لذات الأشخاص من الحي وعدم رجوعهم مرة أخرى للمحافظة على المحيط النظيف.

● حنان يحيى

سكان الوادي يشتكون تدني خدمات البريد

رشيد شويخ

يشكو المستفيدون من خدمات مكتب بريد فمار المركزي بولاية الوادي من تدني مستوى الخدمات والتأخر الكبير في وصول دفاتر الصكوك البريدية، وتعطل آلة السحب الآلي المتواجدة في المكتب.

وعبر عدد من أصحاب الحسابات البريدية الجارية في مدينة فمار والتي تعد واحدة من أكبر التجمعات السكانية بالولاية الوادي خاصة فئة الموظفين والمتقاعدين بشكل خاص عن استيائهم الشديد من التأخر الكبير في وصول دفاتر الصكوك البريدية الخاصة بحساباتهم الجارية.

كما أنهم يحوزون على بطاقات السحب الالكترونية التي لم تنجز لهم أصلا بحكم كبرهم في السن، وصعوبة استعمالها لدى الكثير منهم، لذا فهم يجدون في كل مرة صعوبة مضمينة في سحب أموالهم، لذلك يأمل هؤلاء في أن تقوم إدارة المركز الوطني للصكوك البريدية ومكتب بريد

أخرى اصغر منه تفتح على الثامنة صباحا. كما يشتكي أصحاب الصناديق البريدية في المكتب المذكور من التأخر الكبير في وصول رسائل هامة ومستعجلة حرمت الكثير من شباب البلدية من اجتياز مسابقات التوظيف بعد وصول استدعاءات المشاركة فيها متأخرة، بل إن هذه التأخيرات شملت كذلك حتى فواتير الهاتف الثابت، وهو الأمر الذي أدى بشركة اتصالات الجزائر إلى قطع خطوط الهاتف عن هؤلاء. وطالب المشتكون من الإدارة الولائية للبريد بالتدخل وإصلاح ما يمكن إصلاحه.

الجزائر بضمير بالتكفل الجدي والسريع بانشغالهم العالق منذ شهر، كما أدت الأعطاب المستمرة لآلة سحب النقود الوحيدة الموجودة في مكاتب دائرة فمار ببلدياتها الثلاث إلى استياء زبائن المركز البريدي، ونجم عن هذا الوضع وقوف أعداد هائلة من المواطنين في طوابير طويلة لا تنتهي سواء أمام الآلات الالكترونية بالخارج أو مقابل شباك السحب بالداخل ولساعات كاملة، واستغرب رواد مكتب بريد فمار المركزي في هذا الإطار من قرار الإدارة بفتحه على التاسعة صباحا رغم وجود مكاتب بريدية

ورقلة

تعليمية وزارية لتحسيس التلاميذ بأنفلونزا الخنازير



مريم. ب

حثت وزارة التربية الوطنية في تعليمية وجهت لكل مديري التربية بالولايات على أن ترسل لجميع الهياكل التربوية مفاهاها إجبار على كل أستاذ في شتى التخصصات التربوية إلقاء دروس حول أنفلونزا الخنازير الذي شهد انتشارا مذهلا بالوسط المدرسي مؤخرا حيث بلغت نسبة الإصابة به وطنيا

116 حالة، ومن المفترض أن يلحق كل أستاذ درسا حول الوباء السريع الانتشار مباشرة بعد الدخول من العطلة الشتوية في الثالث من شهر جانفي المقبل، كما حثت التعليمية كذلك على إحصاء وحصر الأنشطة التحسيسية حول هذا الوباء وانتشاء خلايا بكل المؤسسات تعمل على

والحجرات الدراسية وكذا الساحات والحرص على توفير الصابون السائل من أجل غسل أيدي المتمدرسين عند كل خروج ودخول وعند الاشتباه بأي حالة مرضية يجب على اللجنة المحلية التبليغ بهذه الحالات فوراً واتخاذ الإجراءات العاجلة مع أطباء الصحة المدرسية، كما كلفت الوزارة ذاتها اللجنة المحلية بتحرير محاضر الجلسات قبل الخامس عشر من شهر جانفي القدم والكشف عن المستجدات على جناح السرعة إلى مكتب الشؤون الاجتماعية والصحة المدرسية بمديرية التربية، كما ألزمت كل المؤسسات التربوية الجديدة بتنصيب مجالسها ونواديها الصحية وتفعيلها على جناح السرعة.

مدينة الورد تقيط اللثام عن تراثها الثقافي بغرداية

تحتضن ولاية غرداية في أجواء احتفالية بهيجة فعاليات الأسبوع الثقافي لمدينة الزهور البلدية، التي يشارك فيها مجموعة معتبرة من الأوجه الثقافية والفنية، يمثلون أطيافا مختلفة للفنون التقليدية والثقافات الشعبية المحلية للولاية التي ستميط اللثام من خلال هذا الأسبوع بعاصمة ميزاب غرداية عن جانب مما تزخر به من تراث ثقافي وفني عريق، وستكون الفرصة للجمهور الغرداي للاطلاع على هذا الموروث الحضاري. التظاهرة من إشراف محافظة المهرجان المحلي للفنون والثقافات الشعبية للولاية، ومن تنظيم مديرية الثقافة لولاية غرداية.

قدمت خلال حفل الافتتاح مقطوعات موسيقية من أداء الحوق المختلط للموسيقى الأندلسية من البلدية بقاعة سينما ميزاب، إلى جانب فرقة نسيمات العلى من واد العلايف مع الفنان يوسف حسن بحضور مديري الثقافة للولايتين، وجمع من رجال الفن والثقافة، وسط حضور جماهيري للشبان. ولم يذخر من جهتهم ضيوف غرداية أي جهد في إمتاع الجماهير التواقه لطبوع الإنشاد والفن التي ملأت المكان إذ جمعت هذه العروض بين أصالة الكلمات ورقة الأناشيد وعراقة اللباس.

وبالموازاة تم تدشين معارض للفنون التشكيلية، والصور التاريخية، والألبسة والأفرشة التقليدية، وكذا اللاكالات والحلويات التقليدية، والحلي التقليدية وصناعة الورد، اختزل التليديون في تلك المعارض الموروث الثقافي الذي تكتنزه ولايتهم، ليتمكن رواد المعرض من محاكاة جزء من تاريخ الجزائر الثقافي المتراكم. ورافق عملية الافتتاح استعراض فلكلوري من أحد الفرق المحلية لولاية غرداية. وستبقى أبواب المعرض مفتوحة طيلة الأسبوع بمقر ديوان مؤسسات الشباب بغرداية.

● ش. نصر الدين

ليتم إيداعهما الحبس المؤقت، فيما يبقى متهم ثالث من ولاية ورقلة في حالة فرار.

● **عبد القادر. ب**

عائلتان مطرودتان بالمقربة تطالبان السلطات بفتح تحقيق

تتواجد كل من عائلة بابا وعمراني، منذ حوالي شهر تقريبا، بالشارع ويدون مأوى يحي محمد عزوق التابعة لبلدية المقربة بعدما قام أحدهم بطردهما من المنزل المتواجد بذات الحي الذي يشغلونه، حسب ما أكدته ربة العائلة السيدة تسعديت منذ 50 سنة. وقد ناشدت العائلتان وزير العدل والسلطات المعنية من أجل فتح تحقيق فيما يتعلق بقرار طردهم.

وعبر أفراد العائلتين عن تذمرهم الشديد للوضع الذي يمرون به واستكروا بشدة القرار الذي طبق في حقهم وهم الذين شغلوا المنزل منذ نصف قرن، كما أكدت ربة البيت السيدة بابا تسعديت بأن المنزل تعود ملكيته في الأصل إلى المستعمر الفرنسي «جون روني» وتحولت ملكيته بعد الاستقلال إلى الدولة، حسبما أثبتته الشهادة الصادرة عن أملاك الدولة بتاريخ 14 / 04 / 1993 والسارية المفعول إلى غاية اليوم، تلقت «الشروق اليوم»، نسخة منه، إلا أن المقاتول ادعى أحقيته في المسكن وقام برفع عدة دعاوى قضائية ضد العائلتين وحصل على قرار استعجالي غيابي صادر في 24 / 06 / 2009 يقضي بإخلاء القطعة محل النزاع. وفي سياق متصل، دعا ذات المتحدث السلطات للنظر في وضع أمه العجوز البالغة من العمر 89 سنة والتي وجدت نفسها بعد كل هذه السنوات بدون مأوى، منذ أزيد من شهر، داخل خيمة قررت البلدية نزعها بموجب إعداز تم إرساله للعائلتين والقاضي بإخلاء الرصيف خلال 48 ساعة، مما زاد من تدهور وضعيتها الصحية.

● **ياسمين دريش**

ارتفاع جنوني لأسعار الخضر والفواكه يتيزي وزو

اقترن الحديث عن التهاب أسعار الخضر والفواكه بشهر رمضان الكريم وغيرها من المناسبات الدينية، لكن ما لاحظناه هذه الأيام المتزامنة مع تساقط الثلوج، هو الارتفاع الجنوني لأسعار الخضر والفواكه. وفي جولة استطلاعية قادتنا، الخميس الماضي، إلى أسواق الخضر والفواكه بمدينة تيزي وزو، أين التقينا العديد من المواطنين الذين عبروا لنا عن سخطهم الكبير بسبب الغلاء الفاحش الذي تشهده أسعار الخضر هذه الأيام، حيث وصل سعر الطماطم 150 دج والبطاطا 50 دج والقرعة بـ20 دج، فيما تجاوز سعر الكلغ من الفت والجزر 45 دج والفلفل الحار يتراوح سعره ما بين 80 إلى 100 دج والسلالة تباع بـ90 دج، أما البسباس فقد شهد هو الآخر ارتفاعا جنونيا حيث يباع بـ60 دج للكلغ الواحد. وأمام هذا الارتفاع المذهل للخضر، يفضل الكثير من المتسوقين شراء السلق الذي لا يتعدى ثمنه 20 دج عوض شراء الطماطم أو البطاطا أو الجلبانة التي تباع بأسواق تيزي وزو بـ180 دج للكلغ الواحد. أما الفواكه، خاصة الموسمية منها، فقد سجلت خلال نهاية الأسبوع زيادات مبالغا فيها، وهذا بالرغم من عامل الوفرة وربما يكون العرض أكثر من الطلب، إلا أن الأمور بقيت على حالها وبيع الكلغ الواحد من البرتقال من النوع الجيد بأسواق تيزي وزو 170 دج والتفاح بـ200 دج.

جمعية الإصلاح والإرشاد ببيجاية تقوم بعملية تبرع بالدم

قامت جمعية الإصلاح والإرشاد بمبادرة خيرية تزامنت وذكرى إحياء السنة الهجرية، أول محرم، حيث قامت بجمع تبرعات حضرها جمع غفير من المواطنين قصد مشاركتهم في هذا العمل الخيري، حيث قال السيد تقلاليمت، رئيس جمعية الإصلاح والإرشاد، أن هدف هذه المبادرة هو توفير الحياة للمرضى، خاصة ذوي الأمراض المستعصية، مثل غسل الكلى والسرطان التي تتطلب الكثير من وحدات الدم باستمرار وبشكل يومي. وتحقيقا لمبدأ التعاون والتكافل مع المحتاجين في بيجاية، كما لها دور في الوقوف على احتياجات إخوانهم الضعفاء، ومواساتهم وتضميد جراحهم، من خلال مشاريعها الإنسانية التي تحققها في الميدان.

ولم تقف هذه الجمعية الفرصة لتكريم «الشروق اليوم».

● **منصوري آسيا**

تويع من طرف *OPGI* بتهمة التعدي على ملكية عقارية

البراءة لرئيس الاتحاد الوطني للحركة الجموعية والمجتمع المدني

مثل أمام محكمة بئر مراد رايس (س.م) رئيس الاتحاد الوطني للحركة الجموعية والمجتمع المدني بتهمة التعدي على ملكية عقارية، القضية التي رفعها ضده ديوان الترقية والتسيير العقاري على أساس أن المتهم شغل محلا في إطار عقد عرفي أبرمه مع المدعو "م. ز" مسير شركة "سايد" للطباعة بحيدرة، والذي نظم فيه برنامج مساندة رئيس الجمهورية في بند المرأة والطفل والشباب والثقافة خلال الحملة الانتخابية الأخيرة.

وأكد المتهم خلال المحاكمة أنه بعد استدعائه مباشرة من طرف الضبطية القضائية في 3 ديسمبر الجاري قام بإخلاء المقر، موضحا أنه كان يجهل استغلاله بصفة غير قانونية. والتمس وكيل الجمهورية في حقه عامين حبسا نافذا وغرامة بقيمة 30 ألف دج. وركز الدفاع على أن ديوان الترقية والتسيير العقاري ليس له صفة التأسيس كطرف مدني كون المقر الذي استغله موكله ملك للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، كما أن موكلها لم يخطر من طرف الديوان لأجل إخلاء المقر، كما أنه لم يطرد صاحب شركة "سايد" وعليه طلب البراءة التامة كون أركان الجريمة غير متوفرة.

وبعد المداولات استفاد المتهم

● **حورية.ب**

رئيس وكالة التشغيل بحاسي الرمل يتعرض لاعتداء جسدي

تعرض رئيس الوكالة المحلية للتشغيل بمدينة بليل الجديدة الواقعة بحاسي الرمل جنوب الأغواط، لاعتداء من طرف أحد شباب المدينة، حيث أفادت مصادر من عين المكان بأن الشاب ترصد المسؤول اياه وقت مغادرته مكتبه، ليضربه بقضيب حديدي على يده اليمنى، وقد أنقذ الحاضرون الضحية من هلاك كاد أن يكون حقيقيا. والجدير بالذكر ان الشاب المعتدي الذي أودعت بشأنه شكوى لدى مصالح الدرك الوطني يعمل بإحدى شركات المناولة، وتبقى اسباب الاعتداء مجهولة حتى الآن، ما يطرح مجددا مشكل الأمن بذات الوكالة.

● **الشريف داودي**

تفكيك شبكتين لتزوير السجلات التجارية وترويج النقود بالأغواط

أودع قاضي التحقيق لمحكمة الاغواط المدعو «ب.م.ر»، البالغ من العمر 30 سنة، الحبس بالمؤسسة العقابية بتهمة التزوير في السجلات التجارية والحصول على أختام بطريقة غير شرعية بأسماء 05 أشخاص وفي مختلف النشاطات. وقد تمكن أعوان الدرك الوطني لفرقة الأغواط من الإطاحة بالمتهم الساكن بحي الضلعة بعد حصولها على معلومات عن تحركات المتهم. موازاة مع ذلك، تمكن أعوان الدرك لبلدية الخنق من تفكيك شبكة مختصة في ترويج النقود المزورة بعد ترصد تحركات المتهمين في أحد الأسواق الأسبوعية للمواشي من خلال قيام أحد المتهمين بشراء 12 كبش بقيمة 25 مليون سنتيم من فئة ألف دينار وبعد التدقيق في النقود المحجوزة، تأكد عملية تزويرها ليتم احتجازها وتوقيف متهمين إلى جانب حجز سيارة من نوع «إيسيزي». وقد تم إحالة الشخصين إلى وكيل الجمهورية

محليات

الخميس 24ديسمبر 2009 / الموافق لـ 07 محرم 1431 هـ / العدد 2803

في ظل انعدام المرافق والغياب التام لمديرية النقل بالعاصمة

محطة النقل بابن عكنون مستنقع للمياه واللصوص وتحايل الناقلين

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

يعاني مستعملو محطة النقل الحضري ببـن عكنون، انعدام أماكن الانتظار والواقيات المخصصة للمسافرين أثناء تساقط الأمطار، خاصة ونحن مع بداية فصل الشتاء، وعدم صلاحية الأرضية التي تتحول إلى مستنقعات عاتمة أثناء تساقط الأمطار، إلى جانب انعدام قنوات صرف المياه، مما يجعل المحطة عاتمة أثناء فصل الشتاء، إضافة إلى ضيق المحطة واستحالة استيعابها للعدد الهائل للحافلات أو لمستعملي المحطة.



الساعة 16، ليستنى لهم الرجوع مباشرة إلى درارية، إلى جانب انعدام النقل باتجاه الدويرة نتيجة استغلال الناقلين، في غياب مديرية النقل بالعاصمة، سواء من حيث تهيئة المحطة أو مراقبة الناقلين الخواص ووضع حد لعدم احترامهم للخطوط التي يعملون عليها، ففي بعض الأحيان تجد الخط يربط بن عكنون بالدويرة، لكن في الواقع يتوقف صاحب الحافلة في درارية فقط، إلى عدم تواجد "الاييزا" إلا ببعض الحافلات القادمة من

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

محطة النقل بابن عكنون

أولاد بلادي وبنات بلادي والثقافة...

الابداع في اغتيال المبدع والابداع..!



بقلم
الدكتور
أمين الزاوي

هذه المرة، وأنا عائد من عمّان الأردن، التي سبق لي وأن زرتها من قبل عدة مرات كانت أولها في بداية الثمانينات. هذه المرة، بيني وبين نفسي، تساءلت: "يا ربي لماذا مدن البلدان دائما إلى الأمام، دائما في تصاعد وصعود ومدننا تراوح في مكانها كي لا أقول تتقهقر...؟"

منها في أقل من ربع قرن بوابة حقيقية في الشرق الأوسط، بعد أن كانت نسيا منسيا، تساءلت بغيره وحزن: ماذا تحقق في مدينة كوهرا، أحدثت عن وهران والحديث قياس كما يقول الفقهاء، مدينة كنا نعلم ونسعى كي تكون عاصمة المغرب العربي، كان ذلك في منتصف الثمانينات...

لقد شاخت مدينة وهران وهرمت وتهاوت أحلامها التي كانت ترفعها في السبعينات والثمانينات، ومثلها هرمت وشاخت كثير من مدنها. كانت وهران، والحديث قياس على مدنها جميعها، لها ملتقاها الأدبي وملتقاها النقد، كما كان لقسنطينة ملتقاها حول الرواية، ولسعيدة ملتقاها حول القصة القصيرة، وسكيدة كان لها ملتقاها حول الفنون التشكيلية، وبسكرة كان لها مهرجانها وغير ذلك...

خرج الاستعمار الفرنسي وقد ترك في وهران مسرحا واحدا كان قد بني قبل قرن من الزمن لتغطية حاجيات ثلاثين ألف أوروبي، بعد قرن من إنشاء هذا المسرح وبعد قرابة نصف قرن من الاستقلال، هل استطاعت بلادي بتعاقب الأنظمة وعلى اختلاف أو توافق توجهاتها أن تبني مسرحا جديدا لسكان هذه المدينة، وقد وصل تعدادها قرابة ثلاثة ملايين؟

جاء المال فهربت الثقافة، وجاءت التعددية فتشتت المثقفون شذرا مذرا، كما يقال، كنا في الزمن الذي كان يسمى زمن الحزب الواحد، وهذه ليست نوسطالوجيا زمن الحزب الواحد، كنا نعمل بكثير من التطوع وكثير من الإرادة والإيمان بالعمل الثقافي، وفي ظل ظرف كان شحيحا في المال، وبشركة وطنية واحدة تحول في ظرف ربع قرن إلى مكان مركزي، يلتقي فيه الاقتصاد و السياسة والمال، ولكن أهم ما يلتقي في هذا المكان هي الثقافات العالمية من خلال قاعات السينما، والمهرجانات المدروسة، ويلتقي فيها الفن التشكيلي في أروقة أصبحت مرجعا للمتخصصين في هذا الشأن، ويلتقي فيها الأدباء حول الشعر والرواية والقصة، فسلام لبعضهم: للدكتور فيصل دراج والياس فركوح وجريس السماوي وإبراهيم نصر الله وفخري قعوار وعزالدين المناصرة وسميحة خريس ويلي الأطرش و فيروز التميمي وهاشم غرايبة وزليخة أبو ريشة والعشرات مثلهم ويلتقي فيها المثقفون ليتناقشوا وليتخاصموا باحترام ثقافي وفكري عاليين، و يجيؤها السياح من كل فج لتصبح البتراء والعبة جزءا من مخيلات البشرية، وتشيد فيها فنادق من الطراز العالي، تابعة لأكبر السلاسل الفندقية في العالم، وتلتقي فيها البنوك والجامعات العالمية بفروعها الخاصة والعمومية.

كان ذلك خريفا لعام من أعوام بداية الثمانينات، دخلت عمان لأول مرة، جئتُها برا من دمشق، كنت لا أعرف عنها من التاريخ والشخصيات سوى سبتمبر الأسود والروائي غالب هلسا الذي عاش ومات منفيا بعيدا عنها، وإذ نزلت بالمدينة وجدتها عبارة عن قرية بسيطة بسلوكات بدوية، شارع واحد و غبار وحزن ولا شيء، كنت أشاهد ذلك، أنا الذي تركت خلفي وهران إلى بهاء المدن المتوسطية بغواياتها وضجيجها وعنفها الجميل وطموحها الذي يتفجر من عيون شبابها. قضيت في ما كان يسمى بعمّان الثمانينات نصف نهار، درتها راجلا ثم عدت في مساء اليوم نفسه إلى دمشق برا.

وبعدا زرت عمان مرات عديدة ولكنها لم تكن لتثيرني ولا لتفرض علي سؤال المقارنة. لست أدري لماذا هذه المرة بالذات، أثارتنني هذه المدينة وحركت في الغيرة، فتساءلت: أتغير المدن بكل هذه السرعة، حتى تصبح مركزا وتصبح هاجسا في الكتابة وفي الفن التشكيلي وفي المسرح وكذا الموسيقى؟ هذه المرة وجدت عمان مدينة أخرى، مدينة تخرج من غبارها و حزنها إلى طموح جارف نحو التقدم، دون أن يفقد أهلها طبيعتهم وبدويتهم، إنهم يدخلون المدنية بهدوء الواثق وطمأنينة العاشق للمكان؟

هذه المرة وأنا أتجول في عمان اليوم، التي لم أجد فيها من عمان البارحة، تلك التي رأيته في بداية الثمانيات شيئا، أدركت أن الإنسان حين يعشق المكان ويرتبط به ارتباط المصير يصبح قادرا على خلق المعجزة، المعجزات الكبرى تخرج من العدم أو من الأشياء الصغيرة. وتلك قوة عمان. حين شاهدت عمان اليوم أدركت أن الأردنيين أكثر الشعوب ارتباطا بترابهم. فهذا الفضاء الذي كان خلاء أو كاد أن يكون ذلك تحول في ظرف ربع قرن إلى مكان مركزي، يلتقي فيه الاقتصاد و السياسة والمال، ولكن أهم ما يلتقي في هذا المكان هي الثقافات العالمية من خلال قاعات السينما، والمهرجانات المدروسة، ويلتقي فيها الفن التشكيلي في أروقة أصبحت مرجعا للمتخصصين في هذا الشأن، ويلتقي فيها الأدباء حول الشعر والرواية والقصة، فسلام لبعضهم: للدكتور فيصل دراج والياس فركوح وجريس السماوي وإبراهيم نصر الله وفخري قعوار وعزالدين المناصرة وسميحة خريس ويلي الأطرش و فيروز التميمي وهاشم غرايبة وزليخة أبو ريشة والعشرات مثلهم ويلتقي فيها المثقفون ليتناقشوا وليتخاصموا باحترام ثقافي وفكري عاليين، و يجيؤها السياح من كل فج لتصبح البتراء والعبة جزءا من مخيلات البشرية، وتشيد فيها فنادق من الطراز العالي، تابعة لأكبر السلاسل الفندقية في العالم، وتلتقي فيها البنوك والجامعات العالمية بفروعها الخاصة والعمومية.

وبينما أنا أتأمل عمّان اليوم في صعودها هذا الذي يتحقق دون تبجح ولا انتفاخ، هذا الصعود الذي جعل

المسابقة الشعرية الدولية "تجمع شعراء بلا حدود" دورة محمود درويش ، 2009. \$1. سامحنا أيها الشاعر ولا تلتفت لأخطائنا فالشعر دليلك إلى المجد والوجود.

ماذا كانت ستكون الروائية الشابة فايزة قن، الكاتبة المتميزة والحدث الأدبي في فرنسا والتي حققت روايتها الأولى "كيف كيف غدا" أكبر مبيعات سنة 2004، ماذا كان سيكون مصيرها ومستقبلها الأدبي لو أنها وجدت في العاصمة أو وهران أو سوق اهراس...؟ أكيد ستكون نسيا منسيا.

ماذا كان سيكون الروائي المبدع سليم باشي لو ظل في جامعة من جامعاتنا التي منها تخرج، كان سينتهي كما ينتهي عشرات المبدعين الذين تغتالهم الجامعة ويخنقهم الفضاء الثقافي.

ماذا كان سيكون مصير الروائي عمارة لخص المقيم في إيطاليا والذي تحول إلى كاتب مشير للجدل لو أنه ظل في مقاهي العاصمة أو في مهاترات حول اتحاد الكتاب؟

هل كان يمكن للشاب خالد أو الشاب مامي أو الشبيخة الريميتي الله يرحمها، هل كان لهم أن يكونوا ما هم عليه لو ظلوا في هذه البلاد. فمهرجان موسيقى "الراي" مع أنني لا أحب هذه الموسيقى ولا أسمعاها" الذي كان من المفروض أن يكون مهرجانا لهذا البلد وأن تكون وهران المدينة الوازنة عاصمته الدولية، بوصفها مولده ومنتجة نجومه ومن خلال هذا المهرجان تصوير المدينة مرجعا أساسيا وبوابة حقيقية للسياحة المتوسطية وعليه ينفذ المهرجان قليلا من الموت عنها. والعجيب والمؤلم والمحزن هو أن جيراننا استولوا على المهرجان وأسكنوه مدينة لهم أقرب مدنها جغرافيا إلى وهران وجعلوا منها بين عشية وضحاها مدينة لأكبر تظاهرة ثقافية عالمية لموسيقى "الراي" بمعدل حضور يقارب المليون سنويا.

حين أكتب بهذه المرارة والغيرة الطافحة، فأنا لا أحمل مؤسسات الدولة وحدها مسؤولية هذا الموت المبرمج وهذا الانهيار الصارخ فنحن أهل الثقافة والإبداع، و في المقام الأول، نتحمل كثيرا من تبعات هذا الخراب، نحن الفأس الذي به يحفر أعداء الثقافة قبرها وقبورنا، فالمثقفون غير منظمين، متخاصمون و في حرب شبه دائمة على التافه من الأمور، وقد أقسدوا جو وهواء منظماتهم، كمظلمة اتحاد الكتاب الجزائريين ومنظمة الناشرين وغيرهما...

وحدها الفضاءات والحلقات الثقافية المستدامة، تستطيع أن تخلق جوا لحماية المواهب ورعايتها والذهاب بها إلى الأمام.

وحدها الفضاءات الثقافية ذات التقاليد الرصينة والمؤسسة على الاختلاف لا الخلاف، قادرة على حماية ذاكرة المدن، وتأكيد حيويتها، وتحديد دماها، وتخليص مبدعيها من الموت والنسيان.

تساءلت عن كل هذا وبهذا الحزن الذي يشبه الرثاء، أيها الأصدقاء، وقد سكنتني الغيرة الزرقاء وأنا عائد من مدينة عمان، مدينة دخلتها في الثمانينات قرية ووجدتها اليوم مدينة بثقافتها وحياتها ومع ذلك يعمل أهلها ومثقفوها بحثا عن الأجل والأجود وبأصوات نقدية حادة، لأنهم يعرفون بأن مهمة المثقف الذي يحب مدينته ووطنه هي أولا ممارسة النقد البناء الذي لا ينتمي إلى تصفيات حسابات ولا إلى نشر غسيل وإنما هو عتاب المحب للحبيب. و مع ذلك نقول لأولاد بلادي و بنات بلادي لا تياسوا، إن أكبر عدو للمثقفين والمبدعين هو: ثقافة اليأس...\$1.

aminzaoui@yahoo.fr

خيال مصري وأحلام جزائرية



بقلم:
عابد شارف

دون تشاور ودون تنسيق، اتخذت كل من ا لجزائر ومصر نفس القرار منذ مدة طويلة؛ قرارا يقضي أن يبتعد كل منهما عن الواقع، ليعيشا في الخيال، في عالم لا توجد فيه مشاكل سياسية ولا اقتصادية ولا اجتماعية. وادى هذا الخيار إلى استفحال مرض في البلدين، بلغ ذروته نهاية الشهر الماضي، مع اندلاع حرب كلامية وحيدة من نوعها على إثر مقابلة في كرة القدم. ويتمثل هذا الوباء في مرض الخرطوم، ذلك الوباء الذي يؤدي بصاحبه إلى اختلاق أحداث خيالية، والترويج لها، إلى أن يفتنن بها، ويجعل منها قضايا وطنية.

وقد ظهر ذلك من خلال ما جرى حول مقابلة في كرة القدم في إطار تصفيات كأس العالم. أما عن الجانب المصري، فإننا قد شاهدنا أناسا لا هم مرضى ولا مجانين، تبدو عليهم العافية، ويظهرون أنهم بالغين عاقلين، سمعناهم وشاهدناهم يتكلمون يوميا على شاشات التلفزيون، ليقولوا إن أنصار الفريق المصري راحوا ضحية كمين في الخرطوم. وبالغ القوم في الكلام، وأكدوا أن المصريين المساكين ذهبوا إلى الخرطوم ليحضرُوا مباراة في كرة القدم، فوجدوا أنفسهم في مواجهة مع قوم غوغاء، لا دين ولا ملة لهم، يحملون الأسلحة البيضاء والسيوف، وكان هؤلاء الهمجيون يجولون شوارع الخرطوم، يبحثون عن مصري يقتلونه أو يعذبونه أو يجعلون منه كبش فداء ليعبروا عن حقدهم وكرهيتهم لكل

ما هو متقدم ومتحضر، خاصة إن كان مصرياً. لكننا نعتقد أن هؤلاء الخطباء المصريين صحافيون، أو منشطون، أو حتى مهرجون، وهذا مقبول في التلفزيون. لكن اتضح أنهم ابتعدوا عن هذه المهنة وتلك، ليتحولوا إلى بائعي الكراهية والحق، يطلبون من الرئيس حسني مبارك ومن أبنائه الأعداء، ومن المؤسسات المصرية، يعني الجيش والمخابرات، يطلبون من كل هؤلاء التحرك على جناح السرعة لإنقاذ المناصرين المصريين المسالمين الذين سقطوا ضحية الهجم الجزائري... واستطاع القوم أن يصنعوا لأنفسهم فيلما عظيما، وكان السيناريو ناجحا إلى درجة أن جزءا من الذين شاركوا في التمثيل صدقوا القصة وتعاملوا معها على أساس أنها حقيقة...

وجاء القوم بالبراهين القاطعة... إن لم تصدقونا، فانظروا هذه الفيديو لشاب جزائري يهدد ويعطي وعدا أنه سيسافر إلى الخرطوم حاملا مسدسا وخناجر، وأنه سيقتل عشرين مصريا على الأقل للثأر. أنظروا هؤلاء المناصرين الجزائريين الذي يحطمون مدينة إثر انهزام فريقهم. ألم يحدث هذا في وهران والجزائر وغيرها من المدن الجزائرية؟ ولم تقتصر عدوى مرض الخرطوم على الجانب المصري، بل أصابت الجزائر كذلك. وقد عاشت الجزائر بعد مقابلة الخرطوم جوا مماثلا، وأصيب الشارع الجزائري بدوره بدءا الخرطوم، ذلك المرض الذي ينزع من صاحبه كل قدرة على التفكير والتعقل. وتحول فوز في مقابلة رياضية إلى انتصار عظيم على العالم بأكمله. واخترع الشارع الجزائري قصصا غريبة تمجد بطولة أنصار الفريق الوطني، وأصبح كل جزائري يروي المواجهة البطولية التي خاضها هذا المناصر أو ذاك، وكيف استطاع كل جزائري سافر إلى الخرطوم أن يبين المصريين، ويتحداهم ليل نهار في شوارع العاصمة السودانية، وكيف اتضح أن المصريين جبنا لا يتجرأ أحد منهم على مبارزة الجزائري الفذ...

وسمعنا هذه القصة عشرات المرات. وسألنا الأنصار والصحافيين الذي تنقلوا إلى الخرطوم، فلم نجد أي شاهد يؤكد أنه عاش أو رأى مثل هذه

الأحداث. وبعد أيام طويلة، اعترف البعض ممن سافر إلى الخرطوم أن كل ما قيل «فستي» وكذب في كذب، لسبب بسيط، وهو أن السلطات السودانية نظمت الأمور بطريقة لا تسمح للأنصار الجزائريين والمصريين أن يلتقوا في أي مكان باستثناء الملعب... وحتى تكون الصورة واضحة، يجب أن نذكر أن «وباء الخرطوم» أصاب البلدين منذ مدة طويلة، لا منذ الشهر الماضي فقط. ولما أصاب المرض مصر، دفعها إلى العيش في عالم خيالي، مما يوضح لنا لماذا مازال المصريون يظنون أن بلدهم يمثل قوة كبرى في المنطقة بل في العالم، وأن رئيسهم يبلغ حجم فرعون، وأن الشمس والقمر لا يسبحان إلا ليكشف جمال مصر وعظمة أهلها. وبنفس الطريقة أصيبت الجزائر بدءا دفعهم إلى العيش في الخيال، حيث مازال وزراؤها يقولون إنهم بنوا مليون سكن، وأنهم وضعوا مخططا سيحلب عشرين مليون سائح سنويا. وغرقوا في الخيال فأمنوا أن الأردن حزب، وأنه تنظيم ديمقراطي، واعتقدت السيدة لويزة حنون أنه أفضل حزب يمكن التصويت لصالحه، واعتقد السيد بلخادم أنه وريث مصطفى بن بولعيد، واقتنع السيد أحمد أويحيى أنه عبقري في الاستراتيجية والاقتصاد والدبلوماسية والخطابة... والواضح أن وباء الخرطوم هو الذي دفع قادة البلدين إلى اللجوء إلى الخيال، لأن الواقع أصبح خارج متناولهم بصفة نهائية.

http://abedcharef.spaces.live.com

النقمة

الجرائم الكبرى التي ارتكبها أكابر مجرمي فرنسا في الجزائر واعترفوا بها لا يحصيها إلا جيش عرمرم من الإحصائيين والعاديين؛ وأما الجرائم التي لم يعترف بها الفرنسيون، ولم يسجلوها في تقاريرهم، ولم يصرحوا بها في رسائلهم، ولم يشير وإليها في مذكراتهم من يوم تدينسهم أرضنا في سنة 1830 إلى يوم تطهيرها منهم في عام 1962 فهي فوق طاقة البشر، ولا يحصيها إلا الذي أحصى كل شيء عددا، سبحانه وتعالى.



بقلم: المحامي الحسني

منعها من ذلك إلا الهبّات الجهادية التي كان يقوم بها أبّاؤنا.. فلما لم تستطع فرنسا تحقيق أمنية أمانيتها بجعل الجزائر خالصة لها؛ انتقمّت من الجزائريين انتقاما مستمدا من معدنها، فأطلقت عليهم أوصافا حقيرة كحقاترها، ونَعوتها دنيئة كدناءتها من مثل: صال رأس - بيكو - الشعب الطفل - المتوحش - غير القابل للتربية.. (4).

ولقد ظهرت هذه الأوصاف الحقيرة والنعوت الدنيئة عندما أنشأت فرنسا في الجزائر ما سمته "نظام الحالة المدنية"، أي تسجيل أسماء الجزائريين وألقابهم، حيث ارتكبت فرنسا المجرمة جرائم أشنع من القتل، وأفظع من التعذيب، وأشنع من السرقة، فأطلقت على كثير من العائلات الجزائرية ألقابا بذئئة، مهينة للكرامة البشرية، حتى إنه يتعذّر التلفظ بها.. (٥).

وأما العائلات التي أنجاها الله من هذه الألقاب

القدرة، فقد أبت اللعنة الفرنسية إلا أن تلحقهم في شكل تشويه كتابية أسمائهم وألقابهم، وكثيرا ما كان ذلك التشويه متعمدا، حيث 'كان لنزوات الكتاب في البلديات الأثر الأكبر في تحريف أشكال نقل الأسماء المشروعة' (5) .. ولم يسلم من هذا التحريف والتشويه حتى أسماء الأماكن من مدن، وجبال، وأودية، وسهول..

لقد كانت فرنسا كأنها تسابق الزمان للانتهاء من

ولا يَظنّنَ ظانّ أنني شطيطنُ في هذا القول، وأسلمت عقلي لعاطفة تصمّ وتعمى. وعلى من ظنّ بي غلوا إلا أن يحاول إحصاء كم عَسكري فرنسي مر على الجزائر، وكم شرطي ودركي عمل في الجزائر، وكم إداري قضى شطرا من حياته في الجزائر، وكم معمر عاش في الجزائر.. وما منهم من أحد إلا أذاق جزائريا أو أكثر ضعف الحياة.

ولكنّ كبيرة الكباثر، وجريرة الجرائر، هي الجريمة الحضارية التي استهدفت مسخ الجزائريين، وتَجريد (هم) من جنسيتهم، وتحضيرهم للإنصهار في الجنسية الجديدة (1)، وذلك ما استكف منه أبّاؤنا ورفضوه ولو أطمعَهم فرنسا المنّ والسّلوى، وراسلوا السلطات الفرنسية قائلين "إنهم يفضلون أن يحرقوا مع نساّتهم وأولادهم على أن يتحوّلوا إلى فرنسيين (2)".

لقد ارتكب الأوروبيون جريمة إبادة سكان ما صار يعرف باسم أمريكا، وارتكبوا جريمة إبادة سكان ما صار يعرف باسم أستراليا، فلم يبق من هؤلاء وأولئك إلا بقية قدر الله - عز وجل - لها النجاة لتكون شاهدة على هذه الجريمة..

وأما جريمة فرنسا، "لعنة البشرية (3)" كما وصفها مفدي زكرياء، فهي بدع من الجرائم، لم يسبقها إليها سابق، ولم يلحقها فيها لاحق.

لم تستطع فرنسا إبادة الشعب الجزائري، ولو استطاعت لما ترددت، ولما أخذتها به رافة، وما

ما لا يقال

كانت رسالتنا جميلة بوحيرد إلى الرئيس بوتفليقة وإلى الشعب الجزائري بمثابة صدمة للرأي الوطني والعربي والدولي، ولا أحد تجرأ على تقصي الحقيقة ومعرفة الدوافع والأسباب التي أيقظ بوحيرد 47 سنة وهي صامتة لتفجر، في لحظة فرح وطني، قنبلة.



بقلم: د عبد العالي رزاقبي

قصة التهميش أو لغز القروض

روى لي مجاهدون بأن

الرئيس الراحل هواري بومدين، حين شعر بـ«منافسة المجاهدين له»، بعد اعتماده على ضباط فرنسا في تسيير المؤسسة العسكرية أمثال شابو، أوعز لمجلس الثورة، بعد انقلاب 19 جوان 1965، بأن تمنح «شهادة مجاهد» في مسقط الرأس، ويتوقيع شاهدين، واختفت قوائم المجاهدين الحقيقيين، ويراد منها إنهاء أدوارهم بعد أن تم تعويضهم بـ(جنود) 19 مارس 1962. وأحد أسباب مصادرة رواية «النهر المحول» للكاتب الراحل رشيد ميموني، هي معالجتها لهذا الموضوع.

ولجأ بومدين إلى إبعاد رموز الثورة من المجاهدين عبر ما سماه آنذاك بـ(القروض)، وهي من وجهة نظر البعض «شراء ذمم»، ويقول مقيرون من الرائد لخضر بورقعة، بأن «فيسا» اتصل به، بعد خروجه من السجن ليقترح عليه (بإيعاز من بومدين) قرضا، ولكنه رفض ذلك.

ومن بين المجاهدين الذين أخذوا قروضا من البنك الجزائري هما السيدة جميلة بوحيرد والمجاهد بوعلام أوصديق، لإنشاء «ورشة» لصناعة الرواوح بأسطاوالي، إلا أن الضرائب ومتابعة البنك لهما، دفع بهما إلى بيع الورشة لتسديد الديون. وكان بومدين يردد دائما «هناك من اختار الثورة. السلطة. وهناك من اختار الثروة»، وقد تصدى له الرائد ناصر الذي كان في اللجنة المركزية لجهة التحرير الوطني، وأخذ في الوقت نفسه قرضا. وعادت جميلة بوحيرد، كبقية المجاهدين المحظوظين إلى العيش بمنحنتها الشهيرة التي بلغت مؤخرا (51 ألف دينار)، بينما بقيت عند بقية المجاهدين في حدود غير مقبولة، وكذلك أبناء وبنات ونساء الشهداء.

ولم تقترح السلطة على جميلة بوحيرد حتى الآن أي منصب، ولم تكلف بأية مهمة، باستثناء ما قامت به، بعد استرجاع السيادة من جمع المال لصالح الدولة الجزائرية.

والغريب، أن هناك الكثير من الإشاعات لتشويه صورة بوحيرد حتى يخيل لمن يسمع هذه الإشاعات أن هناك جهة رسمية وراءها.

ما لم تقبله جميلة في رسالتها

حين تصوير الشجاعة تهوّرًا، والجن حكمة،

جريمتها الحضارية قبل أن يحينَ حينُها، وتقوم ساعتها في الجزائر، فانتهت من عملية تسجيل الحالة المدنية في سنوات قليلة، في حين 'دامت العملية ما يقارب خمسة قرون (6)' في فرنسا.

لقد نبهني الأستاذ محمد العربي دماغ العتروس - ولاشك في أن هذا اللقب دليل على أم جرائم فرنسا - إلى أن شعبنا سمى عملية تسجيل الحالة المدنية "النقمة". ومن معاني هذه الكلمة "العقاب"، والمبالغة في الكراهية، والمبالغة في إنكار موجود.. وكل أولئك اختصاص فرنسي، فإن وجد ما يشبه ذلك عند غير الفرنسيين فهو تقليد لهم، ومحاولة اقتداء بهم. دفعني إلى التذكير بهذه الجريمة الفرنسية "اليتيمة" (••) ما جاء في جريدة "الشروق اليومي" بتاريخ 17 ديسمبر 2009 (ص 3) من أن الأخ عبد العزيز بوتفليقة "أصدر مرسومين رئاسيين يتضمنان تغيير اللقب لعائلات جزائرية تحمل ألقابا لا أخلاقية، وبعضها إباحية ومخلّة بالحياء إلى درجة يتعذّر النطق بها أمام عامة الناس".

كان الأولى أن تبادر السلطات الجزائرية، بعيد استرجاع استقلالنا، إلى القيام بعملية كبيرة للتخلص من هذه الألقاب، وتصحيح كتابة الأسماء.. وأغتنم فرصة صدور هذين المرسومين للطلب من السلطات المبادرة والمصارعة إلى إجراء هذه العملية، كما يسرّع إلى عملية إزالة ورم سرطاني خبيث، وذلك قبل إصدار بطاقة التعريف وجواز السفر الجديدين.

لقد حاول الأخ بوعلام ابن حمودة في عام 1980، عندما كان وزيرا للداخلية، أن يصلح ما أفسده الفرنسيون، وأن يطهر الحالة المدنية الجزائرية من خبث الفرنسيين، فشكل لجنة ضمّت نخبة من الأساتذة والإطارات لكي تعرب وثائق الحالة المدنية، وكان من مهام هذه اللجنة التي تتفرّع إلى لجان ولائية وبلدية أن تصحح كتابة

والنفاق ذكاء، والخيانة وجهة نظر، فمن الطبيعي أن يروج البعض معلومات خاطئة حول جميلة بوحيرد، ويدعي البعض الآخر بأن هناك جهة وراءها. أو أنها تريد أن تتال من الانتصار الذي تحقق للسلطة الجزائرية بعد نيل الفريق الوطني تأشيرة كأس العالم.

والحق يقال أن ضحية الخلاف بين الجزائري ومصر سيكون رموز البلدين وهم جميلة بوحيرد، وأحمد بن بلة وجمال عبد الناصر. لكن الحقيقة هي أن الرسالتين جاءتا بعد لقاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالمجاهدة جميلة بوحيرد في أول نوفمبر الماضي.

والمقربون من جميلة بوحيرد يقولون إن «لغز» خرجتها الإعلامية هي دخولها هذا العام إلى المستشفى، ومطالبة الأطباء لها بأن تجري العمليات الثلاث في أقرب وقت ممكن.

ويسدو أن تقرير السفير الجزائري بباريس المقدم إلى الرئيس «شوهها»، بالرغم من أنها التقت الرئيس وشرحت له كيف ذهبت منذ عام ونصف إلى المستشفى، وكيف وضعتها السفارة في فندق من «نجمة واحدة»، و«المرحاض مشترك»، وكيف غادرت الفندق واحتجت على ذلك، ووضعيتها شبيهة بوضعية الروائي الكبير الطاهر وطار.

ويبدو أن تعليمات الرئيس لم تتفدّ وبالتالي جرى لها مثل تلك المرأة التي طلب رئيس الجمهورية، من أحد ولاة الغرب الجزائري تسوية وضعيتها، فأهلمت.

وهو أمر غير مستغرب مادامت إحدى قاعات كلية الحقوق كانت تحمل اسم «الشهيدة جميلة بوحيرد» وهي حية ترزق.

والضحية التي وقعت هي أن السلطات الجزائرية لم تدفع فاتورة المستشفى، حسب تقارير رسمية، ولعل هذا ما دفع بالسيدة جميلة بوحيرد إلى إعلان الطلاق مع السلطة عبر رسالتها إلى الرئيس بوتفليقة وإلى الشعب الجزائري.

ومضمون رسال جميلة بوحيرد إلى الرئيس هي أن تتوقف السلطة عن إهانتها، وبقية المجاهدين، وأن تراجع المعاش حتى يتمشى مع «رواتب السلطة وهيئاتها التشريعية وموظفيها».

وهي تصر على أنها تريد «جزائر مستقلة» عن «الفساد والمحسوبية والرشوة» وهو ما تصفه في رسالتها «بالطرق غير الشرعية، وهي للأسف منتشرة في بلدي».

وتحمل جميلة بوحير من هم «حول الرئيس» المسؤولية في عدم إطلاع الرئيس على وضعية المجاهدين.

والرسالة تحمل الكثير من «الشفرات» وحلها أو فك رموزها يحتاج إلى «كمية أكبر» من الحرية في النشر والتعبير. أما رسالة جميلة بوحيرد إلى الشعب الجزائري، فهي بمثابة «القطيعة مع النظام»، وبالتالي، فهي دعوة لمساعدتها لإجراء ثلاث عمليات جراحية خطيرة. ورفض مباشر

الألقاب والأسماء كتابة سليمة، لأن بعض الحروف العربية لا يوجد نظير لها في الحروف اللاتينية. وكان من مهامها أيضا إعادة كتابة أسماء المدن كتابة صحيحة ولو بحروف لاتينية، وقد لاحظ الناس أن مدينة قسنطينة مثلا لم تعد تكتب Constantine ولكنها أصبحت تُرسم Quasantina، وكذلك وهران، لم تعد تكتب ORAN ولكنها صارت تكتب Wahran، ومدينة الجزائر Alger أصبحت تكتب El djazair.. وهكذا..

وقد أجهض "خدّام" فرنسا في الجزائر هذه العملية، واثّمروا بينهم بمنكر، ومكروا مكرا كبارا حتى زحّخ الأخ بوعلام ابن حمودة من وزارة الداخلية وأعيدت أسماء المدن إلى ما تركتها عليه فرنسا من تشويه..

فمتى نتخلص من هذه "النقمة" التي أفسدت علينا نعمة الله - عز وجل - ومِنِّته بتطهير وطننا من الخبائث؟

لقد ارتكب الأوروبيون

جريمة إبادة سكان ما

صار يعرف باسم

أمريكا، وارتكبوا جريمة

إبادة سكان ما صار يعرف

باسم أستراليا، فلم يبق من

هؤلاء وأولئك إلا بقية قدر

الله. عز وجل. لها

النجاة لتكون شاهدة

على هذه الجريمة..

الهوامش:

(1) شارل روبيير أجرون؛ الجزائريون المسلمون وفرنسا. ج1 ص 343.

(2) المرجع نفسه 1/ 342.

(3) السلب المقدس. ط 1983. ص 165.

(4) أنظر محمد العربي ولد خليفة،

المحنة الكبرى..

(٥) أنظر بعض تلك الألقاب في كتاب "الألقاب العائلية في الجزائر" ل: يسمينة زموي.

(6) ش. ر. أجرون؛ المرجع السابق. 1/ 341.

(7) يسمينة زموي؛ الألقاب العائلية في الجزائر.. ص 119، وهي تنقل عن مصدر فرنسي.

(٨) "اليتيمة" ليس معناها "الوحيدة"؛ وإنما معناها "الفريدة" من نوعها. لأن جرائم فرنسا كما أسلفنا لا تعد ولا تحصى غ

للمعالجة على حساب أية جهة كانت، سواء سلطة أو أفراد أو أشقاء عرب.

ولا شك أن عبارة «مع تحياتي الوطنية» التي وقعت بها الرسالة تحمل أكثر من معنى، كما أن توقيعها بالاسم فقط للرسالة الثانية يحمل أكثر من معنى آخر.

حتى بوتفليقة عانى التهميش!

لا أحد من المجاهدين لم يهمش، فكل رئيس حكم الجزائر همش معارضيهِ من الرئيس أحمد بن بلة مروراً بالرئيس هواري بومدين وانتهاءً بالرئيس الشاذلي بن جديد.

ففي عهد بن بلة تعرض أهم رموز الثورة إلى المطاردة ومنهم محمد بوضياف، وكريم بلقاسم، وآيت أحمد، ومحمد خيضر وغيرهم.. وفي عهد بومدين تواصلت المطاردة والتهميش والاعتقالات السياسية، وفي مقدمة المهمشين رئيس الحكومة المؤقتة فرحات عباس وبن يوسف بن خدة وبعض عقداء الثورة.

أما عهد الشاذلي فإن كل من كان محسوبيا على بومدين همش، واستولوا على أملاكه، وفي مقدمتهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ومثلما أعاد الرئيس علي كافي الاعتبار لمن شاركوا في الثورة من العرب، أعاد الرئيس اليامين زروال الاعتبار للعقيد علي منجلي، وأعاد الرئيس بوتفليقة الاعتبار لمجاهدين أمثال العقيد الطاهر الزبيري وعلي مهساس والكثير ممن ألحقهم بقائمتهم في مجلس الأمة.

ومع ذلك، فالكثير من المجاهدين ماتوا مهمشين، فالمجاهد علي تونسي الذي غادرنا منذ عامين، عاش مهمشا، وهو الذي ترك أول صورة لبوتفليقة وهو في الجبل، وأذكر كيف انتزعت منه قطعة أرض، وأهين أمام «وكيل جمهورية».

والطبيبان: هرموش أرزقي والبروفيسور الجيلالي رحموني ماتا مهمشين. ولا أريد الحديث عن عقداء الثورة، في مقدمتهم عبد الله بن طوبال الذي منعوه من نشر مذكراته.

ولا أفهم كيف لا تسلم السفارات الجزائرية جوازات السفر للجزائريين المقيمين بالخارج، فعندما يتدخل رئيس سابق من أجل إعطاء جواز سفر لرئيس الحكومة السابق عبد الحميد الإبراهيمي، فهذا يعني أن السلطة في الجزائر «تعاقب» المعارضة، وتعاقب المواطنين، وتدفع بهم إلى اللجوء السياسي.

لقد جاءت رسالتنا جميلة بوحيرد للرد على «الإهانات» التي تكون قد لحقت بها جراء سلوكات سفير جزائري في الخارج، وهي ليست في حاجة إلى السلطة بقدر ما السلطة في حاجة إليها.

ومهما كانت التأويلات «لهذه الخرجة» فإنها تبقى شهادة على غياب المشروع الوطني الذي يعيد الاعتبار للمواطن، ويمكنه من الحصول على حقوقه والقيام بواجبه.

■ وللحديث بقية...

جميلة بوحيرد.. الأسطورة والواقع!

أ.د. فوزي
أوصديق

والقال»

جميلة بوحيرد فتحت نافذة أخرى لإعادة هيكلة، و«مراجعات» لملف جد حساس، والذي يعتبر من ثوابت الأمة الجزائرية، ومن مقدساتها، وهو تاريخ الثورة الجزائرية، وذلك من خلال النزول من الأبراج العاتية، إلى الواقع اليومي الملموس بملابساته وألغامه، وأسارره، وحقائقه، ومنعرجاته...فلتكن لنا «الشجاعة» للنظر للمرأة، بداية . حسب قناعتي . بالتفتيس عن قانون المجاهد والشهيد غير المفعّل، من خلال إحالاته العديدة وعدم إصدار بعض القوانين التنفيذية له، فلنسارع لنسدد، ولنقارب! ... ثانيا، «تاريخ الجزائر»، بعض فصوله، بعض مخططاته، بعض رجالاته، مازالوا مجهولين، وغير واضحة ومحددة المعالم لدى العديد... فليس بمدّة قريبة بعض الرموز التاريخية كانت تلقن للجميع على أساس أنهم من الخونة... وتقلب الدائرة . فأصبحت العديد من المعالم تحمل أسماءهم، فلنجدّ التاريخ وكتابته عن السياسة، والأيديولوجية، والعاطفة، فلنكتب تاريخنا بعقولنا وليس بقلوبنا، وبدون زيادة أو نقصان أو مزادات... كما أن المناهج الدراسية. للأسف الشديد . أصبحت لا تفي ولا تؤدي الغرض، فلنستطلع الرأي، في مدرسة من مدارسنا، ونسأل عن مدى معرفة رموزنا، أو لجميلة بوحيرد؟! فالإجابة إما ستكون بعدم معرفتهم؟! أو على أنها من تعداد الشهداء أو من هي؟! وماذا فعلت؟! فلننفض عن تاريخنا الطفيليين، وبعض «التجار»... على حساب الفئات الأصلية، والتي هي مهمشة.

هذه الخواطر، قد يشاظرنا العديد منها، وقد أقطعت معهم في بعض الأفكار لدى البعض، كما قد يختلف . معي . العديد منهم، وبالأخص مع أولئك الذين يسمون أنفسهم . أو البعض منهم . بالأسرة الثورية؟

فالعيب كل العيب أن تكون احتفالاتا موسمية أو من خلال وقفات، أو إكليل ورود، أو خطابات تلقى هنا وهناك، دون «التكفل» المادي بهذه الفئة، والتي تكون في مستويات دنيا إذا ما تمت مقارنتها مع القدرة الشرائية، وسلم الأجور، فالعمل الحقيقي... يبدأ من هنا، مكمل لما ذكرناه سابقا... وليس العكس...

فأفراح الجزائر... وانتصاراتها، لا يجب أن تنسينا هذه الفئة، والتي بدأت بها مسيرة أفراحنا، بإعطاء النفيس والغالي.. لاستقلال الجزائر وتحريرها.. في يوم 5 يوليو 1962.

فهنيئًا، وشكرا لجميلة بوحيرد وقرائنها، ونتمنى أن السنة المقبلة ستكون أحسن من سابقتها لحماية التاريخ المادي والمعنوي، رجالاته ونسائه...

oussedik@hotmail.com

جميلة بوحيرد..

برسالتها أخرجت العديد من الأطراف، وكشفت عن المستور والمعروف، عن الوضعية المزرية للعديد من المجاهدين،.. بصفة عامة . وبعض الرموز بصفة خاصة، قد تكون الرسالة كاشفة حقيقة مطلقة، أو افتراء فيه نوع من التجنّي، ولكن في جميع الأحوال ذلك قد يدفعنا للتكلم عن التاريخ ورموزه.. عن الشخصيات التاريخية ومكائنها في المجتمع والدولة.

العديد منا، وبالأخص أجيال ما بعد الاستقلال، قد لا يعرف تاريخ بلده.. وإن عرف فهو شذوذ فقط، فالمناهج الدراسية لا توفي بالغرض المعرفي ولا الدراسي، الدليل على ذلك كثير من التلاميذ قد لا يعرفون جميلة بوحيرد.. وإن عرفوها فيظنون أنها استشهدت . بسبب الخلطة والهرج في كتابة التاريخ. كذلك، لا مبالاة السلطات العامة بالرموز التاريخية، عجباً!!.. فني العديد من شوارع العالم توجد شوارع، مدارس، منشآت ثقافية باسم جميلة بوحيرد، الذي ألهمت وألهمت يوسف شاهين وغيرهم من المخرجين.. إلا في بلدها . الجزائر.. وبذلك حققت المقولة أنه لا أحد نبي أو رسول في دياره....!

ومن خلال جميلة بوحيرد... نكتشف ظاهرة المستور وغير المعلن منه بالنسبة لفئة المجاهدين، وأرامل الشهداء....

بداية نقولها عاليا ما يفكر فيه البعض خصيصا «ذاكرة الأمة» غير محصنة، سواء من خلال مناهج التدريس، أو من خلال كتابة التاريخ، أو من خلال التكفل الفعلي والجدى بهذه الفئة... وأنتي قد أتساءل بالمناسبة عن موقع المنظمات «الثورية» . بين قوسين . التي تدافع عن المجاهدين والشهداء والأرامل . أين هي؟!.. وما موقعها من حادثة جميلة بوحيرد؟! هل أصابها الامنزية... أو هل الموضوع لا يعينها...؟!

وإنني قد اسمع الكثير... ثم الكثير عن جميلة بوحيرد سواء في العائلة من خلال بوعلام أوصديق، أو من خلال ما قرأته عن بعض الكتب التاريخية، فهي أسطورة فعلا بمواقفها... وابتسامتها أثناء النطق بحكم بالإعدام بحقها... ولكن يبدو أن الابتسامة مع مرور الزمن تبددت ولم يبقى منها سوى الملامح والصور؟! فالواقع... فرض نفسه على الأسطورة البطلة بعد سنين الحياة... ولكن حسب قناعتي «رب ضارة نافعة»، فمن خلال «ما حدث والقيل

كلما عمّت الفوضى وتوترت العلاقات بين الدول العربية، وطفى عليها الفعل السيئ لدرجة الحرب أحيانا بسبب حدود رسمها الاستعمار القديم، لجأت الشعوب العربية إلى البحث عما ينجيها من واقعها المرير، وغالبا ما تنتهي إلى القول: إن العوامل المشتركة بيننا كثيرة، من أهمها. الدين، اللغة، التاريخ.. وأصر القراية والدماء، ولا تتطرق.. ولو من باب التذكير . إلى خصوصية كل دولة من خلال اختلاف الأنماط الثقافية والعادات الاجتماعية، ناهيك عن تعدد الألسن داخل المجتمع الواحد.

بقلم:
خالد عمر
بن فقه

المباديء، وخصوصية الظلم، حتى أن تشنكي مما آلت إليه الأمور، بل هناك أحياء داخل المدينة الواحدة تختلف عن مثيلاتها في مدن أخرى لم تنج منها حتى المدن الخليجية.

جدران الأرض الممتلئة في الحدود بين الدول العربية أو تلك الأخرى التي ستقام قريبا، تكذب الصورة التي نعمل على الترويج لها ونعتقد أنها الصواب، والقائلة: أن هناك دولاً عربية غنية وأخرى فقيرة، ودول كبرى وأخرى صغرى، فهذه المقولة تنفع على مستوى التنظير فقط؛ ذلك لأن كل الدول العربية فقيرة وإن اغتنت وصغيرة وإن كبرت، قياساً لمسألة الوعي فيها ولطبيعة أنظمة الحكم ولانهيار عالم القيم.

لنتعمق في فهم ما سبق ذكره، علينا أن نقارن أنفسنا بالدول الأخرى، وأهمية الإنسان فيها، ولو أردنا أن نذكر آلاف الأمثلة ما انتهينا، لكن لنسأله جميعاً وبصراحة: ألم تصغر مصر في خطابها الإعلامي خلال الشهرين الماضيين بسبب هزيمة مفتعلة لشعب حقق انتصارات في ميدان المعارك؟.. ألم تصغر الدولة الجزائرية حين لم تهتم بالمجاهدة «جميلة بوحيرد»، التي تمثل ما بقي من الفعل الجزائري في مجال الجهاد.. ألم يصغر العراق بأهله حين تحالفوا مع الشيطان لأجل قتل إخوانهم؟.. ألم تصغر القضية الفلسطينية التي جمعتنا وستظل تجمعنا بعد الخلاف بين فتح وحماس؟ وعلى نفس المنوال معظم الدول العربية.

benguenga@hotmail.com

هذا الوصف يدركه خاصة القوم وعامتهم، ولكن لسان حالهم يقول: ليس في مقدور أحد منا التغيير، وهذا ليس صحيحاً إلا إذا استدعينا من التاريخ الجماعة المؤمنة الأولى، لكن تجارب ما بعد الخلافة كلها تسجل أدوار أفراد تبعتهم جماعات وشعوب. المدخل السابق يصل بنا إلى القول: أن التأليف بين قلوب العرب مسألة تقتضيها الضرورة الإيمانية، وحين تحكمننا العصية أو الوطنية الضيقة أو مصالح ساداتنا الذين أضلونا السبيل ينتهي بنا الأمر إلى مرحلة الفوضى السابقة عن الإيمان أي مرحلة الضلال وساعت سبيلاً.. اليوم، علينا أن نختر بين التأليف بين القلوب طبقاً للقناعة الإيمانية وبين الاشتراك في الحالة الراهنة، مهما كانت نتائجهما، على اعتبار أن الخلافات هي المدخل إلى سيادة علاقات متميزة، وبهذا تصبح إقامة الجدران على الأرض نتيجة لما في القلوب نرى تجلياتها على صعيد التخطيط المستقبلي بين اليمن والسعودية من جهة، وبين السعودية والعراق من جهة أخرى، أو بين مصر وغزة قريبا أو بين باقي الدول العربية الأخرى، كما نراها في استمرار غلق الحدود بين الجزائر والمغرب مهما كانت الأسباب، أو التهام دولة خليجية لأراضي جارتها، أو حتى تلك التقسيمات التي نراها في دولة مثل العراق، وفي الغد المنظور في السودان.

الجدران المقامة والمنظرة ليست بين دولة عربية وأخرى فحسب، ولكنها داخل كل دولة، نعيشها فعلاً وخطاباً سياسياً يومياً، تظهر في فساد الدم وتهور القرارات والتخلف عن

التركيز في حديثنا على المشترك، خصوصا في أوقات الأزمات أو كلما أحدث غيرنا تغييرا في حياتهم وحياتنا، يمثل حالة من التطلع على ما يجب أن تكون عليه أوضاع العرب، ويتم هذا من خلال استرجاع ماضي الحياة المشتركة، ولكن هيهات أن يكون لحاضرها وجود، ومادام هذا لا يحقق لنا ما نصبو إليه، فالأفضل والأيسر لنا أن نبعث عن المشترك في الفساد والخلافات وسوء التسيير وصنميتة كثير من الحكام، ووشية السياسة والإعلام.

الملاحظ أن اسم العرب في زمن الفساد يأتي ذكره خجلاً لدرجة تستحي دوله من الاقتراب منه، باعتباره منطقة محظورة، ملغمة، كل ما فيها يؤدي إلى الهلاك، تتساوى في ذلك الدول العربية التي اختارت عدم الانتماء للعرب إسما، مثل موريتانيا والجزائر، أو الأخرى التي حملته عنوانا لها، كما هي الحال بالنسبة لمصر والسعودية، وفي لغة الخطاب العالمي، العرب هي جغرافيات لمناطق ثلاث: شمال أفريقيا، الشرق الأوسط، الخليج العربي، وهنا تنسب إليه العرب في الجلسات الخاصة لعائلات عربية هنا وهناك، حل في دارها العجم وأبعدوها في ظل شوية جديدة تأتي هذه المرة باسم العولمة، ومن أجل البقاء والتقرب من الآخر يتخلى صنّاع القرار فبيننا عن الانتماء لصالح البقاء في الحكم.

هكذا تتراءى أمة العرب من بعيد، ضمن تاريخ لم يعد إلا في الكتب والسجلات، معظمه طواه النسيان، ومن قريب، مشاهدتها الراهنة مجرد تقسيمات جغرافية لكيانات مهمشة.. ولا شك أن

التي تعتمد في تلبية جزء مهم من طلبها الداخلي على السوق الخارجية: الاتحاد الأوروبي والصين. وهي جهات شهدت ارتفاعات محسوسة في الأسعار وخاصة أسعار السلع الأساسية، فقد أفادت مصادر من الاتحاد الأوروبي أن منطقة اليورو شهدت أعلى مستوى للتضخم منذ العام 1997 خلال العام الماضي، حيث قفز المعدل إلى 4,3 بالمائة. ويرآي، فإن التضخم بالجزائر لا يقل عن نسبة 10 بالمائة ويصل إلى 15 بالمائة.

تضخم مستورد، تضخم استثماري وتضخم غير حقيقي تبرز الملاحظات أن التضخم في الجزائر يخضع لاتجاهات ثلاثة: الاستيراد، الإنفاق الحكومي واحتكار التجارة في بعض المواد واسعة الاستهلاك.

يعود التضخم الأول إلى هيكلية الميزان التجاري للدولة، حيث يبلغ حجم الواردات نفس مستوى الصادرات. الرقم خلال 11 الأشهر الأولى من 2009 يقترب من 38 مليار دولار وهي سلع وخدمات شهد معظمها زيادات في أسعارها مثل المواد الغذائية واللحوم والمواد نصف المصنعة ومواد البناء والمواد الطبية. كما ساهمت أمريكا في اتباع سياسة الدولار الضعيف في رفع كلفة الاستيراد بالنسبة للجزائر بسبب خسارة الصرف بين الدولار واليورو. وبالفعل مازال اليورو يحقق ارتفاعا مقابل الدولار منذ أن دخلت أمريكا مرحلة التمويل بالمكشوف أو التمويل بالتضخم تحت وطأة الأزمة المالية الأخيرة.

أما التضخم المؤقت فناتج عن الإنفاق الحكومي وزيادة الطلب على مواد البناء مثل الإسمنت والحديد بسبب الاستثمارات الكبرى لبرنامج رئيس

التضخم في الجزائر والأزمة الاقتصادية تتمدد في أسواقنا

بقلم:
د. بشير
مصطفى

الاقتصادية الوطنية، فإن المشاهدات تشكك في مصداقية الأرقام التي يقدمها وتفتح المجال واسعا لتقديرات المهتمين والخبراء من خارج الدوائر الرسمية.

التضخم في الجزائر يتجاوز 10 بالمائة

وفيما يخص التضخم في الجزائر للعام 2009، فإن الارتفاعات الكبيرة في أسعار المواد الغذائية واللحوم بنوعها ومواد البناء لأكثر من 100 بالمائة في بعض المواد تجعل من الرقم الذي قدمه الديوان وهو 5,7 بالمائة رقما بعيدا عن الواقع. وبسبب غياب مؤسسة إحصائية محايدة أو خاصة، فإن الأرقام المقابلة للأرقام الرسمية تكون مبنية على تقديرات الخبراء. وربما يكون أقرب مصدر إلينا يمكن الاستناد إليه عند التقدير هو اللجنة الاقتصادية التابعة للاتحاد الإفريقي والتي تقدر التضخم في القارة الإفريقية بـ 10 بالمائة بعدما كان في مستوى 6 بالمائة العام 2008. وأعتقد بأن هذا الرقم قريب من الواقع بسبب آثار الأزمة المالية العالمية على الموازين التجارية للدول الإفريقية

عندما يطال الاحتكار المعلومة الاقتصادية

لا تملك الجزائر حاليا أكثر من مؤسسة واحدة متخصصة في المعلومات الاقتصادية هي «الديوان الوطني للإحصاء». وهي مؤسسة ذات طابع عمومي وتخضع لتوجيهات الحكومة وتصدر تقاريرها بناء على أدوات عمل محددة وغالبا ما تأتي تلك التقارير مختلفة عما تصدره الهيئات الدولية فيما له صلة بمؤشرات الاقتصاد الكلي. وهناك جهات دولية تقدم معلومات تخص مؤشرات الاقتصاد من خلال تحقيقات إحصائية منها «البنك العالمي». وفي غالب الأحيان، نجد تضاربا في الأرقام بين المؤسسة الوطنية ومثل تلك الهيئات بسبب منهجية التحليل الإحصائي، مصادر المعلومات الأساسية وصلة المؤسسة الوطنية بالجهاز الحكومي.

ويستند الديوان الوطني للإحصائيات في تقاريره إلى مصادر محددة هي: تحقيقات الديوان من خلال عمل المهندسين العاملين فيه، مصالح الضرائب، مصالح الجمارك، القطاعات الوزارية. وبما أنه اللاعب الوحيد في ساحة المعلومة

الجمهورية والذي يعادل إنفاقا استثماريا بمعدل 30 مليار دولار سنويا، خاصة وأن هذا الحجم الكبير من الإنفاق والسيولة النقدية لم يقابله معدل نمو متناسب في قطاع السلع والخدمات بسبب طبيعة الاستثمارات الكبرى التي هي استثمارات في البنى التحتية والمنشآت.

وهناك سبب مهم للتضخم في الجزائر يعود إلى الاحتكار الذي يمارسه بعض المتدخلين في السوق على مواد محددة، مثل المنتجات الزراعية واللحوم، ويشكل هذا النوع من التضخم رهانا حقيقيا أمام الحكومة التي عليها تنظيم الأسواق بصورة أكثر نجاعة وجدية.

إن تقليص فائورة الاستيراد لمعالجة التضخم المتسرب من الأسواق الخارجية يجب أن تتجاوز المقياس الكمي إلى المقياس المحاسبي، أي أخذ بالاعتبار تقلبات الصرف بين اليورو والدولار وبين الدولار واليوان الصيني.

كما أن التحكم في الإنفاق الحكومي من خلال محاسبة أكثر شفافية عند تنفيذ المخططات رهان آخر أمام الحكومة في اتجاه التوازن بين عرض النقود والطلب على الاستثمار الحقيقي.

وتعتبر إدارة متطورة للأسواق وخاصة أسواق الجملة ووضع سياسة أكثر فعالية لمحاربة الاحتكار في مجال السلع ذات الاستهلاك الواسع أداة أخرى بين يدي الحكومة تحتاج إلى خطوات أخرى.

ويظل . على المديين المتوسط والبعيد . حفز الإنتاج الوطني خارج المحروقات والتحكم في تكاليف الإنتاج من خلال أنماط تسيير أكثر نجاعة أفضل سياسة على الإطلاق لتجنب مفاجآت غير سارة على صعيد المستوى العام للأسعار.

Messaitfa.bachir@gmail.com

لماذا فشلت الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية؟



بقلم: د. فيصل القاسم

سُئِلَ أحد كبار السياسيين الغربيين قبل أكثر من خمسين عاماً عن الغرض من إطلاق وسائل إعلام غربية موجهة إلى العالم العربي، فقال بالحرف الواحد: "to be counter- revolutionary"، كي تحبط ظهور أي ثورات داخلية ضد الأنظمة العربية القائمة». بعبارة أخرى، فإن وسائل الإعلام الغربية التي استهدفت منطقتنا منذ الثلاث الأول من القرن الماضي وحتى الآن كان هدفها الأول الحفاظ على الأنظمة وتجميلها وتكريس الأوضاع العربية المتردية، أي تلك التي تمخضت عن الرسم الاستعماري للوطن العربي وخاصة اتفاقية سايكس بيكو سينة الصيت، وذلك عن طريق ترويض الشعب العربي بالأساليب الخطيرة التي ابتكرها الإعلام الغربي للتحكم بالأمم والمجتمعات.

لقد كانت تلك الأجهزة ومازالت أكبر داعم لأنظمتها حتى الآن. ولعل أنصع دليل على ذلك، أن الإذاعات وحتى التلفزيونات الغربية الموجهة إلى العرب فقدت شعبيتها إلى حد كبير منذ ظهور وسائل إعلام عربية جريئة سحبت البساط تماماً من تحت أقدام أعرق وأشهر الإذاعات الغربية.

لقد كانت إذاعة إسرائيل على مدى أعوام تحظى بشعبية كبرى في أوساط ملايين العرب لمجرد أنها كانت تذيع أخباراً خجولة جداً عن الأوضاع في بعض الدول العربية لا تسمح ببثها الإذاعات المحلية العربية. واشتهرت إذاعات غربية كثيرة في الأوساط العربية أيضاً لمجرد أنها كانت تكشف بعض الأمور البسيطة جداً بمقاييس اليوم. لكن سياساتها الإعلامية القديمة القائمة على دغدغة مشاعر الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج من خلال انتقادات خفيفة وملطفة للأنظمة العربية الحاكمة لم تعد تؤتي أوكلها منذ انطلاق فضائيات عربية جريئة تصدت للعلل العربية، ووضعت يدها على الجرح. وقد يجادل البعض بأن الإذاعات الغربية لم تفقد بريقها لأن سياساتها التخديرية قد انكشفت، بل لأن الإنسان العربي تحول من الإذاعة إلى القنوات الفضائية. وهذا كلام مردود عليه. فقد ظن الإسرائيليون مثلاً أن بإمكانهم ركوب موجة البث الفضائي كي ينافسوا القنوات العربية فأطلقوا فضائية تبث باللغة العربية لعلهم يستردون مجدهم الإذاعي الغابر، فخاب رجاؤهم شر خيبة.

لم تستطع الفضائية الإسرائيلية الصمود في الفضاء الإعلامي المفتوح سوى بضعة أشهر أو أكثر قليلاً، أولاً لأن المشاهد العربي قد أصبح أذكى بكثير من أن تخدعه ببضعة برامج دعائية للسياسات الإسرائيلية، وثانياً لأن مثيلاتها العربية انبرت تشرح الواقع العربي، وتفضحه بلغة ليس فيها أي لبس أو

مواربة. لقد كان هم الإعلام الإسرائيلي حماية الكثير من الأنظمة وتخدير شعوبها إما بالأغاني العاطفية أو الأفلام الإباحية وكأنه داخل في تحالف وثيق مع إعلام تلك الأنظمة. وقد كانت حملاته الإعلامية تركز أحياناً على الحرب النفسية في وقت الحروب لا أكثر ولا أقل. أما في أعماق أعماقه فقد كان ذلك الإعلام الإسرائيلي مستميتاً في إبقاء الأوضاع العربية على حالها في الدول العربية التي يصلها بثه. والدليل على ذلك أن الفضائية الإسرائيلية لم تحاول فتح أي ملفات عربية مهمة عندما بدأت بثها. فلم تتناول مثلاً مسألة الديمقراطية وانتهاكات حقوق الإنسان والتخلف الاقتصادي والهموم الحقيقية التي تقض مضاجع الإنسان العربي، وتؤرقه، ولم تزج أي نظام عربي. لهذا السبب لم يلتفت المشاهد العربي إليها ولم يعبرها أي اهتمام مما جعلها تخرج من السباق الفضائي مهزومة بسرعة قياسية وكأنه يقول لها: «البي غيرها».

وكما يقولون: «العاقل من اتعظ بغيره والأحمق من اتعظ بنفسه». لكن على ما يبدو هناك جهات لم تسمع بذلك القول فركبت رأسها وأطلقت قنوات موجهة إلى العالم العربي، بالرغم من أنها شهدت بأم عينها كيف انهار المشروع الفضائي الإسرائيلي. والمضحك في الأمر أن بعض القنوات الأجنبية التي تبث باللغة العربية لم تتعلم من التجربة الإسرائيلية، فراحت تجتر نفس الأساليب الإعلامية الدعائية المفضوحة متناسية أن المشاهدين العرب باتوا يميزون بسهولة فائقة بين الغث والسمين، ويعرفون من يريد مصالحهم، ومن يريد الحفاظ على مصالح ومناصب حكاهم الذين أوصلوهم إلى الحضيض الأرذل. لا تقتزن ببعض البرامج الناقدة لهذا النظام العربي أو ذلك في هذه الفضائية الغربية الناطقة

الهوية الوطنية والابتزاز السياسي



بقلم: ا. د / محمد قيراط

يبدو أن اليمين الفرنسي هذه الأيام يستغل الوضع في أوروبا لاستثمار مشكلة الأقليات والديانات التي أصبحت تنمو بوتيرة سريعة لفرض أجندته الخاصة التي تخدم أهدافه ومصالحه. حيث يلاحظ المتتبع للشأن الفرنسي والأوروبي حوارا كبيرا يدور في فرنسا حول ماهية الهوية الوطنية وما هي عناصرها ومفرداتها، ماذا يجب أن يتوفر في الفرد حتى يُعتبر فرنسيا...الخ.

الاقتراح قدمه إيريك بيسون وزير «الهجرة والاندماج والهوية الوطنية»، بهدف تنظيم نقاش وطني عبر موقع إلكتروني يطلب من المواطنين المشاركة بأرائهم حول تعريف القيم الفرنسية والأفكار المتعلقة بالوطنية ونظرتهم وتصوراتهم حول تنامي وصعود الأقليات في فرنسا. الحملة تستمر من 2 نوفمبر إلى غاية 31 يناير 2010 حتى يساهم الجميع في المشروع ويبدلي برآيه حول الموضوع. النقاش يشمل محافظات فرنسا 96 ودوائرها 342 وبلدياتها 36781.

منذ أن طرُح النقاش حول الهوية الوطنية في فرنسا وإعادة تحديد المسلمات التي تستند إليها المواطنة الفرنسية، والنقاش والتشكيك قائم حول النوايا الكامنة وراء تلك المبادرة. فمنهم من يرى أن حزب «الاتحاد من أجل الحركة الشعبية» الحاكم وراء المبادرة لتحضير الانتخابات المحلية المقررة في مارس 2010. ومنهم من يرى أن المبادرة برمتها تستهدف العرب والمسلمين، حيث صرح أحدهم أن فرنسا ليست «ملزمة بإيواء 10 ملايين شخص لا ينتجون شيئا ولا فائدة منهم». وترى المعارضة أن بعد «حملة الحجاب والبرقع جاء الآن دور القبعات»، إشارة إلى أبناء المهاجرين الذين يلبسون القبعات بالمقلوب والمعروف عنهم أعمال الشغب والمظاهرات ضد التهميش والبطالة والتمييز. من جهته طالب الحزب الشيوعي الفرنسي بحل وزارة الهجرة والاندماج وتعليق النقاش حول الهوية الوطنية وغلقه نهائيا وفورا. أما الحزب الاشتراكي فأدان الخلط بين الهجرة والإجرام والإسلام والهوية الوطنية. كما تجدر الإشارة إلى أن عددا كبيرا من المثقفين والأكاديميين والمفكرين رفض المشاركة في المبادرة، كونها إعلانا صريحا لرفض الآخرين والتمييز ضدهم واستعداد شريحة كاملة من الفرنسيين.

بالعربية أو تلك، فهي لمجرد الابتزاز الرخيص للحصول على بعض التنازلات لا أكثر ولا أقل، وأن آخر ما يهمها هي مصلحة المشاهد العربي الذي يريد التركيز على مشاكله الحقيقية كالحكم الصالح والحرية والتخلف والفساد والفقر.

إن المراقب لبرامج بعض القنوات الغربية التي تبث بالعربية يرى أن انتقاداتها لبعض الأنظمة العربية لا تتجاوز القضايا السياسية العامة، كأن تشن هجوماً على بلد عربي تعتنت في التطبيع مع إسرائيل وبمناع في تحقيق السلام المطروح أمريكياً. أما عندما يتعلق الأمر بالقضايا الجوهرية التي تهم المواطن العربي فهي «تفاح محرم» بالنسبة للفضائيات الغربية.

لو كانت بعض القنوات الغربية الجديدة فعلاً تريد التقرب من المشاهد العربي وتكسبه إلى جانبها لفتحت الملفات الحيوية التي تهمه. لكنها لم تفعل أبداً، فلم نر مثلاً عن الفساد المستشري في أوساط الأنظمة العربية الحاكمة أو عن الاستبداد المقيت الذي يخنق الفرد العربي من الماء إلى الماء. إن الإنسان المسحوق في هذا الوطن العربي البائس لا يريد أن يرقص ويهتز خلعة على أنغام أغاني مايكل

جاكسون وبريتني سبيرز، ولا يريد أن يُضحك عليه ببعض الأخبار السريعة المقتضبة المحبوكة على طريقة غوبلز صاحب مقولة: «اكذبوا ثم اكذبوا لعل شيئاً يعلق في أذهان الجماهير». إنه يريد معالجة جادة وجريئة لأمرضه المزمنة كغياب الديمقراطية والحكم الرشيد والاستئثار بالسلطة والتتفس السياسي والتوزيع العادل للثروة والتقدم العلمي والتخلص من التخلف الاجتماعي. لكن هذه الأمراض هي آخر ما يهم القنوات الغربية التي تخاطبنا هذه الأيام من هذه العاصمة أو تلك. وكأنها تريد أن تقول لنا: «إنني جئت لأكرس هذه الأمراض وأعطلي عليها وأدري على أصحابها لا أن أفقأها كما تفقأ الدمامل».

أما إذا قلتم لي إن بعض وسائل الإعلام الغربية الناطقة بالعربية تتناول أحياناً بعض التقارير

المجتمع الفرنسي مع احترام دياناتهم ومعتقداتهم وخصوصياتهم العقائدية والثقافية، فإنها تثير قضايا تنبعث منها رائحة العنصرية والأحكام المسبقة واستعلاء الآخر. فدخل مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا ودول أوروبية عديدة تخطت هذه المشكلة من خلال التسامح والبرامج الاجتماعية الناجحة وإدماج الآخر والتأقلم مع المعطيات الجديدة والتطورات المتسارعة التي يعيشها العالم. من جهة أخرى، نلاحظ تعنت فرنسا ومحاولة محو شخصية الآخر الذي يتمتع بجنسيته والذي وُلد فوق ترابها، لكن أصوله وجذوره تأتي من وراء البحار. فبدلاً من تذليل التوتر والصراعات والمشاجرات والتسريع بالاندماج، نلاحظ أن ما يجري في فرنسا هذه الأيام باسم الهوية الوطنية من شأنه أن يؤدي إلى تصدع المجتمع الفرنسي وتفجير مشاكل اجتماعية ونزاعات وحساسيات تكون عواقبها وخيمة على الجميع.

فالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ومنذ توليه رئاسة الجمهورية الفرنسية حذر ومازال يحذر من «الخطر الإسلامي» وتداعياته وانعكاساته السلبية على الهوية الفرنسية بشكل خاص والأوروبية بشكل عام وهذا من خلال المهاجرين المسلمين الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم، إلى جانب تراجع المعتقد الديني عند الفرنسيين والأوروبيين واعتناق عدد منهم الديانة الإسلامية. أغتتم ساركوزي مؤخراً استفتاء حظر بناء المآذن في سويسرا للتأكيد على أطروحاته العنصرية، والتي لا تقوم على أي منطق، وذهب يشجع اليمين على إثارة القضية ومعالجتها والإعراب

عن مخاوف مختلف شرائح المجتمع تجاه الإسلام والمسلمين.

فالمتتبع اليوم لما يجري في دولة بحجم فرنسا يلاحظ التمييز والإقصاء والتهميش والفضل الذريع

الصادرة عن منظمة العفو الدولية حول الانتهاكات في هذا البلد العربي أو ذاك، فصدقوني إن ذلك أمر موسمي والهدف منه ليس رفع الظلم الواقع على الإنسان العربي بأي حال من الأحوال بل لغاية في نفس يعقوب!!

ومما يفضح النفاق الإعلامي الغربي بشأن الإصلاح والديموقراطية وانتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي أكثر فأكثر أن هناك في بعض الوسائل الغربية قوائم سوداء تضم العشرات من الصحافيين والناشطين الحقوقيين العرب يحظر الاتصال بهم واستضافتهم، وبالمقابل هناك قوائم بيضاء تم وضعها بالتوافق مع بعض السفارات العربية في أوروبا وأمريكا. و تصحح إدارات بعض وسائل الإعلام الغربية الموجهة للعالم العربي باستضافة أسماء بعينها حين يكون الأمر متعلقاً بهذا البلد العربي أو ذاك.

لو كانت وسائل الإعلام الغربية الموجهة إلى العالم العربي صادقة فعلاً في التعامل معنا لفلعت ما كانت تفعله أجهزة الإعلام الغربية التي كانت موجهة للاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية سابقاً، حيث لعبت وسيلة إعلامية كإذاعة «أوروبا الحرة» دوراً تحريرياً هائلاً في التحولات الديمقراطية التي شهدتها الكتلة الشرقية في العقدين الأخيرين من القرن الماضي. وقد كانت المواد التي تبثها للأوروبيين الشرقيين مختلفة تماماً عن المواد التي كانت تبثها وسائل الإعلام

ظن الإسرائيليون مثلاً أن بإمكانهم ركوب موجة البث الفضائي كي ينافسوا القنوات العربية فأطلقوا فضائية تبث باللغة العربية لعلهم يستردون مجدهم الإذاعي الغابر، فخاب رجاؤهم شر خيبة.

الغربية الموجهة إلى العالم العربي. فبينما كانت الأولى تدعو إلى التغيير والديموقراطية والتحرر من ربة النير الشيوعي، كانت الثانية تقوم بعملية تخدير مفضوحة للشعوب العربية بحيث لا تحرك ساكناً ضد الأنظمة والأوضاع العربية المهترئة مما يؤكد مقولة السياسي الغربي الذي جثت على ذكره في بداية المقال.

لا عجب إذن أن الفضائيات الغربية الناطقة بالعربية تتخطط شر تخطيط، إن لم نقل فشلت فشلاً ذريعاً. وكم أضحكني أحد العاملين في إحداها عندما وصف قناته بأنها «قناة سرية»، على اعتبار أنها ضائعة بين مئات القنوات، ولا أحد يعرف مكانها.

www.fkasim.com

في عملية إدماج الآخر. فقانون «الهجرة المختارة»، على سبيل المثال، يعبر عن النية الحقيقية لدولة لا تريد إدماج الآخر أو تريد إدماجه بعد طمس شخصيته ومسح هويته وجذوره وأصوله وهذا مبدأ يتناقض جملة وتفصيلا مع حرية العقيدة والحريات الفردية وحقوق الإنسان. فرنسا الجمهورية الرسمية يجب أن تعترف بالأمر الواقع ويجب أن تعيش على غرار الشعوب المتطورة والمتحضرة والتي تؤمن بالثقافات والديانات والأعراق الأخرى، يجب أن تعترف أنه حان الوقت للانفتاح على الثقافات الأخرى وللتعايش مع الأقليات والديانات وللايمان الصادق بالحوار من أجل الوصول إلى التأقلم مع المعطيات الجديدة بعيدا عن الانغلاق على الذات والتوقع حول قيمها وثقافته وموروثها الاجتماعي. وهذا ينسحب على العرب والمسلمين والأقليات التي تعيش فوق الأراضي الفرنسية. فجميع الهويات تعتبر مسارات وقنوات مفتوحة على التاريخ قابلة للتحول والتغير والتطور والتعدد، لأنها صيرورة حية قابلة للتعايش والتفاعل مع المحيط الذي توجد فيه وليست ماهيات ثابتة بخصائص أبدية. فالعولمة والعصر الرقمي والتطور التكنولوجي والثورة الاتصالية، كلها عوامل ومعطيات جديدة تجعل من فرنسا وأوروبا والعالم العربي والإسلامي والعالم برمته، إذا أراد النجاح، أن يتخلى عن المفاهيم الضيقة والأحكام المسبقة والتأويلات العنصرية ويؤمن بجوار الحضارات والثقافات والديانات. الأمر يتطلب التوقف عن الاستغلال والابتزاز والتلاعب بالمفاهيم والمصطلحات لتحقيق أهداف بعيدة كل البعد عن المواطنة والهوية الوطنية والاندماج ومما يؤدي إلى المزيد من الانقسام والصراع والمزيد من التصدع والتشردم. فالتنوع والاختلاف عنصران من عناصر القوة والإبداع والتميز والنجاح والانغلاق والتوقع

على النفس عوامل تؤدي إلى الإقصاء والتهميش والصراع والتخلف. ■ **عميد كلية الاتصال، جامعة الشارقة**

Email: mokirat@sharjah.ac.ae

ك ل م قوارير

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

قتلتنا جميلة!

عندما قرأت رسالة السيدة جميلة بوحيرد، لم أصدق أن الأمر يتعلق بالمجاهدة الرمز، واعتقدت لأول وهلة أن المسألة مجرد تشابه في الأسماء، فما أكثر جميلات الجزائر حتى من المجاهدات، أما جميلتهم جميلة بوحيرد فليس منها اشتان.. ثم من المستحيل أن يصل الأمر بالمجاهدة الكبيرة إلى هذا الهوان في بلدها، هي التي ترفعت عن كل شيء وحرمت نفسها من الأضواء وزهدت في المناصب والسلطان.. أعدت القراءة واذبي أتيتن أن الأمر الذي لا يتصوره عقل حدث بالفعل، فالصورة تقطع الشك باليقين.

ما الذي حدث يا الهي أن يطال الظلم وتستبد الحاجة بإحدى أكبر رموز حرب التحرير المباركة. جميلة بوحيرد وما أدراك، تصرخ عبر صفحات الجرائد طلبا للمساعدة للعلاج، فأين الدولة ومؤسساتها التي وهبت لها جميلة شبابها وحياتها أيضا، وحكم عليها بالإعدام من أجلها.. أين رئيس الجمهورية الذي، والحق يقال، لم يتخلف كلما تعلق الأمر برمز من رموز الكفاح مهما كان موقفه؟ أنا أسأل، لا لأشكك، ولكن أردد تساؤلات كل هؤلاء العقلاء الذين يشعرون بالأسى والحسرة لهذا المأل، ولم يجدوا له تفسيراً ولا تبريراً. الجزائر ليست فقيرة، بل الأموال تتدفق ويتلاعب بها المفسدون في كل مكان سرقة واختلاسا وتهربا، ويستأثر بها من لا يستحقون ليزدادوا ثراء وترفاً... أنا أسأل فقط كما يسأل كل هؤلاء المفجوعين في وضعية جميلة الجميلات جميلة الأسطورة.. لأن رسالة جميلة أدانتنا.. وقتلتنا.. ولو أن أموال الدنيا تمنح الآن لهذه السيدة العظيمة ما شفعت لنا ولا أكسبتنا أي شرف، ولا كُفرت لنا عن ذنبنا المقترف في حق هذه السيدة الشامخة سموخ الونشريس والشرية والأوراس الأشم، وكل القمم التي لم تقدر سموخها.. فكيف نرفع رؤوسنا في حضرتها مرة أخرى، وكيف ننظر في وجهها بعد الآن!..

خبير جزائري يخطط أوراق وزارة الصحة فيما يخص برنامج التلقيح

فيروس أنفلونزا الخنازير يستهدف الشباب والمراهقين بنسبة 90 بالمائة

• قال إن النساء الحوامل يحتجن إلى «تاميفلو» وليس التلقيح

أخبط الخبير الجزائري في علم الفيروسات، الدكتور يحيى مكي، أوراق وزارة الصحة فيما يخص برنامج التلقيح ضد أنفلونزا الخنازير والفئات الأكثر حاجة إليه، وذلك عندما كشف أن المراهقين والشباب إلى غاية الأربعين سنة هم أكثر الفئات استهدافا من طرف الفيروس وبنسبة قد تتعدى 90 بالمائة، كما كشف أن اللقاح يمكن أن يشكل تهديدا على النساء الحوامل اللواتي هن بحاجة إلى دواء «تاميفلو» أكثر من اللقاح.



بلقاسم حوام

هذه التصريحات التي كشف عنها يحيى مكي، الخبير في منظمة الصحة العالمية وطبيب في فرنسا، أثارت جدلا واسعا بين المختصين الجزائريين الذين دعوا إلى ضرورة مراجعة برنامج وزارة الصحة فيما يخص برنامج التلقيح وذلك بإعطاء الأولوية للشباب إلى غاية 40 سنة. علما أن وزارة الصحة حرمت هذه الفئة من التلقيح الموجه

إلى الأشخاص أقل من 24 سنة. كما دفعت تصريحات الخبير الجزائري المختصين إلى المطالبة بدراسة جذرية لتأثير اللقاح على النساء الحوامل الذي قد يشكل خطرا على صحتهم، خاصة عندما أكد الدكتور مكي أن بعض أنواع اللقاح تشكل خطرا على صحة وحياة المرأة الحامل، خاصة خلال الأشهر الأخيرة من الحمل، داعيا إلى الاعتماد أكثر على دواء «تاميفلو» في حماية النساء الحوامل مثلما هو معمول به في المستشفيات الفرنسية. وانتقد المتحدث، بشدة، الجهات التي تدعو إلى مقاطعة اللقاح دون تقديم أي أدلة علمية أو بيانات مخبرية تبين أضرار اللقاح الذي بدأ تداوله بشكل استعجالي في الدول الأوروبية، وأضاف أنه شخصيا تلقى اللقاح

ودرس تأثيراته وتأكد من فعاليته القصوى في حماية الجسم من خطر فيروس أنفلونزا الخنازير الذي يعتبر من أخطر الفيروسات القادرة على تدمير الجهاز التنفسي للإنسان في أقل من 24 ساعة. وبالنسبة لأكثر الفئات المتضررة من هذا الفيروس، أكد أنهم من فئة الشباب ما بين 20 و40 سنة بسبب طبيعة لاحتكاك في المدارس والجامعات، وقال إن الجزائر ليست متأخرة في توزيع اللقاح الذي يكون أكثر قساوة في فصل الشتاء ويستمر انتشاره إلى غاية أبريل، كما أنه مرشح للعودة والانتشار من جديد العام القادم.

أخصائون نفسانيون يهتمون بظاهرة الكتابة على الجدران بوهران

أخصائون نفسانيون يهتمون بظاهرة الكتابة على الجدران بوهران

يجري حاليا إعداد دراسة تحليلية حول النمط التعبيري عن طريق الكتابة على الجدران عبر الوطن بمبادرة من فرقة من الأخصائيين النفسيين الجزائريين بوهران، حسب أحد المشاركين في الملتقى الوطني حول «الفن والطفل». ويهدف هذا المشروع الذي يتدرج في إطار البحث البيداغوجي إلى إبراز أهمية التعبير الفني في تكامل شخصية الطفل حسبما أوضحه الأخصائي النفسي ورئيس المشروع السيد محمد الهاشمي.

وتشمل الأشغال المسطرة في هذا السياق مختلف جهات الوطن وبالأوساط المفتوحة والمغلقة، حسب نفس المتحدث، الذي يعد مفتشا عاما بوزارة التربية الوطنية. وقد سمحت هذه الدراسة التي لا تزال متواصلة -يضيف ذات الأخصائي- بملاحظة العديد من أوجه التشابه في الكتابات، وذلك على مستوى عديد النقاط بالرغم من تباعدها. ولدى تدخله بمناسبة الملتقى الوطني حول «الفن والطفل» المنظم بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة لوهران من طرف الجمعية المحلية للفنون الجميلة «الريشة الحرة» أكد السيد الهاشمي من خلال محاضرة بعنوان «اتصال: تحليل نفس كرسم الأطفال» على أهمية ممارسة الرسم لوسيلة كإثبات الذات.

اتهم زوجته بالتآمر عليه للاستيلاء على ممتلكاته جزائري يتعرض للتعذيب النفسي داخل السجون الإسبانية

لازالت نداءات الاستغاثة تتواصل من الجزائري «ع.غ» المسجون في المانوها بإسبانيا، بعد تعرضه لمكيدة مدبرة. حسبته بتواطؤ من زوجته وإحدى قريباتها بغرض الاستيلاء على ممتلكاته. وتعود أحداث القضية، حسب ما ورد في رسائل الشكوى الموجهة إلى فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان، إلى تاريخ 17 أوت 2005 حيث تم توقيف المتهم «ع.غ» من قبل شرطيين أمام منزله وتعرض للضرب المبرح، تنقل بعدها إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي اليوم التالي تم إلقاء القبض عليه بتهمة امتلاك سلاح دون رخصة، في حين يقول صاحب نداء الاستغاثة أن زوجته وإحدى قريباتها تقفان وراء هذه التهمة، لأنها عمدتا إلى إحضار سلاح وإخفائه في الدرج الشخصي للجزائري المسجون. وفي تصريح له «الشروق اليومي»، أكد أخو الضحية، لعروسي عبد الرحمان، أن أخاه المسجون تعرض إلى مكيدة مدبرة، حيث تم نقله إلى سجن بعيد جدا عن مكان إقامته. ودعا المتحدث المسؤولين الجزائريين إلى التدخل العاجل لإنقاذ أخيه، وهو أب لطفلين، من السجون الإسبانية التي تمارس عليه تعذيبا نفسيا مهولا.

مواطن يرفع دعوى قضائية ضد شركة مصرية رفضت تعويضه

لجأ مواطن جزائري إلى مقاضاة شركة مصرية بعد أن حرمت من حقه في التعويض عقب تعرضه لحادث عمل تسبب له في ضرر جسمي ونفسي جسيم. وتعود أطوار القضية إلى تاريخ 18 أوت 2008، حيث كلف «ك.ب» بمهمة سائق للتوجه من العاصمة إلى ولاية عين الدفلة على متن مركبة خاصة بالمؤسسة من نوع «تويوتا هيلوكس»، وأثناء المهمة تعرض لحادث مرور مروع على طريق وادي جر نقلته على إثره مصالح الحماية المدنية لذات الولاية إلى العيادة متعددة الخدمات ببومدفع ومنه إلى مستشفى مليانة نتيجة الجروح البليغة لحقت به جراء عنف الحادث، وبالأخص انفتاح البطن بـ70 سم. وبعد مكوثه في المستشفى مدة طويلة تماثل بعدها للشفاء، وعند استفساره عن أمر الملف لدى مصالح الدرك الوطني بوادي جر، تفاجأ بإغفال وكتمان ممثلي الشركة للموضوع وعدم إدراج اسم الضحية بمحضر الدرك على أنه كان ضحية الحادث، ونتيجة لذلك حال دون المطالبة بحقوقه عن كامل الأضرار اللاحقة به، يقول «ك.ب»، متهما المؤسسة المصرية بـ«التلاعب بالقوانين الجزائرية القاضية بضرورة التعويض عن الأضرار بعد إلزامية تأمين السيارة والعاملين بالمؤسسة». وحسب محدثنا، فإن الشركة المصرية قد أصرت على عدم تعويضه رغم أن ملفه استوفى جميع الوثائق التي تدل على تعرضه لحادث مرور، وهو ما دفعه لمحاكمة الشركة المصرية ومطالبته بتعويض قدرة 200 مليون سنتيم.

• بلقاسم ح

GH-KOMATSU

Distributeur exclusif des Matériels de marque Komatsu En Algérie

NOTE D'INFORMATION A NOS CLIENTS

EN RAISON D'INVENTAIRE, NOS MAGASINS DE PIECES DE RECHANGE SERONT FERMES DU 21 AU 31 DECEMBRE 2009.

NOUS VOUS REMERCIONS DE VOTRE COMPREHENSION ET S'EXCUSONS DES AGREMENTS QUE CELA PEUT CAUSER.

الدور الـ 32 من كأس الجمهورية

نحو إقصاء فريقين على الأقل من القسم الأول والصفار يبحثون عن المفاجأة

يتجدد الموعد غدا وبعد غد مع منافسة كأس الجمهورية، حيث سيجري الدور الـ 32 الذي سيمتيز بإجراء مباريات واعدة بين أندية كبيرة، فيما ينتظر المتتبعون سعي بعض الأندية التي تلعب في الأقسام الدنيا لتحقيق المفاجأة، مثلما عوّدتنا عليه منافسة الكأس في طبعاتها المنصرمة.



صابر ل.

هو الآخر عن تحقيق المفاجأة. وسيعرف هذا الدور إقصاء أندية معروفة في منافسة الكأس، سيما تلك التي ستجد نفسها في مواجهة هذا الجمعة وهم كلهم أمل للفوز على خصمهم ، وعن هذا اللقاء قال المدرب: "ليست لدينا معلومات عن المنافس، لكننا سندخل المباراة بنية الفوز حتى نواصل المغامرة، أعتقد بأننا جاهزون نفسيا وبدنيا حتى نقتطع تذكرة التأهل".

وفي نفس السياق، أكد رئيس الحماية المدنية جمال حبة بأن فريقه يهدف إلى تقديم وجه مشرف وهو الذي تأسس حديثا وصنع اسما في الوسط الكروي الجزائري، رغم أننا ننشط في القسم الجهوي الثاني. وعن مباراة الغد، صرّح الرجل القوي في الفريق: "هدفنا المرور إلى الدور السادس عشر رغم صعوبة المهمة، أتمنى أن تلعب المباراة في روح رياضية عالية" ختم كلامه جمال حبة.

أصغر فريق في الدور 32 لكأس الجزائر

نادي الحماية المدنية للدار البيضاء مصمم على الذهاب بعيدا

يخوض غدا نادي الحماية المدنية للدار البيضاء، مباراة هامة ضد شباب ورقلة بملعب 20 أوت، يسعى من خلالها إلى التأهل للدور السادس عشر. أبناء المدرب حويدش، حضروا بشكل جيد لمواجهة هذا الجمعة وهم كلهم أمل للفوز على خصمهم ، وعن هذا اللقاء قال المدرب: "ليست لدينا معلومات عن المنافس، لكننا سندخل المباراة بنية الفوز حتى نواصل المغامرة، أعتقد بأننا جاهزون نفسيا وبدنيا حتى نقتطع تذكرة التأهل".

وفي نفس السياق، أكد رئيس الحماية المدنية جمال حبة بأن فريقه يهدف إلى تقديم وجه مشرف وهو الذي تأسس حديثا وصنع اسما في الوسط الكروي الجزائري، رغم أننا ننشط في القسم الجهوي الثاني. وعن مباراة الغد، صرّح الرجل القوي في الفريق: "هدفنا المرور إلى الدور السادس عشر رغم صعوبة المهمة، أتمنى أن تلعب المباراة في روح رياضية عالية" ختم كلامه جمال حبة.

الكناري ينتقلون إلى المغرب يوم الفاتح من جانفي

براهم شاوش يغادر شبيبة القبائل رسميا



البيضاء المغربية رسميا يوم الفاتح من شهر جانفي المقبل. إلى ذلك، تتواصل لعنة الإصابات التي تضرب التشكيلة القبائلية حيث تعرض صباح أمس متوسط الميدان معروسي إلى إصابة جديدة تحرمه من مباراة الكأس.

■ **سمير عثمان**

طياب غاضب من الفاف

إدارة شبيبة بجاية تمنح 100 مليون لكل لاعب

بالحصول على 70 بالمائة تماما مثلما كان الحال مع الجدد عندما أمضوا عقودهم مع الفريق. وفي موضوع آخر، باشر مدافع مغترب جديد التدريبات أمس الأول على أمل الانضمام إلى الفريق في هذا الميركاتو وهو هاشم كريم 26 سنة من بطولة الهواة

كشفت مصادر داخل بيت شبيبة بجاية بأن بوعلام طياب المتواجد في الخارج وجه احتجاجا كتابيا آخر شديد اللهجة للفاف عبر فيه عن استيائه من حرمان فريقه من كأس الكاف لأسباب تبقى غامضة، ومن المنتظر أن ينشط بوعلام طياب في الأيام القادمة ندوة صحفية يكشف فيها عن ما يتعرض له فريقه.

إلى ذلك منحت إدارة الفريق لكل لاعب من الـ 14 المعنيين بالشرط الأول من

منحة الإمضاء 100 مليون سنتيم (المغتربون يتلقون أجورا) وهي القيمة المالية التي لم تقتنع بها بعض الركائز، وطالبت بإنصافها

بزوير يصّر على مغادرة مولودية بجاية

علمنا بأن حارس مولودية بجاية بزوير قد وضع إدارة فريقه بين خيار تسوية مستحققاته المالية أو منحه وثيقة الإعارة، مبدئيا استعدادا للتنازل عن ما يدين به للاتحاد بفريقه السابق مولودية باتنة، ومن المحتمل أن يغيب بزوير عن مباراة الغد أمام الرمشي برسم الدور الـ 32 لكأس الجمهورية.

■ **م/علي**

البرنامج الكامل للمباريات

الجمعة

بولوغين:	اتحاد العاصمة - مولودية وهران
معسكر:	هلال سيق - مولودية العلمة
1 نوفمبر باتنة:	شباب باتنة - اتحاد حاسي رمل
ملعب ساحلي الشلف:	شباب عين مران - م. المخادمة
ملعب العقيد فراج:	ترجي مستغانم - مولودية باتنة
ملعب مصطفى تشاكير:	البلدية - م. بلدية قسنطينة
جيجل:	شبيبة جيجل - شباب برج الكيفان
البويرة:	وفاق سور الغزلان - جمعية الخروب
القبية:	وداد بن طلحة - نجم مقرة
مغنية:	اتحاد مغنية - اتحاد بلعباس
سوق أهراس:	اتحاد حمالولو - مولودية قسنطينة
عنابة:	حمراء عنابة - نجم الغرام
معسكر:	شباب القروحة - اتحاد عنابة
المدية:	اتحاد موزاية - اتحاد سطيف
العناصر:	نادي الحماية المدنية - جمعية ورقلة
برج بوعريريج:	شباب باتنة - شباب هيلوبوليس
البلقة:	اتحاد أولاد نايل - اتحاد مدينة خنشلة
بومزراق الشلف:	جمعية الشلف - ترجي غالمه
رويبة:	مولودية الجزائر - شبيبة تيارت
خميس مليانة:	اتحاد حجوط - شبيبة القبائل
ورقلة:	نجم الرويسات - نصر حسين داي
سعيدة:	مولودية سعيدة - شبيبة سكيكدة
بجاية:	مولودية بجاية - اتحاد الرمشي
سطيف:	وفاق سطيف - اتحاد الدوسن
تلمسان:	اتحاد تلمسان - شباب بوقطب

السبت

بولوغين:	شباب الشرافة - وفاق تبسة
مستغانم:	وداد مستغانم - شباب سفيزف
الشلف:	جيل عين الدفلى - شباب بلوزداد
بجاية:	شبيبة بجاية - اتحاد الحراش
معسكر:	سريع المحمدية - شباب حي الجبل
باتنة:	اتحاد مروانة - اتحاد الشاوية
تلمسان:	وداد تلمسان - شباب عين الصفراء

قرباج مصدوم لمشوار فريقه في مرحلة الذهاب

أنصار بلوزداد ينتقمون

من لاعبيهم على طريقتهم



تربص تونس في

البرنامج

وأوضح قرباج بأن فريقه مجبر على العودة بقوة خلال مرحلة الإياب التي ستكون أصعب من سابقتها، خاصة وأن العدّ التنازلي سيبدأ من المباراة الأولى أمام مولودية وهران بملعب 20 أوت.

ولم تحدد بعد إدارة الشباب مكان التبرص التحضيري خلال فترة الراحة التي تخلد لها البطولة، ولكن الأقرب حسب قرباج هو أن تشكيلة حنكوش ستترصد بتونس. رسميا في عمله مع الشباب بعدما اكتفى بمشاهدة داربي أمس الأول من المنصة الشرفية لملعب 20 أوت، وسيكون في دكة الاحتياط بعد غد برسم مواجهة كأس الجمهورية التي سيتقابل فيها الشباب مع جيل عين الدفلى.

■ **ب. وهاب**

تعرض لاعبو شباب بلوزداد إلى الإهانة من قبل أنصار الفريق فور خروجهم من ملعب 20 أوت بعدما عجزوا عن الفوز أمام اتحاد الحراش.

واقترع بعض أشباه الأنصار من لاعبي الشباب وإنهالوا عليهم بالسب والشتم، سيما اللاعبين القادمين من المغرب الجزائري، بحيث حملوهم مسؤولية النتائج السلبية التي سجلها الفريق طيلة مرحلة الذهاب.

وفي تقييمه للشرط الأول من المنافسة، قال رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرباج بأن حصيلة فريقه في مرحلة الذهاب سلبية للغاية، بالنظر إلى طموحات النادي قبل بداية الموسم الحالي، مشيرا إلى أن الإدارة استقدمت لاعبين ممتازين خلال فترة الانتقالات الصيفية الفارطة، بغية منح دعم آخر لتشكيلة بعد فوزها

بآخر طيبة لكأس الجمهورية، ولكن الرياح جرت بما لا يشتهي المسؤول الأول للشباب الذي أنهى الشباب المرحلة الأولى من البطولة الجزائرية بتعادل داخل الديار أمام اتحاد الحراش أبقاءه بالقرب من الهاوية.

الخلافا تخبّئ علي بيت مولودية وهران قبل لقاء الكأس أمام اتحاد العاصمة

سباح، واسطي، مزواروبن قورين

يشددون اللهجة مع بليمام



العادية المؤجلة لغاية 29 ديسمبر القادم. وتسود حالة إحباط شديدة بين اللاعبين وهو ما بدا واضحا أثناء آخر حصّة تدريبية خاضها أشبال المدرب معطى الله بملعب الشهيد أحمد زبانة والذين تنتظرهم مواجهة صعبة بملعب بولوغين وسط هذه الظروف غير المشجعة تماما.

بحاري مصاب، داود يواصل المقاطعة، وبن حمو يقضي أيامه الأخيرة

سيكون تعداد مولودية وهران خلال لقاء الكأس منقوصا من خدمات المهاجم بحاري نصر الدين بداعي الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لفترة طويلة، إضافة لداود بوعيد الذي لا يزال مصرا على المقاطعة، أما بالنسبة لبن حمو فإن كل المؤشرات توحي بأن الحارس السابق للخضر يقضي أيامه الأخيرة بالبيت الحمرائي بعد عجزه عن افتتاح مركز أساسي في التشكيلة لوجود الحارس هشام مزايير، وقد أبدت العديد من الأندية اهتمامها بين حمو وعلى رأسها وفاق سطيف تأهبا لرحيل شاوشي إلى عالم الاحتراف. بأحد الأندية الفرنسية.

■ **توفيق بوفروم**

سيخوض مباراة الكأس بالتشكيلة الثانية

الوفاق يضيّع فرصة مهمة وزكري يبرّر بالإرهاق

أخفق وفاق سطيف في مواصلة أفراحه بعد أن عجز في تسجيل الفوز أمام أنصاره في المباراة المتأخرة التي جمعتهم أول أمس ضد وداد تلمسان. وتذوّق رفقاء شاوشي طعم الخسارة القاسية التي فوّت عليه تقليص الفارق عن رائد الترتيب مولودية الجزائر الذي يلتقي في مباراة متأخرة. ولم يشرك المدرب الجديد للكحلة نور الدين زكري كلا من حاج عيسى ولموشية من البداية فيما ترك العيضاوي خارج القائمة بعد المجهودات الكبيرة المبذولة أمام الترجي.

ولم يقدم أصحاب الأرض مستوى طيبا يشفع لهم بتحقيق الانتصار على الرغم من بعض اللقطات المسجلة والتي افتقدت للتركيز الكافي.

سوشو يصرف النظر عن

زياية والوفاق يبقيه إلى

نهاية الموسم

قالت مصادر مؤكدة من إدارة الوفاق أن هدف النادي عبد الملك زياية سيبقى في

تعداد الفريق إلى نهاية الموسم وهذا بعد أن صرف نادي سوشو الفرنسي النظر عنه بعد المردود المتواضع المقدم في لقائتي الترجي ذهابا وإيابا.

ورغم الاتصالات التي تلقاها اللاعب من الأندية السعودية إلا أن سرار قرر إبقائه إلى نهاية الموسم .

■ **حكيم بلقيروس**

الوفاق بالاحتياطيين أمام

الدوسن

قرّر مدرب وفاق سطيف

خزينة مولودية الجزائر تتدعم

بـ700 مليون من «جيزي»

منح متعامل الهاتف النقال جيزي 700 مليون إلى فريق مولودية الجزائر، وهي الدفعة الثالثة التي تدخل خزينة المولودية هذا العام، وذلك حسب اتفاق التمويل بين الفريق والمتعامل جيزي. ورغم هذا المبلغ المعقول تبقى مولودية الجزائر تعاني من الجانب المالي، حيث أن سبعة من لاعبي الفريق لم يتلقوا مستحققاتهم المالية إلى حد الآن وهذا المبلغ لا يكفي لتسوية هذا الإشكال ما يدفع المسيرين للبحث عن مصادر تمويل أخرى لسد الحاجة.

■ **طاكيول**



ناقشها المكتب الفيدرالي في اجتماعه الأخير

علاوات كأس إفريقيا ستحسم بفرنسا

ناقش المكتب الفيدرالي المنعقد الثلاثاء الماضي برئاسة الرئيس محمد روراوة مسألة علاوات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم التي تنطلق نهائياتها الشهر المقبل بأنغولا. وقال رئيس الاتحادية على هامش حفل توقيع عقد الشراكة مع متعامل الهاتف النقال «نجمة» أمس أنه ناقش رفقة أعضاء مكتبه كل التفاصيل المتعلقة بالعلاوات التي تنوي الاتحادية منحها للاعبين في نهائيا كأس إفريقيا.

محمد رياض

ولم يكشف روراوة قيمة المبالغ المرصودة لمكافأة «الخضر»، لكنه أكد أن اجتماعا سيعقد مع اللاعبين خلال تربية فرنسا الأسبوع القادم للاتفاق النهائي وتحديد قيمة العلاوات. ومعلوم أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم كانت قد ضبطت في وقت سابق علاوات التأهل إلى كأس العالم بالاتفاق مع اللاعبين والطاقم الفني.

سعدان سيفصل في قضية سيارات «نجمة»

أكد رئيس الاتحادية محمد روراوة أن الطاقم الفني الوطني بقيادة رابع سعدان هو وحده المخول للفصل في مسألة تحديد اللاعبين المستفيدين من سيارات «نجمة» التي قدمتها مكافأة للاعبين «الخضر» بعد تأهلهم إلى كأس العالم 2010. وكان روراوة يرد عن سؤال يتعلق بعدد اللاعبين الذين شاركوا في التصفيات والذي يفوق عددهم ثلاثين لاعباً، فيما حدد عدد السيارات بثلاثين فقط. ومن غير المستبعد أن يلجأ الناحب الوطني إلى ضبط قائمة ترتيبية

بالوقت الذي لعبه كل عنصر من عناصر «الخضر» وبالتالي تعيين المستفيدين من السيارات المذكورة.

«نجمة» مستمرة في دعم الكرة الجزائرية

قال جوزيف جاد الرئيس المدير العام لـ «نجمة» على هامش توقيع عقد الشراكة مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن مؤسسته فخورة بدعم الكرة الجزائرية والمنتخب الوطني. وأكد السيد جاد أن «نجمة» ستبقى وفيه لعهدها وستساهم في إنجاح أي مشاريع أخرى تطلقها الاتحادية، لا سيما في البطولة الوطنية ودعم تنمية الكرة على المستوى

نسيم أوسيرير يفتح قلبه للشروق بعد إبعاده من المنتخب الوطني

«لست ناقما على سعدان ولم أفقد الأمل في المشاركة في المونديال»

■ سوء نتائج شباب بلوزداد قد تكون وراء إبعادي من المنتخب

كلاعبين أن نتصرف بحكمة وذكاء في مواقفنا لنعطي مثلاً جيداً للأجيال القادمة.

■ ألتست ناقما على الطاقم الفني للمنتخب وعلى سعدان بوجه التحديد، خاصة وأنك ستضيق أول كأس إفريقيا للامم في مشاورك الرياضي؟

■ لا أبدأ، أنا لاعب محترف وعلى تقبل قرارات المدربين سواء في فريقي الحالي شباب بلوزداد أو المنتخب الوطني وإبعادي عن قائمة الخضر لا يعني بأنني أحقد على سعدان، بل العكس علي أن أعمل أكثر وأجتهد من أجل كسب ثقة المدرب الوطني من جديد، فالمدرب الوطني أدري بمصلحة التشكيلة من أي شخص آخر، وعدم تواجدي مع التشكيلة الحالية لا يعني أنني لن أعود نهائياً إلى المنتخب، والدليل هو أن اسمي في القائمة الاحتياطية، ولحد الآن لم أضع رسمياً كأس إفريقيا، ولا كأس العالم التي ستضيفها جنوب إفريقيا في صيف 2010.

■ من كلامك تبدو واثقاً من العودة إلى المنتخب الوطني..

■ أنا أعرف إمكانياتي جيداً وإن لم أثق فيها فعلي أن أبقى في البيت أو أمتن عملاً آخر أسترزق منه، وكما تكرت سالفاً كل شيء وارد في المستقبل، وأتمنى أن يتحسن أداء الشباب في البطولة الوطنية لتحقيق نتائج طيبة، وهو ما يسمح لي بالظهور بمستوى أفضل، وعليه يمكن أن أعود إلى المنتخب الوطني فأنا لم أفقد الأمل يوماً فخلال مسيرتي الكروية تعرضت لمشاكل عديدة وخرجت منها سالماً غانماً، والمنتخب الوطني مسألة وقت فقط، وعلى الجميع أن يعرف بأن أوسيرير لا يحقد على أحد وتقبلت إبعادي من المنتخب بكل روح رياضية.

■ ب. وهاب

القرار كان من الطاقم الفني وهو أدري بمصلحة الفريق، وليس من حقي أن أعارض بل علي العمل أكثر والاجتهاد مستقبلاً، وبما أنني ما زلت لعب فيمكانيّة عودتي إلى صفوف المنتخب الوطني واردة.

■ أليست النتائج السلبية التي يحققها شباب بلوزداد وراء ذلك؟

■ هذا احتمال فقط، فربما الفترة التي توالى فيها النتائج السلبية مع شباب بلوزداد في البطولة الوطنية، تزامنت مع تحديد قائمة المنتخب واختيار الحراس الثلاثة للتريص المقبل بفرنسا، ولكن أدائي لم يكن سيئاً ولم أرتكب أخطاءً أو تسببت في دخول أهداف إلى شبكي، وأعتقد بأنه لو غبت عن الشباب في الفترة السابقة لكنت ربما ضمن قائمة المنتخب الوطني.

■ ربما تألق

زماموش مع

مولودية

الجزائر هو

السبب؟

■ لا أحد ينكر بأن

زماموش حارس ممتاز ويؤدي موسماً كبيراً مع مولودية الجزائر، فأمين صديقي، وأتمنى له كل التوفيق، فهو متخلق ويستحق أن يلعب في أكبر النوادي ويكون ضمن المنتخب الوطني، ولا أعتقد بأنه هو السبب في إبعادي من المنتخب الوطني، فالقرار اتخذه الطاقم الفني ولا يمكن لأحد أن يعترض عليه، فهذه هي الرياضة ويجب علينا نحن

بعد فضيحة تلويت علم الفيفا بالدماء وغضب بلاشير العلني

زاهريطالب مبارك بحوالي 200 ألف دولار لعقد مؤتمر دولي لشتم الجزائر!

■ المؤتمر حدّد تاريخه في 7 جانفي والمصريون يصفون زاهر بالسفيه



يتواصل المسلسل الهزلي من بطولة رئيس اتحاد الكرة في مصر، سمير زاهر، بشكل سريع ومتتابع إلى درجة يصعب معها القبض على جميع التفاصيل، ومن بينها الخبر الأخير الذي نشرته بعض المصادر الإعلامية في مصر، وانتقدت زاهر بسببه، وهو طلبه من رئيس مجلس الرياضة حسن صقر مبلغ أكثر من مليون و200 ألف جنيه مصري، أي أزيد من 200 ألف دولار من أجل تمويل مؤتمر صحفي عالمي يوم 7 جانفي المقبل لدعم الملف المصري على المستوى الرسمي في الاتحاد الدولي بخصوص مباراة الجزائر، رداً على زعم أنه «نشر أخباراً وادعاءات وافتراءات غير صحيحة في الأوساط الإعلامية العالمية وما نتج عنها من آثار سلبية».

وقالت الصحافة المصرية التي أوردت جزءاً من رسالة زاهر لصقر، إنها تضمنت خطاباً ركيك اللغة ضعيف القيمة، رث الأسلوب، تعجب كيف يصدر بهذه الصورة عن اتحاد رياضي عريق كان أولى بمن كتبوه أن يذهبوا أولاً إلى مدرس اللغة العربية، وعلى سبيل المثال فإن سمير زاهر يقول في الخطاب الرسمي «هذا الحملة . نعم قال هذا ووقع عليها . سوف تكلفنا أكثر من مليون ومائة ألف جنيه تقريباً .. ونحن لا نعرف لماذا ستكون التكلفة أكثر» مادام يقول «تقريباً»!

أليس زاهر هذا واحد من المصريين الذين قالوا وادعوا أنهم علموا الجزائريين اللغة العربية، فما به الآن لا يفرق بين هذا وهذه؟! أو بين أكثر وتقريباً؟!

واتهمت الصحافة المصرية سمير زاهر بأنه ينحو في اتجاه الافتعال، خصوصاً بعد تصريحه بأنه سوف يطلع علم الفيفا بالدماء، وقد وبخه عليه جوزيف بلاتر علناً «وهو يحاول الآن السعي إلى عقد هذا المؤتمر لاستنهاض ضجيج إعلامي غطى على سوءات الاتحاد ونقائصه ومشكلاته في إدارة شؤون تلك المباراة التي انتهت بالهزيمة» حسبما كتبت جريدة روز اليوسف القريبة من جمال مبارك. للإشارة، فإن زاهر طلب ميزانية 200 ألف دولار من أجل عقد المؤتمر الصحفي، ويقول إن التكلفة سوف تتوزع في مرحلة أولى على «دعوات لشخصيات عامة وشخصيات إعلامية مشهورة على مستوى العالم . تذاكر طيران وإقامة وإعاشة وتنقلات وإيجار قاعات . بالإضافة إلى التنظيم الفني لإقامة هذا المؤتمر وما يترتب عليه من اجتماعات مهمة مؤثرة لموضوع المؤتمر، ولا يكتفي بهذا بل ويريد أيضاً 500 ألف جنيه مصري» للمرحلة الثانية الخاصة بمتابعة نتائج هذا المؤتمر العالمي في حالة الاحتياج الضروري لها وفقاً لنص الخطاب، وهو ما وصفته الصحافة المصرية بالسفاهة الذي يتميز به رئيس الاتحاد الذي بصر على أن يستنزف اتحاده كل وسيلة ممكنة لجلب المال من الدولة لعلاج مشكلات فشله ونقائص إدارته الخائبة لأموال الكرة.

■ قادة بن عمار

لتأكيد تفوق الخضر

بوعزة يريد مواجهة مصر مرة أخرى

عبّر لاعب نادي بلاكبول الانجليزي عامر بوعزة عن رغبته في مواجهة المنتخب المصري ثانية بعدما لعب ضده ثلاث مواجهات خلال الدور التصفيوي الأخير لكأس العالم وإفريقيا 2010. ويود بوعزة مقابلة أبطال إفريقيا في الطبعتين الأخيرتين، والفوز عليهم ليبرهن الخضر بأن الفوز بأم درمان في المواجهة الفاصلة لم يكن بمحض الصدفة: «أريد مواجهة المنتخب المصري مرة أخرى، لنؤكد للجميع بأن الفوز الأخير عليهم لم يكن ضربة حظ». وفي نفس السياق قال بوعزة بأن المنتخب الجزائري حقق النتائج الإيجابية بفضل العمل الكبير الذي يقوم به اللاعبون مع الطاقم الفني بقيادة المدرب رابع سعدان، وثمره العمل كانت بخطف تأشيرة المونديال على حساب مصر في السودان: «فوزنا كان بفضل الجهود والعمل الكبير الذي نقوم به مع المدرب، بالإضافة إلى أننا نمتلك تشكيلة قوية متكونة من لاعبين موهوبين». وأوضح نفس المتحدث بأن قوة المنتخب الجزائري تكمن في عدة نقاط من بينها روح الفريق التي تساعدهم على تطوير أدائهم من مواجهة لأخرى: «كما أن عشق الجمهور الجزائري لكرة القدم يحفزنا على تقديم أفضل ما لدينا». وأوضح مهاجم بلاكبول بأن المدرب رابع سعدان يفضل أن نمرر الكرات بسرعة بيننا خلال المواجهات التي نخوضها وهو الأمر الذي يجعلنا أكثر خطورة.

■ ب. وهاب



عبدون يعود إلى المنافسة وينهزم

سقط الدولي الجزائري جمال عبدون ورفقائه من ثأنت الفرنسي مساء يوم الثلاثاء على أرضية ميدانهم لحساب الجولة 19 والأخيرة من مرحلة الذهاب للبطولة الفرنسية للدرجة الثانية. وأقيم عبدون في الدقيقة 59 من الشوط الثاني مكان اللاعب كزيرو، حينما كان فريقه متعادلاً 1:1 معتمدًا عليه للتقدم في النتيجة، إلا أن دخوله لم يغير شيئاً، بل تمكن الفريق الصيف من إضافة هدف ثانٍ مكنه من العودة بنقاط المباراة.

■ ل. طاكبو



الكرة الذهبية الإفريقية.. رهان الخضر الجديد

نجوم 82 يرشحون زياني، يبدء وبوقرة

هل ستعود الجزائر في .. 2010؟

الجزائر التي انتظرت 24 سنة حتى تشارك مجددا في المونديال قد تعود كذلك في 2010 لتنتزع الكرة الذهبية من جديد للمرة الثالثة، لكن كل هذا يتوقف على إنجازات اللاعبين الجزائريين في «الكان» وكأس العالم وتآلقهم مع أنديتهم. فالفرصة مواتية أمام الدوليين الجزائريين لإبراز إمكاناتهم لإشارة اهتمام الاختصاصيين في إفريقيا ودفعهم إلى انتخاب لاعب جزائري ليصعد فوق منصة التتويج بهذه الكرة الذهبية الغالية على أبناء القارة السمراء.

أغلب اللاعبين والمدربين الجزائريين الذين سألناهم حول إمكانية عودة الجزائر للتتويج بالكرة الذهبية أكدوا لنا بأن حظوظنا كبيرة لانتزاع اللقب بالنظر لقدرات عدد كبير من اللاعبين الدوليين الجزائريين الحاليين على غرار زياني، عنتر، حليش، بوقرة وحتى يبدء.

ألمانيا والأرجنتين.
تاريخ الكرة الذهبية بدأ في 1970 بمبادرة من جريدة

«فرانس فوتبول» الفرنسية التي رسمت هذا الحدث الإفريقي واستمرت في رعايته إلى غاية 1995، أين تسلم الاتحاد الإفريقي المشعل، حيث أصبح المتكفل بمسيرة الكرة الذهبية الإفريقية. أول لاعب تحصل على الكرة الذهبية كان المالي ساليف كايتا في 1970 وآخر متوج بهذه الكأس في 2008 الطوغولي أديبايور. هذا وقيمة الكرة الإفريقية دفعت بالخروج الغيني الشيخ دوكوري سنة 1994 إلى إنتاج فيلم يروي حياة ساليف كايتا، سماه «الكرة الذهبية» برايج. ب

التأهل إلى المونديال خلال هذه المدة، وهو ما انعكس مباشرة على الاستفتاء الذي يعين أحسن لاعب إفريقي في نهاية كل سنة. لكن المعطيات قد تتغير بالنسبة للجزائر العام المقبل بعد وصول الخضر إلى مونديال جنوب إفريقيا حيث ستشارك الجزائر هذه الصائفة للمرة الثالثة في أكبر تظاهرة كروية عالمية، إلى جانب منتخبات دولية كبيرة تصنع دائما الحدث في نهائيات كأس العالم، على غرار البرازيل، إيطاليا، فرنسا،

الأخيرة، فائنا نجدها سلبية على طول الخط. حيث أن الخضر ظلوا بعيدين

الاتحاديات الإفريقية اقتصر لحد الآن على تتويجين فقط، الأول أحرزه لخضر بلومي في 1981، والثاني تحصل عليه رابح ماجر في 1987. هذا ومرت 23 سنة على تتويج صاحب الكعب الذهبي الذي كان يحمل في تلك الفترة ألوان نادي بورتو البرتغالي والجزائر لازالت تنتظر صاحب الحظ السعيد

مرة أخرى ستكون الجزائر غائبة عن منصة التتويج بالكرة الذهبية الإفريقية لهذا العام بعد أن أعلن الاتحاد الإفريقي مؤخرا عن قائمة اللاعبين الخمسة، ويتعلق الأمر بكل من إيتو (الكاميرون)، إيسيان (غانا)، دروغبا (كوت



ديفوار)، كايتا (مالي)، توري (كوت ديفوار)، الذين سينتخب أحدهم للظفر بلقب أحسن لاعب لسنة 2009.

يذكر أن سجل الجزائر فيما يخص هذا الاستفتاء القاري الذي يتم عن طريق الانتخاب من طرف جميع

سجل الكرة الذهبية

1970: ساليف كايتا
1971: إبراهيم ساندادي
1972: شريف سليمان
1973: تشيمان بوانفا
1974: بول موكيلا
1975: أحمد فاراس
1976: روجي ميلا
1977: طارق دياب
1978: كريم عبد

الرزاق
1979: توماس نكونو
1980: جون مانغا

أوفيني
1981: لخضر بلومي
1982: طوماس نكونو
1983: محمود الخطيب
1984: تيوفيل أيبفا
1985: محمد التيمومي
1986: بادو الزاكي
1987: رابح ماجر
1988: كالوشا بواليا
1989: جورج وياه
1990: روجي ميلا
1991: أبيدي بييلي
1992: أبيدي بييلي
1993: أبيدي بييلي
1994: إيمانوال

أمونيكي
1995: جورج وياه
1996: نوانكو كانو
1997: فيكتور إكيبيا
1998: مصطفى حاجي
1999: نوانكو كانو
2000: باتريك ميوما
2001: الحجي ضيوف
2002: الحجي ضيوف
2003: ساموال إيطو
2004: ساموال إيطو
2005: ساموال إيطو
2006: دروغبا
2007: كاهوني
2008: أديبايور

تراجع الكرة الجزائرية وراء غياب لاعبين عن الأضواء

تبقى الأسباب الحقيقية في غياب الجزائر عن التتويج بالكرة الذهبية طيلة الـ 23 سنة الأخيرة تعود أساسا إلى تراجع مستوى الكرة الجزائرية وضعف التأطير، إضافة إلى غياب استراتيجية واضحة على المستويين القريب والبعيد للرفع من مستوى اللعبة الأكثر شعبية في بلادنا. هيمنة «البنزاسية» على تسيير شؤون الأندية الجزائرية زاد الطين بلة، حيث أصبحت السيطرة في يد هؤلاء أشباه المسيرين الذين عاشوا فسادا وأصبحوا يبيعون ويشتررون في اللاعبين كالأقسام مقابل الاستفادة من مبالغ مالية كبيرة تذهب إلى جيوبهم في غياب الرقابة بتواطؤ مع الهيئة المشرفة على شؤون الكرة في الجزائر العشرية السوداء التي مرت بها بلادنا التي كان لها تأثير سلبي في الأندية الجزائرية، وهو العامل الذي انعكس على نتائج المنتخب الوطني الجزائري الذي أصبح غيابه عن المونديال أمر عادي، ناهيك عن عززه حتى على التأهل إلى كأس أمم إفريقيا كما حصل في نسختي 2006 و 2008.

التغيرات الكثيرة التي طرأت على العارضة الفنية للخضر جعلت المنتخب الوطني الجزائري لا يجد ضالته ومن ثم أصبح اللاعب الجزائري يفتقد إلى الطموح مكتفيا بظهور محتشم لا يعبر عن الإمكانيات الحقيقية التي يتمتع بها. عدم الاستثمار في الشبان وغياب المراكز التكوينية ساهمت أيضا في تراجع الكرة الجزائرية التي بقيت بعيدة عن المشاركات الدولية في الأصناف الشبانة لمدة 30 سنة، حيث انتظرنا تنظيم كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة في الجزائر لتخطف الجزائر بطاقة التأهل إلى مونديال هذه الفئة الذي احتضنته نيجيريا في نوفمبر الماضي. الأكيد أن تأهل الخضر إلى أنغولا وجنوب إفريقيا من شأنه أن يعطي ثقة كبيرة للاعبين الجزائريين ويحفزهم أكثر من أجل بلوغ هدف التتويج بالكرة الذهبية في 2010.

برايح. ب

بلومي يكسر الحاجز

"انتظرت الجزائر 11 سنة بعد إنشاء الكرة الذهبية الإفريقية لترفع اسمها عاليا في 1981 بفضل اللاعب المميز لخضر بلومي الذي أدهش المتابعين والاختصاصيين الأفارقة والأوروبيين بإمكاناته الفنية الكبيرة وذكاؤه في اللعب. فضلا عن النتائج الممتازة للخضر في تلك الفترة وتأهل الجزائر لأول مرة مونديال 1982 في إسبانيا، كلها عوامل ساهمت في اختيار بلومي أحسن لاعب في القارة السمراء في 1981. هذا التتويج كان بمثابة كسر حاجز نفسي كبير بالنسبة للجزائريين الذين عانقوا من جديد هذه الكرة الذهبية في 1987 بواسطة رابح ماجر الذي كتب اسم الجزائر بأحرف من ذهب بعد أن توج مع نادي بورتو في رابطة أبطال أوروبا بفضل الهدف الخرافي الذي سجله في مرمرى بايرن ميونيخ الألماني.

إيطو، ليبي، ووياء الأكثر تتويجا

في انتظار الإعلان عن اسم اللاعب الدولي الذي سيتحصل على الكرة الذهبية الإفريقية لعام 2009 فإن تاريخ الكرة الذهبية يسيطر عليه الكامرون بـ 10 تتويجات، تليه غانا بـ 5 تتويجات، ثم المغرب بـ 4 تتويجات لتأتي الجزائر بتتويجين. أما بالنسبة للتتويجات الفردية فإن هناك ولحد الآن 3 لاعبين تحصلوا على هذه الكرة الذهبية في 3 مناسبات، ويتعلق الأمر باللاعب الحالي لنادي إنتير ميلان الكاميروني إيطو ساموال في سنوات 2003، 2004 و 2005. نجد كذلك اللاعب الدولي الغاني السابق أبيدي بييلي في سنوات 1991 و 1992 و 1993، إضافة إلى اللاعب الدولي الليبيري الأسبق جورج وياه في سنتي 1994 و 1995

الذهبية لسنة 2010 أعلن بأن حظوظ بوقرة، زياني وعنتر كبيرة لخطف التاج أو على الأقل التواجد بين الخمسة الأوائل.

تاج بن سائلة؛ "حليش أبهرني"

تأهل «الخضر» إلى المونديال لم يكن سهلا، لكنه جاء مستحقا. الفوز على المنتخب المصري جاء ليؤكد صحة المنتخب الجزائري. يجب علينا أن نستغل هذه الظروف لنعيد بناء كرة القدم الجزائرية على أسس صحيحة. ورغم تأهلنا مازال عمل كبير ينتظرنا مستقبلا خاصة على المستوى الوطني. فمن الضروري فتح مراكز التكوين وإعطاء الفرصة للمواهب الشابة حتى نصل إلى القمة. تأهل الخضر ما هي إلا بداية لفتح صفحة جديدة، أتمنى أن يواصل المنتخب الجزائري بنفس الروح ويعقق نتائج إيجابية في أنغولا وجنوب إفريقيا.

فيما يخص الكرة الذهبية أرشح حليش، بوقرة وزياي للتتويج بهذا اللقب في 2010.

صالح عصاه؛ "زياني أويده"

"المنتخب الوطني الجزائري أثبت خلال التصفيات بأنه قد عاد بقوة. فالتأهل على حساب المنتخب المصري لم يكن سهلا لكنه كان مستحقا، كنت أعلم بأن المنتخب الجزائري لديه الإمكانيات لتخطي عقبة الفراعنة.

في الوقت الحالي نمتلك منتخبا قويا، عليه فقط مواصلة اللعب بنفس الروح لتحقيق إنجازات أخرى، أما بالنسبة لكأس أمم إفريقيا فإن حظوظنا كبيرة للتأهل للدور الثاني، ويبقى كل شيء مرتبطا بقدرة اللاعبين على الاسترجاع والتأقلم مع الأجواء الإفريقية. أما بالنسبة لتراجع كرة القدم الجزائرية في السنوات الفارطة فهو راجع إلى ضعف البطولة الوطنية وغياب مشروع كروي واضح. وعليه يجب استغلال هذا الطرف لتحسين أوضاع كرة القدم الجزائرية. أعتقد بأن زياني ويبدء لديهما حظوظا وغيرة لانتزاع اللقب الإفريقي في 2010."

نور الدين قريشي؛ "أرشح بوقرة"

"غياب الجزائريين عن التتويج بالكرة الذهبية في السنوات الماضية يعود إلى تراجع مستوى الكرة الجزائرية. التأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا من شأنه أن يعيد الأمل للاعبين الجزائريين حتى يكونوا ضمن الأوائل في قائمة أفضل اللاعبين الأفارقة.

بالنسبة لعام 2010 أعتقد أن حظوظ الجزائريين كبيرة لانتزاع الكرة الذهبية الإفريقية، أنا أرشح بوقرة وحتى عنتر للظفر بهذا اللقب القاري."

برايح. ب

بلومي؛ "أرشح زياني، يبدء وعنتر"

"أعتقد بأن عدم تتويج أي لاعب جزائري منذ 1987 يعود إلى تراجع الكرة الجزائرية، حيث أن نتائج الأندية الجزائرية كانت سلبية على طول الخط، كما أن المنتخب الجزائري غاب عن المونديال طيلة 24 سنة. فالبطولة الوطنية هي مرآة كرة القدم الجزائرية، وعليه فإن الجمع يكون قد أدرك الأسباب الحقيقية التي أدت إلى غياب اللاعبين الجزائريين في قائمة أفضل اللاعبين الأفارقة منذ 23 سنة. تأهل المنتخب الوطني الجزائري إلى كأس أمم إفريقيا، وعام 2010 سيفتح الطريق دون شك أمام اللاعبين الجزائريين من أجل الطموح لانتزاع الكرة الذهبية الإفريقية في 2010.

وأرشح زياني، يبدء وعنتر للتتويج بهذا اللقب القاري."

حسين ياحي؛ "زياني الأوفر حظا"

"يجب أن نعترف بأن كرة القدم الجزائرية مرت بظروف صعبة بدليل النتائج السلبية المسجلة في السنوات الماضية. كل شيء مرتبط بنتائج المنتخب الوطني الجزائري، فبعد غيابنا عن المونديال طيلة 23 سنة جاء الفرج يوم 18 نوفمبر المنصرم بالخرطوم. علينا استغلال هذه الديناميكية الموجودة لإعادة النهوض بكرة القدم الجزائرية. وأتمنى من كل قلبي أن تعود الجزائر بكل قوة إفريقيا ودوليا وتحقق إنجازات أخرى كبيرة.

بالنسبة للكرة



ينتظر إنصافه مع المنتخب الوطني

حاج عيسى يتحدى نجوم جوفنتوس الإيطالي في جدة

فرصة لابن باتنة لتأكيد مواهبه الكبيرة.. وأكد حاج عيسى في تصريح للشروق أمس أنه تلقى دعوة رسمية من الفريق السعودي بتاريخ 28 ديسمبر على أن تلعب المباراة في 30 ديسمبر الجاري بجدة السعودية.. ووافقت إدارة وفاق سطيف على تنقل نجمها إلى جدة السعودية لمشاركة أفراح السعوديين، في حضور كافة نجوم جوفنتوس بما فيهم الحارس بوفون الذي أجرى عملية جراحية.

حاج عيسى لـ الشروق : «سأقل صورة مشرفة عن اللاعب الجزائري»

«لا أبحث عن مكاسب مالية في المنتخب الوطني»

ونفى صانع ألعاب وفاق سطيف أن تكون مشاركته مع المنتخب من أجل مكاسب مادية قائلا بأنه يلعب من أجل الألوان الوطنية.

ورد حاج عيسى عن سؤال الشروق حول رأيه في العقوبة التي سلطت عليه والتي كان من نتائجها حرمانه من الحصول على المكافأة المالية التي تلقاها كل اللاعبين المشاركين في التصفيات بالقول «لا أبحث عن مكاسب مالية، صحيح أن الموضوع يحز في نفسي، لكن اللعب للمنتخب شيء واللعب للنادي أمر آخر ..الحمد لله أني أحقق مكاسب مالية جيدة مع فريقي وفاق سطيف».

وكان العديد من التقنيين والمتابعين

الجزائريين قد عبروا عن تضامنهم مع حاج عيسى بعد أن حرم من الحصول على المكافأة المالية بحجة العقوبة المسلحة عليه في وقت استفادت عدة أشخاص على المكافأة ومن بينهم لاعبين سبق وأن عوقبوا لأسباب انضباطية مثل جبور وبوعزة.

واعتبر البعض أن ما تعرض له أحد أبرز المواهب الكروية في الجزائر هو تصفية حسابات مع اللاعب، لكن حاج عيسى نفى ذلك، مؤكداً بأن علاقته جيدة بالطاقم الفني والاتحادية، مبدياً تفهما لقرار رئيس الاتحادية.

«لا أفكر في الاحتراف قبل نهاية الموسم»

وعاد حاج عيسى مجددا لينفي إمكانية التحاقه بأحد الأندية الخليجية أو الأوروبية في فترة الانتقالات المقبلة، مؤكداً في الحديث نفسه أنه سيكمل الموسم مع وفاق سطيف.

وقال حاجي«أركز اهتماماتي مع فريقي وفاق سطيف، سأبذل مجهودات مضاعفة، قبل التفكير في الاحتراف ما يهمني في الوقت الحالي هو العودة لمستوى الحقيقي ومن ثمة افتكاك عقد احترافي».

وكانت بعض المصادر قد أشارت إلى أن تنقل حاج عيسى إلى السعودية سيتيح له فرصة الحديث مع مسؤولي فريق اتحاد جدة الذي سعى جاهدا من أجل الاستفادة من خدمات «باجيو العرب»، غير أن اللاعب أكد بأنه باق في سطيف، وأن الهدف الأساسي بالنسبة له هو اللعب في أحد الأندية الأوروبية.

في وقت يحصد صانع ألعاب وفاق سطيف التقدير والشاء مع فريقه وخارج البلاد لازال «باجيو العرب» يعاني التهميش في الجزائر لأسباب تبقى مجهولة وهو ما أثار حفيظة اللاعب.

وتلقى «باجيو العرب» دعوة من فريق اتحاد جدة للمشاركة في المباراة الاعترالية للنجم السعودي حمزة إدريس التي سيقابل فيها النادي السعودي فريق جوفنتوس الإيطالي المدمج بنجومه، وهي

الياس.ف

وقال لزهـر حاج عيسى للشروق إنه يشكر كثيرا اللاعب حمزة إدريس وكل مسؤولي فريق اتحاد جدة على اختيارهم له للمشاركة في هذا الحفل، مؤكداً بأنه سيسعى إلى نقل تلك الصورة الجيدة عن اللاعب الجزائري.

وأوضح حاجي «اختياري للمشاركة في الدورة يأتي بعد تألق المنتخب الجزائري وعودته للواجهة الدولية وبالتالي فإني سأسعى إلى تأكيد تلك الصورة الجميلة التي ارتسمت عن الكرة الجزائرية».

«سأعود يوما إلى المنتخب الوطني»

وأكد أحد أبرز المواهب الكروية في البطولة الوطنية أن هدفه الأساسي في الوقت الحالي هو العودة للمنتخب الوطني، مؤكداً بأنه يبذل مجهودات كبيرة في التدريبات مع فريقه وفاق سطيف أملا في العودة للخضر.

وقال لنا حاج عيسى «أتمنى أن ترفع الاتحادية العقوبة المسلحة علي، لقد تعرضت لإجفاف، لكني أدرك بأنني سأعود يوما إلى المنتخب الوطني». وتابع «لم أقصر أبدا في حق المنتخب الوطني، أبذل كل ما في وسعي ولم أرفض إطلاقا دعوة المنتخب من أجل مصلحة خاصة، لأنني أدرك بأن تقمص الألوان الوطنية هو تلبية لنداء الوطن وليس بحثا عن المكاسب».

«شخص غريب وراء إبعادي عن الخضر»

وعاد لزهـر حاج عيسى إلى الحادثة الشهيرة التي سبقت مباراة الجزائر ومصر بالبليدة، مؤكداً بأنه لم يرتكب جرما وحتى وإن كان قد أخطأ فإنه يتحمل المسؤولية كاملة.

وسرد حاجي الحادثة بتفاصيلها «كنت أتدرب بشكل عادي، وعبرت عن عدم رضائي لابتعادي عن التشكيلة مع رغبتني الشديدة للمشاركة في المباراة، لكن ذلك لم يخرج عن الإطار الرياضي». ويواصل «هذفت قارورة ماء بجاني فوق أرضية الميدان وكان هناك شخص أوشى بي للمدرب الوطني ما تقرر معاقبتي، على الرغم من أنني لم أسئ لأحد».

ونفى أفضل لاعب عربي لسنة 2006 أنه لم يتسبب في أي إحراج أو أذى لفظي تجاه أفراد المنتخب الوطني مثلما يحاول البعض إشاعته، مؤكداً بأن علاقته ممتازة مع المدرب الوطني رابح سعدان ورئيس الاتحادية محمد وروراة.

العيفاوي وحاج عيسى ضمن التشكيلة المثالية في إفريقيا

أختير ثنائي وفاق سطيف عبد القادر العيفاوي ولزهـر حاج عيسى ضمن التشكيلة المثالية في إفريقيا لهذا الأسبوع، بعد أدائهما المميز في نهائي كأس شمال إفريقيا أمام الترجي التونسي. وكان عبد القادر العيفاوي أبرز اللاعبين في التشكيلة حيث وصف موقع «قول» باللغة الإنجليزية أن مدافع الوفاق استطاع أن يمنح لفريقه الأفضلية على الرغم من النقص العددي، وتمكن من مجابهة هجوم الترجي التونسي ليؤكد قوته. وضمت القائمة كذلك اسم لزهـر حاج عيسى الذي سجل هدف السبق لفريقه أمام الترجي، رغم خروجه في الدقائق الأولى من الشوط الثاني.



فيها فأنا أرشح الجزائر وأنغولا للمرور للدور الثاني رغم الأسماء الكبيرة الموجودة بالمنتخب المالي، إلا أنهم يفتقدون لروح المجموعة والتجانس وأنغولا تملك عاملي الأرض والجمهور يضاف إليهما الدعم المتوقع من اللجنة المنظمة للبطولة، وكذا الاتحاد الإفريقي تجنباً لخروج البلد

المنظم في الدور الأول محافظة على الحضور الجماهيري القوي.

■ ■ ■ الخضر سيواجهون فرقاً قوية وفي مقدمتها إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، هل أنت متفائل بإحداث المفاجأة؟

أتمنى ذلك من كل قلبي لأن الجزائر هي الممثل الوحيد للعرب وعليها تقديم أداء يليق بسمعة الكرة العربية، وفي نظري فإن بوابة الخضر للدور الثاني مرتبطة بتحقيق نتيجة إيجابية أمام فريق الولايات المتحدة الأمريكية وهو ممكن للغاية إذا ما لعب أشبال سعدان بنفس الروح القتالية التي ظهروا بها خلال التصفيات الإفريقية فأصعب لقاء هو إنجلترا والحسم يجب أن يكون قبل مقارعة ترسانة كايبلو.

■ ■ ■ باعتبارك محلاا بقناة الجزيرة الرياضية منذ بداية الموسم وتواجدك باستوديو تحليل «الكان» شبه مؤكد، هل ستتولى تحليل مباريات الفريق الجزائري؟

لا شك في ذلك، فالجزيرة الرياضية عرضت على التواجد بالاستوديو التحليلي لكأس الأمم الإفريقية، وهذا شرف كبير إذ سأقوم بتحليل أكبر عدد من المباريات المنقولة عبر الشاشة البرتقالية، حسب ما تسمح به الظروف ومن بينها مقابلات الجزائر بل أتمنى في الأخير أن يكون التتويج القاري أو تتويج بحفاظ مصر على اللقب القاري أو تتويج تونس والجزائر فأنا أولاً وأخيراً محلل رياضي محايد، يجب أن يظل بعيداً عن حساسيات سببها مباراة كرة قدم بين أشقاء.

■ ■ ■ ما رأيك في المبادرة التي أطلقها الاتحاد الإماراتي لكرة القدم لإقامة مباراة ودية بين الخضر والفرانسة بدبي ثراب الصدع وتهدةة النفوس؟

المبادرة كفكرة تلقى دعم الجميع، لكن توقيت إعلانها غير مناسب من طرف الاتحاد الإماراتي، فإقامة مباراة ودية في الوقت الراهن غير ممكن في ظل الظروف المتشنجة والاحتقان بين الجماهير، فلعينا بالصبر قليلا قبل اتخاذ أي مبادرة صلح لكي لا تتحول هذه المبادرات إلى طريقة أخرى.

■ ■ ■ أولا..الأيام الأخيرة شهدت احتقاناً كبيراً بين الجزائريين والمصريين بسبب لقاءي القاهرة والخرطوم، هل عاد الهدوء إلى شوارع القاهرة؟

نعم الأمور بدأت تتجه نحو التهدئة بعد أيام من التهيب الإعلامي في البلدين والشارع المصري أضحي مقتنعا بأن ورقة المونديال ذهبت للجزائر وعلينا مساندتهم جميعا بعيدا عن الأحقاد، وهذا ما يظهر جليا من خلال تغير لغة الخطاب في وسائل الإعلام ودعوتها لتشجيع الجزائر في المونديال وهي مؤشرات إيجابية تدعو للتفاؤل.

■ ■ ■ كنت بعيدا طوال الفترة الماضية عن التصريح حول ما حدث في لقاءي 14 و18 نوفمبر الماضي، هل لنا أن نعرف أسباب ذلك؟

لا، لم أكن بعيدا أبدا عما يحدث بل كنت أفضل التزام الصمت في أحيان كثيرة وسط الفوضى وكثرة القيل والقال، مما جعلني أبتعد بشكل مؤقت تجنباً للدخول في دائرة السب والشتم ولا أخفيكم سرا بأنني تأسفت كثيرا لما حصل فنحن أشقاء ولا يجوز لماتش كورة أن يفرق بيننا.

■ ■ ■ كيف ترى حظوظ الخضر في كأس أمم إفريقيا بأنغولا ومن تشرح عن المجموعة؟

الفريق الجزائري جيد يستطيع لعب الأدوار الأولى بكأس الأمم القادمة لأنه يضم لاعبين محترفين ينشطون على أعلى مستوى، إضافة إلى أن تأهله لكأس العالم بعد غياب دام ربع قرن أعطاه دافعا معنويا كبيرا للتواجد في نصف النهائي على الأقل. وبالنسبة للمجموعة التي وقع

مدرب مالي، ستيفان كيشي يصرح:

"صعب جدا أن نفوز على الجزائر.. وقد أستعين بالمحليين في «الكان»"

للمنتخب المالي في تصريح للقناة الدولية الجزائرية، بأن المواجهة الافتتاحية التي ستجمع تشكيلته مع منتخب البلد المنظم أنغولا مهمة للغاية لمواصلة المشوار بخطى ثابتة، خاصة وأن المقابلة الموالية في 14 جانفي ستكون ضد الجزائر ما يستدعي، في رأيه، تحضيرا خاصا لها. إلى ذلك تأسف كيشي من الإصابات التي تلاحق كوادر المنتخب المالي قبل«الكان» على غرار التمزق العضلي الذي يعاني منه نجم نادي برشلونة الإسباني سايدو كاييتا». كثرة الإصابات تعيقنا كثيرا في التحضير للكان» ومن الصعب على كاييتا أن يجهز للمنافسة. وفي حال وقوع إصابات أخرى فسأكون مضطرا للإستعانة بلاعبين محليين».

أشاد مدرب منتخب مالي ستيفان كيشي بإمكانيات المنتخب الجزائري العائد إلى نهائيات كأس إفريقيا بقوة، بعدما تغيب عن طبعتي 2006 و2008، مشيرا إلى أن الإطاحة بحجاري الصحراء بأنغولا لن يكون سهلا على أي منتخب. وقال كيشي بأن المنتخب الجزائري سيقول كلمته في الدورة 27التي ستحتضنها أنغولا خلال شهر جانفي القادم، خاصة وأنه سعدان يمتلك في تشكيلته مجموعة من النجوم بإمكانهم صنع الفارق أمام أي تشكيلة في كأس أمم إفريقيا: «المنتخب الجزائري عاد بقوة وسيقول كلمته في أنغولا، بمجموعة النجوم الشبان والمتحمسين لتحقيق الانتصارات». هذا وأوضح المسؤول الأول عن الطاقم الفني

◆ الكلمة السهمية ◆

التعريف: النبي الذي وصفه القرآن بالقوي الأمين

4	3	2	1

FodiL_mahfoud@live.fr

				عاد مريضاً تظاهر			3			مدينة عراقية على نهر دجلة
قاعة الملاكمة					1	شجاعة للنداء			من الضمائر بلد أوروبي مصدر لزيت الزيتون	
	للاستفهام غذاء أساسي للرضيع							عاصمة ألبانيا أوشك (م)		
		حرف أبجدي (م) قص صوف الغنم على قيد الحياة			بلح (م) الألعاب المحرمة كالقمار					
			مدينة إيطالية اسم قديم لدمشق من الورود	عاد مريضاً تظاهر		للتخيير وضع الإناء على فمه		2	يقترب بواسطتي من الرياضات	
		من أطراف الجسم مطهرة للضم أحطم البناء					من الرياضات حقن			
					4	شقيق حوت ضخمة وسخ الأظافر				الذي يمتهن التجارة سورة قرآنية (م)
	نهتم لاعب كرة قدم برازيلي					ريف ليس له قيمة				
وسيلة للصيد								سورة قرآنية وحدة فيزيائية		

◆ الكلمة السرية ◆

التعريف: صحابي جليل كان لقبه «المسجير بالله»

غ	د	ع	ث	هـ	م	ا	ك	م	س
ا	ع	م	د	ا	س	ا	ز	ا	ا
ن	و	ي	ق	ت	ل	ك	ل	ل	ن
ا	ق	ت	ق	س	ر	ب	ا	ب	م
ع	ن	ا	ل	م	ق	د	هـ	ا	م
ا	م	ط	ن	ت	ا	ع	ل	ح	هـ
هـ	ا	ج	س	ر	و	ع	ي	ي	ج
ت	د	م	هـ	م	ا	ط	ا	هـ	م
ي	ل	م	ج	ل	ا	ق	ظ	ك	ا
ا	ع	م	ا	ت	و	و	ن	م	ل

■ أشطب حروف
الكلمات المدونة أدناه
بالترتيب حتى
تتحصل في الأخير
على الكلمة السرية.

■ الكلمات:

- مجموعة - الإدارة -
- الإعلام - المستقبل -
- محيطات - انتقام -
- استقامة - وقاية -
- عقيدة - السلطات -
- مكة - وعد - مركز -
- جدي - جمال - غانا -
- سمك -

◆ الكلمة العمودية ◆

A 7x5 grid of squares. The third column from the left is shaded gray. The squares in the first, second, fourth, and fifth columns are white. The grid is numbered 1 to 7 on the right side, corresponding to the rows. The bottom square of the third column contains a black cat silhouette.

املاً المربعات أفقياً وفقاً
للبيانات حتى يتشكل
لديك التعريف المراد
البحث عنه تلقائياً في
الكلمة العمودية الملونة.

1. بغضاء
2. وبخ
3. الخمول
4. إعتاد
5. اشترى
6. مجموعة من النساء
7. نعمة

التعريف: أحد المنتخبات الذي وقع في مجموعة الجزائر في قرعة مونديال جنوب إفريقيا

حلول

■ الكلمات السهمية:

● کارل لویش

■ الكلمة العمودية:

● المعارج

■ الكلمة السرية:

● الصف

■ الكلمات المتقاطعة

● أفقياً

1. ستالين - بركان
2. لحم - يونس - فا
3. يتيم - حانة - بق
4. نوم - جفون
5. إنجاز - جار
6. نعمان - نواقشط
7. أي - كسل
8. العلمة - هيهات
9. هم - مندل - يافا

●عمودیا

1. سليمان. هم
2. تحت. نعامة
3. أمين جميل
4. مواء. عم
5. ي. ي. مزن. لن
6. نوح. كاد
7. ناي. سن
8. نسب. جولة
9. هجاء. ي. ي
10. كف. فرق. ها
11. وباء. شفاف
12. قنوط. آت

◆ الكلمات المتقاطعة ◆

أفقي

1. الإسباني الذي اكتشف حضارة الإنكا في أمريكا اللاتينية . أشهر رجل في الشؤم
 2. غداء أسويي . نقاش حاد (م) – لعن الله من أيقظها (نكرة)
 3. من دوائر ولاية تلمسان . علم (م)
 4. فوائد . أولاد الأبناء
 5. عكس طويل (م) . من أبناء نوح عليه السلام . جزء من الدائرة
 6. ريق . وزير فرعون ورد ذكره في القرآن الكريم
 7. في الفم . شتم . نصف «أجاج»
 8. متشابهان . عضو داخل الجسم يعتبر بمثابة مقبرة كريات الدم الحمراء (نكرة)
- اسم الصحيفة التي كان يكتب عليها قديما . من الحشرات تكلمت مع سيدنا سليمان عليه السلام

عمودي

1. مفكر وفيلسوف انكليزي شهير راحل
2. يحتقر - ظرف مكان
3. الصفة التي اشتهر بها سيدنا أيوب عليه السلام (م)
4. السورة القرآنية التي تمنع الفقر لمن يقرؤها باستمرار
5. ذكر الأتآن (م) - للنداء
6. «هوء» مبعثرة - سجن
7. متشابهان - من الدواجن
8. من الأوصاف التي وصف بها القرآن الكريم - إشتاق
9. مسح دموعه مرة بعد مرة - أوجاع
10. يزداد ويرتفع - متشابهان
11. للجر - مركب كيميائي يستطب به بيعاع في الصيدليات
12. حجر البناء - حيوان بري من القوارض

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■					■							1
				■					■			2
	■				■							3
■						■						4
			■				■					5
					■					■		6
		■		■			■					7
	■					■		■	■			8
	■				■						■	9

